

• الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٦ رجب ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٢١ • ١٢ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום ששי 31.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 221/48

نهائيا - انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، امس الخميس، نهائيا تقريب موعد انتخابات الكنيست الى (٢٣) حزيران القادم، كما كان اقترح «الليكود».

لقد اجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، مساء امس، وقرر قبول توصية سكرتير الحزب، ميخا حريش ورئيس كتلته البرلمانية، حاييم رامون، بعدم معارضة تاريخ (٢٣) حزيران ومع ذلك محاولة الاتفاق مع «الليكود» على يوم (١٦) حزيران، الموعد الذي يرى فيه «العمل» مناسبا لاجراء الانتخابات. وفي الليلة الماضية اجتمع ممثلو «العمل» مع «الليكود» واتفق، نهائيا، على (٢٣) حزيران.

وقال رامون، امس، ان التاريخ ليس قضية وعلى «العمل» التركز على القضايا الجوهرية.

واتفق الجانبان على ان «العمل» لن يقدم اي اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة في هذه الفترة وان يجري تقديم مشروع قانون لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات.

كما ان «العمل» سيقدم مشروع قانون آخر يقضي بالسماح الى كل شخص يبلغ من العمر (١٨) عاما حتى يوم الانتخابات (٢٣ حزيران) بممارسة حق الاقتراع في الانتخابات. كما ان هناك مشروع قانون آخر يقضي بالسماح الى المهاجرين الجدد بممارسة حق الاقتراع. واعلن «الليكود» انه سيدعم الاقتراحين.

«الاتحاد» تنفرد بنشر الخطاب الذي كان سيلقيه الوفد الفلسطيني في مؤتمر موسكو

منظمة التحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني القدس المحتلة - قلب وعاصمة فلسطين

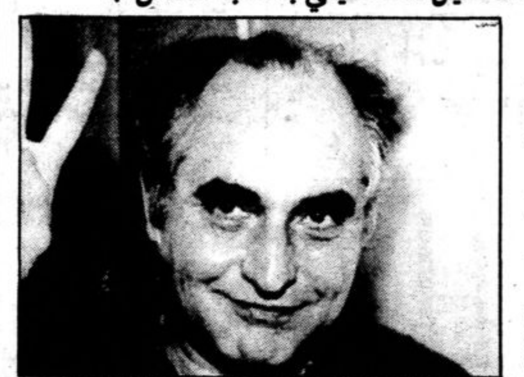
■ رغم تعمدنا بالنار، فاننا نثابر في مطلبنا السلمي. وذهبنا الى المحادثات المباشرة الثنائية مع قامعينا. وجعلناهم يواجهوننا وجها لوجه كمتساوين وكشعب يرفض الخضوع والاستسلام للقوة الهمجية ولارهاب الدولة ■ عندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف انهال الغاز المسيل للدموع يهز اطفالنا ويغلف شوارعنا وبيوتنا ■ رغم النفي والاحتلال بقينا كلا واحدا - شعب فلسطين. ونحن هنا نثبت هذه الكلية ومصممون على ممارستها في دولة مستقلة ■

النص الحرفي للخطاب الهام في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي

فيصل الحسيني في تصريح خاص لـ «الاتحاد» حول مؤتمر موسكو

نجحنا في تجاوز «صيغة مدريد» التي تنتقص من التمثيل الفلسطيني

* المرحلة القادمة من المفاوضات ستتم بمشاركة فلسطينية من داخل المناطق المحتلة وخارجها
* سنواصل المعركة لازالة ما بقي من غبن ازاء التمثيل الفلسطيني بالنسبة للقدس *



• موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - «ان الذي حققناه في موسكو، ضمن هذه المرحلة من المفاوضات، هو كسر الصيغة التي تقول ان الفلسطينيين الذين بمقدورهم المشاركة في الوفد المفاوض هم فقط الفلسطينيون من المناطق المحتلة. اما الان فقد حصلنا، بفضل التأييد العربي والاصرار الفلسطيني والتضامن العالمي، على مشاركة فلسطينية من خارج المناطق المحتلة في عملية المفاوضات المتعددة الاطراف».

هذا ما قاله الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات موسكو، في تصريح خاص لصحيفة «الاتحاد» قبيل مغادرة الوفد الفلسطيني للعاصمة الروسية بعد اختتام مؤتمر السلام المتعدد الاطراف.

وتابع الحسيني يقول، في تقييم هذه المرحلة من المفاوضات السلمية:

«حين بدأنا عملية السلام كانت الظروف صعبة جدا. وبالتالي فقد قبلنا في تلك المرحلة بصيغة معينة اصبحت تسمى فيما بعد «صيغة مدريد». واذا تمكنا في مدريد من ان نحقق نجاحا سياسيا ومعنويا فان الناحية الاجرائية لم تنسجم مع المطلب الفلسطيني. ومع مواصلة عملية السلام نريد ان نغير هذه الحقائق التي فرضت علينا. ومعركتنا في هذه المرحلة من المفاوضات كانت رفض تلك الصيغة غير العادلة ومنع تكريسها في عملية المفاوضات المستقبلية. والذي حققناه في موسكو هو كسر الصيغة التي تقول ان الفلسطينيين الذين بمقدورهم المشاركة في الوفد المفاوض هم فقط الفلسطينيون من المناطق المحتلة. اما الان فقد حصلنا على مشاركة فلسطينية من خارج المناطق المحتلة. اما بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين من القدس فان هذه معركة ما زالت امامنا وسنخوضها بصورة منظمة ومدروسة في المستقبل. وان موقف اسرائيل بهذا الخصوص لن يكون الموقف المقرر. ان كافة الوفود التي شاركت في المؤتمر قد تفهمت وقبلت المطلب الفلسطيني بان الوفد الفلسطيني في المراحل القادمة من المفاوضات ينبغي ان يكون وفدا من الداخل والخارج. وهذا مكسب له مدلول هام تم تحقيقه في موسكو».

وختم الحسيني تصريحه بقوله: «يمكنني القول ان الوفد الفلسطيني سيعود الى طاولة المفاوضات المتعددة الاطراف بصيغة جديدة وفقا للمطلب الفلسطيني العادل».

عاصفة ثلجية تجتاح البلاد، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتاح البلاد، ابتداء من اليوم الجمعة، عاصفة ثلجية مصحوبة بأمطار غزيرة ورياح شديدة.

فالامطار ستشتد، اليوم، مصحوبة بعواصف رعدية. ويخشى من حدوث فيضانات في الوديان والاماكن المنخفضة. ويفيد الراصد الجوي المناوب بأن درجات الحرارة ستنخفض وستسقط الثلوج في جبل الشيخ وجبال الجليل ويحتمل ان تمتد الى الجبال في المنطقة الوسطى ايضا. وفي ساعات المساء ستسقط الثلوج في القدس.

ويستمر هطول الامطار وتساقط الثلوج غدا (السبت) وربما بعد غد (الاحد) في الشمال والمركز والقدس وجبل الشيخ. وتبقى هذه الاحوال الجوية العاصفة حتى مطلع الاسبوع القادم.

واشار الراصد المناوب الى ان هذه العاصفة لن تكون كتلك التي اجتاحت البلاد قبل حوالي شهر. لكن الامطار ستهطل بغزارة وستنشب رياح نشطة وقوية وباردة جدا. ويخشى من حدوث فيضانات وحالات انجماد في ساعات الليل.

واعلنت شركة الكهرباء، امس، انها اخذت كافة الاحتياطات تحسبا من اي طارىء بعد ان استخلصت النتائج المطلوبة من العاصفة الاخيرة. وقالت ان طواقم العمل مستنفرة (٢٤) ساعة في اليوم.

وبالمقابل اوضحت وزارة المعارف ان كل سلطة محلية تقرر بشأن التعليم في المدارس وفقا للحالة الجوية السائدة.

وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة يشكر فرنسا على استقبالها حبش

• القدس - توجه وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة، امس الخميس، الى قنصلية فرنسا في القدس الغربية لتقديم الشكر الى باريس لاستقبالها الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

وقال حنا سنيورة، مدير صحيفة «الفجر» المقدسية، الذي كان في عداد الوفد «اننا نكن كل امتنان لفرنسا على عملها الانساني».

واضاف «من الضروري ان ينفتح العالم امام الفلسطينيين لاسباب انسانية.. ففي الماضي زار ياسر عرفات فرنسا. ونأمل في ان تصبح الصداقة الفرنسية - الفلسطينية اوسع وأعمق». لكنه لم يعط اي ايضاح حول لائحة الاعضاء الاخرين في الوفد.

وكان حبش نقل مساء امس الاول الاربعاء الى مستشفى في باريس اثر اصابته بنزيف في الدماغ في تونس (انظر خبرا مفصلا حول وضع حبش الصحي على ص ٣).

احصائيات رسمية جديدة نشرت، امس

٤٣٩ قتيلا في حوادث الطرق عام ٩١ وعدد المصابين والجرحى ٣٢ الف شخص!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد العام الماضي (١٩٩١) ارتفاعا ملحوظا في حوادث الطرق وعدد القتلى والجرحى، بحيث لقي مصرعهم على الطرقات (٤٣٩) شخصا واصيب (٤١٤٥) شخصا باصابات خطيرة. وبلغ عدد المصابين جراء حوادث الطرق، في العام الماضي، (٣٢) الف شخص.

واشارت الاحصائيات التي نشرت، امس الخميس، الى زيادة في عدد حوادث الطرق في (٩١) بالمقارنة مع عام (٩٠). فعدد القتلى ارتفع بنسبة (٣٪) وعدد الاصابات الصعبة بنسبة (٥٪) وعدد حوادث الطرق بنسبة (١١٪). وكل هذا رغم ان السلطات اعدت، في العام الماضي بالذات، خطة وبرامج لتقليص حوادث الطرق.

وعلى خلفية هذه النتائج اعلن المجلس لمنع حوادث الطرق، امس، خطة جديدة تهدف الى الحد من الحوادث، ترتكز بالاساس على عمليات الارشاد وتكثيف الاعلام والشرح بواسطة «الفيديو» ودعايات تلفزيونية عن حوادث الطرق، منها توجيه الشبان بعدم قيادة السيارات في حالة تأثرهم بالمشروبات الروحية.

في كتاب جديد سيصدر قريبا في اسرائيل

اقامة جسر جوي بين اسرائيل والسعودية في حرب الخليج!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف كتاب جديد سيصدر قريبا في اسرائيل النقاب عن ان الولايات المتحدة اقامت جسرا جويا بين اسرائيل والسعودية عشية حرب الخليج والعدوان على العراق، تم عبره نقل (١٢) جسرا من انتاج الصناعة العسكرية الاسرائيلية لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» الذين تواجدوا، في حينه، في السعودية.

وهذه المعلومات، التي تنشر للمرة الاولى، وردت في كتاب «السيف والترس»، قصة الصناعة العسكرية الاسرائيلية من تأليف يوسف عفرون، المتحدث السابق بلسان الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

ويقول الكتاب ان هذه الجسور صنعت في حيفا ونقلت بين العاشر والثاني عشر من كانون الثاني (١٩٩١) على متن رحلات مباشرة في طائرات من طراز «غالاكسي» تابعة لسلاح الجو الامريكي. وهدفت هذه الجسور الى اجتياز الخنادق التي وضعت لمواجهة دبابات الحلفاء، والتي حفرها الجيش العراقي في جنوب الكويت، كما جاء.

ويفيد الكتاب ايضا ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية زودت القوات الامريكية، خلال حرب الخليج، بقاذفات لصواريخ «توماهوك». وكانت اسرائيل حصلت على حق صناعتها لحساب البحرية الامريكية في كانون الثاني (١٩٨٧). وتم بناء مصنع خصيصا لهذا الغرض في حيفا. ومنذ نيسان (١٩٨٩) بدأ انتاج هذه القاذفات بوتيرة (٨٠) وحدة في الشهر.

في الملحق

ذكرى الاسراء والمعراج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم، ذكرى الاسراء والمعراج.

وبهذه المناسبة تتمنى «الاتحاد» وجميع العاملين فيها ان تنعم الجماهير العربية والاسلامية هنا وفي كل مكان بالمزيد من الامان والطمأنينة وبأن يحل السلام العادل وتزول جميع اسباب المعاناة.

* كل ذكرى وانتم بخير

«رجلا ثلج مخيفان» شوهدا في روسيا!

* موسكو - «و.ص.ف» - اوردت اذاعة موسكو امس الخميس ان «رجلي ثلج مخيفين» دخلا معسكرا قرب مدينة كارغوبول في شمال روسيا.

وقالت الاذاعة ان «احدهما يبلغ طوله مترين والآخر نحو متر وهو على الارجح فتى» مضيفة ان حوالي ثلاثين شخصا رأوا هذا المشهد.

وذكرت الاذاعة انه عثر على خصلات من الفرو عالقة على الاسلاك الشائكة التي تحيط بالمعسكر. ثم قالت انها المرة الثالثة التي يزور فيها «رجال ثلج» المعسكر.

وتظهر في صحف موسكو دوريا روايات تتحدث عن كائنات مخيفة لم يعرف بالتحديد نوعها مثل عمالقة اسطوريين ورجال ثلج شوهدوا في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفييتي السابق. ومن بين التفسيرات التي اعطيت لهذه الكائنات انها انواع غير محددة من الحيوانات تعيش في كهوف في المناطق الشمالية او مشاغبون متنكرون.

ولم تعط اذاعة موسكو اي توضيح حول ما فعله «رجلا الثلج» داخل المعسكر.

شكر على تعاز

كفركنا - والدة الفقيد وارملته واولاده واخوته وعموم آل عزيزي وقبطي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف نصري حنا عزيزي

سواء كان بالمشاركة في تشييع جثمانه الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل وكتب وبرقيات التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

ملاحظة: تقبل التعازي حتى يوم الثانين ٩٢/٢/٩

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

هو الحي الباقي

آل حبيبي، خوري، شلبوط، عودة واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة

ايفه جاد حبيبي

المتوفاة بتاريخ ١٩٩٢/١/٣٠ عن عمر يناهز ٥٦ عاما متممة جميع واجباتها الدينية.

تقام مراسيم الجنازة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٢/١/٣١ في كنيسة سانت لوكس رقم ٤ في حيفا ومن ثم يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مقبرة الطائفة الانجيلية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يسجى جثمان الفقيدة في قاعة سانت لوكس المجاورة للكنيسة

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة وآل غنطوس وآل فاخوري وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ناهي الياس غنطوس (ام ڤكتور)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة، راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انهيار المؤامرة لاسقاط الادارة الدمقراطية وحل مجلس عبلين:

لجنة التحقيق: مجلس عبلين ورئيس المجلس عملا الكثير من اجل تقدم ورفاهية القرية

*** كانت هنالك اخطاء في التنفيذ، في مقدور الرئيس صالح مرشد سليم والمجلس تلافيها * رئيس المجلس: توصيات لجنة التحقيق انتصار للادارة الجبهوية والدمقراطية في المجلس ***

● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تلقى رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم، يوم الاثنين الفائت، رسالة من وزارة الداخلية مرفقة بتقرير لجنة التحقيق حول المجلس جاء فيها: لقد وجدت اللجنة بعض الاخطاء في كيفية تنفيذ المشاريع التي انجزها المجلس وعليه فان لجنة التحقيق توصي وزارة الداخلية بما يلي:

١) ان رئيس المجلس المحلي والمجلس نفذا بعض المشاريع دون الالتزام الكافي بالقانون.

٢) تعتقد لجنة التحقيق بان رئيس المجلس والمجلس الحالي عملا الكثير من اجل تقدم وتطور ورفاهية القرية.

٣) لجنة التحقيق تعتقد بان رئيس المجلس والمجلس المحلي يستطيعان ويقدرتهما الاستمرار في العمل. واللجنة تقترح على وزارة الداخلية تعيين موظف لمدة عام يقوم بالتوقيع الى جانب رئيس ومحاسب المجلس المحلي على المستندات المالية.

وقد جاء في الرسالة ان وزارة الداخلية تتبنى توصية لجنة التحقيق كما ارسلت وزارة الداخلية نسخة من الرسالة والتقرير الى محامي المعارضة.

هذا وفي حديث مع مراسلنا علق السيد صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين على قرار لجنة التحقيق قائلا:

ان تقرير لجنة التحقيق هو نتيجة طيبة واسعدتنا لان المعارضة كانت مقتنعة بان اللجنة ستوصي بحل المجلس المحلي. ولكن ما جاء في قرار التحقيق هو معاكس لمآرب المعارضة. وبالعكس يشيد التقرير برئيس المجلس بانه عمل الكثير من اجل تطور وتقدم القرية.

واضاف السيد صالح مرشد قائلا: انني ارى في التقرير صفعة قوية لكل تلك القوى التي عملت من اجل افشال الادارة الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي. اما بالنسبة لاقتراح لجنة التحقيق بتعيين موظف من قبل وزارة الداخلية للتوقيع على المستندات المالية الى جانب رئيس المجلس المحلي فانني ارحب بذلك واقترح ان يكون اربعة اشخاص وليس واحد لانه لا يوجد اي شيء يخيفني. واضاف قائلا «ان جبهة عبلين الدمقراطية تستعد لعقد اجتماع طارئ وذلك لتحديد برنامج لتطوير عمل الجبهة وعقد اللقاءات مع الاهالي بعد ان انهت لجنة التحقيق عملها.

والجدير ذكره ان لجنة التحقيق تم تعيينها في شهر آب ١٩٩٠ قبل حوالي السنة والنصف.

فرع الحركة التقدمية في الناصرة:

«ميعاري لا يمثلنا.. ومفاوضاته مع دراوشة لقائمة موحدة لا تُلزمنا»

*** انتخاب المحامي زهير سعد ناطقا رسميا لفرع «التقدمية» في الناصرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا امس (الخميس) نسخة من بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للحركة التقدمية في مدينة الناصرة يؤكد ان فرع الحركة في المدينة لا صلة له مع القيادة القطرية للحركة برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري. ويتهمون السيد ميعاري بـ «الانفرادية» و «اتخاذ القرارات الفوقية».

وفيما يلي ننشر هذا البيان كاملا، عملا بحرية النشر:

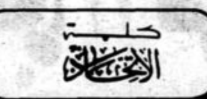
« تناقلت وسائل الاعلام المختلفة ان عضوي الكنيست دراوشة وميعاري وعناصر اخرى تتفاوض فيما بينها لخوض انتخابات الكنيست القادمة في «قائمة موحدة» تضم «الحزب الدمقراطي العربي» و «الحركة التقدمية» وفئات اخرى.

«من جانبها قررت الحركة التقدمية في الناصرة في اجتماعها البارحة (١٩٩٢/١/٢٩) والذي ضم جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وآخرين ان هذه المفاوضات والاتفاقيات بين عضوي الكنيست ميعاري ودراوشة لا تمت لها بصلة وان عضو الكنيست ميعاري لا يمثلها بتاتا ولم تخوله التحدث باسمها، وذلك منذ مؤتمر الحركة الاخير قبل السنة والنصف والذي قاطعته حركتنا النصراوية.

«لقد عودنا عضو الكنيست ميعاري على انفراديته في العمل واتخاذ القرارات الفوقية في عشرات الأمور والقضايا. واكبر دليل على ذلك رفضه الاتفاق مع عضو الكنيست دراوشة، على فائض الاصوات في انتخابات الكنيست السابقة دون الرجوع الى هيئات الحركة. وقد ادى هذا القرار الخائب، الانفرادي، الى فقدان الحركة التقدمية عضو الكنيست الثاني والذي اصبح بعد ذلك من نصيب حزب «ديفل هتوراه». وبعد ان حاولنا اصلاح الوضع وعقد الاتفاق كان الوقت قد فات، وعندما تحقق مع ميعاري في حينه اجاب: «كيف يمكننا ان نعقد اتفاقا على فائض الاصوات مع قائمة انزلها المراح وشخص معروف بمراخيته وغير ذلك..؟؟ فماذا تغير اليوم اذا كان هذا الكلام صحيحا؟؟!!!.

«نحن على علم ان العديد من فروع الحركة التقدمية استاءت جدا من هذه التصرفات الانفرادية لميعاري وقلة تدور في فلكه، وهذه الفروع ستصدر البيانات الاستنكارية لهذه التصرفات الفوقية دون الرجوع الى فروع الحركة لاقرارها او رفضها».

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لفرع الحركة التقدمية في الناصرة قد عقدت اجتماعا مساء الثلاثاء ١٩٩٢/١/٢٨ وانتخبت خلاله، بالاجماع، المحامي زهير سعد ناطقا رسميا باسم الحركة في الناصرة.



أرقاف المسلمين – للمسلمين وليست لحكومات اسرائيل!

■ طرح النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول (الاربعاء) امام الكنيست موضوع الاوقاف الاسلامية التي هي بمثابة جرح اسلامي وعربي مفتوح منذ قيام الدولة عندما نصبت حكومة اسرائيل نفسها قيمة وحيدة على الاوقاف ووضعت يدها عليها وتصرفت بريعها الكبير.

اشار النائب محاميد، بحق، الى ان كل الطوائف الاخرى في اسرائيل تتصرف باوقافها وتستفيد من ريعها لصالح تطورها الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي. وقال: ان هذا يسعدنا ولكننا نطالب ايضا بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، الوحيدين – مسلمي هذه الديار، للتصرف بها والاستفادة من ريعها لصالحهم.

وقد اكد محاميد في كلمته الشاملة الى ان استمرار اغتصاب الحكومة للاوقاف، خلال اربعين عاما ونيف كان واساءة للمسلمين ومسا بالشريعة الاسلامية التي تعتبر اموال الوقف ملكا عاما للمسلمين، لا تباع ولا تنقل ويجب ان تدار من قبل المسلمين ولمصالحهم الدينية».

كما هو معروف فان هذه ليست اول مرة تثير فيها كتلة الجبهة في الكنيست هذا الموضوع. فقد طرحه في حينه النائب توفيق طوبي مرتين، وطرحه النائب توفيق زياد مرة اخرى. وكانت الجبهة تطرح هذا المطلب في اطار كل معركة وكل اتصالات مع الوزارات وخلال كل المعارك الشعبية.

هناك اهمية خاصة لحقيقة ان نائب الوزير لم يجرؤ ان يقترح اسقاط اقتراح النائب محاميد، حيث كانت له اكثرية. ولذلك اقترح تحويل الموضوع الى اللجنة لمواصلة البحث. وهذا مكسب بحد ذاته.

اننا نعتقد بأن المعركة لتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، المسلمين، وكذلك المعركة لحماية المقدسات الحضارية الاسلامية والعربية وصيانة مقابر اجدادنا في هذه البلاد من الاهانة والتدنيس وحماية مساجدنا وكنائسنا خصوصا في المدن والقرى المهدومة – ان كل هذا هو هدف انساني وحضاري ووطني معا.

ونعتقد بأن هيئاتنا الشعبية التمثيلية لم تعمل ما هو كاف فعلا، في هذا المجال. ويجب مواصلة وتجنيد رأي عام محلي، عربي ويهودي، وكذلك عالمي، في هذا المجال الحيوي جدا والحساس.

(«الاتحـــــاد»)

اجتماع حاشد في مجد الكروم للتداول في كيفية رفع مستوى التحصيل في المدارس

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – في اطار النشاط المكثف الذي يبذله مجلس مجد الكروم المحلي والاهتمام الخاص الذي يوليه لموضوع التعليم في القرية، عقد في المكتبة العامة اجتماع عام بدعوة من المجلس حضره حشد كبير من معلمي مدارس القرية الاربع وممثلين عن المجلس ولجان الآباء ومدراء المدارس والمفتش علي اسدي للتشاور في كيفية رفع مستوى التحصيل.

وذكر مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، انه قد شكلت لجنة موجهة من ممثلي الهيئات التعليمية في القرية عقدت عدة اجتماعات كان آخرها في (١٩٩٢/١/٢٧) وضعت خلاله برنامج عمل لمعافاة الوضع التعليمي. واكد ان المجلس المحلي وضع قضية التعليم في رأس سلم اولوياته، خاصة بعد ظهور نتائج الامتحانات التي اعلنت عنها الوزارة في حينه. ونوه الى ان المجلس قرر اختيار المعلم المتفوق ومنحه جائزة خلال يوم تكريم المعلم الذي سيقام في نهاية السنة الدراسية الحالية.

* رشدي خلايلة *

وكان تحدث في الاجتماع ايضا الاستاذ رشيد فرحات، مدير المدرسة الثانوية، الذي تطرق الى مشاكل الطلاب وضرورة تحسين الوضع والوصول الى مستويات مرضية اكثر، والسيد شعبان شعبان، رئيس لجنة الآباء المركزية في القرية، الذي طالب وزارة المعارف بزيادة عدد الملاكات والاستاذ احمد يعقوب زرقاوي، مدير مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية، الذي نوه الى اهمية دور المعلم وضرورة تقييم عمله بنفسه ومراجعته. وركز الاستاذ حسن سرحان، مدير مدرسة السلام الابتدائية، على ضرورة العلاقة الحسنة بين المعلم ومدير المدرسة.

واشاد الاستاذ علي اسدي، مفتش المعارف، باقامة لجنة موجهة في القرية وقدم عدة اقتراحات هدفها رفع مستوى التحصيل.

هذا، وتقرر عقد اجتماع عام لكل اهالي القرية حول موضوع التعليم في نهاية شباط القادم.

السلطات تعلم بوجود منظمة المستوطنين الارهابية «هحشمونائيم» لكنها «تكتفي» بمراقبة افرادها ورصد تحركاتهم!

■ رغم ان اجهزة «الامن» تؤكد ان المنظمة ستنفذ اعمالا ارهابية اخرى ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس، ان اجهزة «الامن» كانت على علم بوجود المنظمة الارهابية اليهودية «هحشمونائيم» منذ عدة اشهر وانها تراقب افرادها وترصد تحركاتهم منذ تلك الفترة. ورغم ذلك، كما هو معلوم، قامت هذه المنظمة بتبني اطلاق الرصاص على بيت مجاور لمنزل رئيس بلدية بيت لحم وعضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، الياس فريج.

ولم تتخذ اجهزة «الامن» اية خطوة عملية ضد افراد المنظمة الارهابية التي تقول انها تتألف من (١٠) الى (١٥) ارهابيا من المستوطنين في الاراضي المحتلة، وذلك رغم تأكيد الاجهزة ذاتها انها تعتقد بان افراد هذه المنظمة الارهابية اليهودية ستنفذ اعمالا ارهابية جديدة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة «للتخريب والتشويش على عملية السلام».

وكشفت المصادر «الامنية» ان افراد المنظمة الارهابية يملكون الاسلحة والبنادق الهجومية والرشاشة والمسدسات، وجميعها بترخيص رسمي من السلطات!

كما كشفت المصادر ذاتها ان قسما من افراد المنظمة ينتمون الى حركة «كاخ» الفاشية، والقسم الاخر حتى اكثر تطرفا من «كاخ».

ويشار الى ان السلطات تعلم، بوجود منظمة ارهابية اخرى تدعى «حيروت جدعون» مؤلفة من (٢٥) مستوطنا تنفذ اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين. وهذه المنظمة كانت هددت بقتل العرب واطلاق الرصاص عليهم. وفي هذه الحالة ايضا اكتفت اجهزة «الامن» بمراقبة ورصد افراد هذه المنظمة دون اتخاذ اية اجراءات قانونية ضدها.

المركزية تقبل الاستئناف

الافراج عن مواطن فحماوي اعتقل «بتهمة» البناء غير المرخص

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قبل قاضي المحكمة المركزية في حيفا، القاضي ميخائيل لينديشتراوس، الاستئناف الذي تقدم به المواطن الفحماوي جبري فؤاد الفول (٥٣ عاما) بواسطة المحامي جبر جبارين، على قرار قاضي محكمة الصلح في الخضيرة «دان» بسجن المواطن اعلاه حتى انتهاء المحاكمة ضده في قضية البناء غير المرخص اي حتى يوم (٩٢/٢/٢٠) وامر باطلاق سراحه على الفور!

وكان القاضي دان قد رفض الشهادة المرضية التي تقدم بها محامي الدفاع للمحكمة يوم (٩١/١٢/٣١) والتي اكدت ان موكله جبري الفول لم يتمكن من الحضور الى المحكمة بسبب مرض ألم به فاصدر امرا باعتقاله وحبسه حتى جلسة المحكمة اي يوم (٩٢/٢/٢٠)

والسيد جبري فؤاد الفول «متهم» بانه لم ينفذ قرار المحكمة بهدم البيت الذي شيده في حي عين ابراهيم في مدينة ام الفحم، لانه اقيم بدون ترخيص، وانه يسكن وعائلته خضر في البيت بدون اذن في ذلك.

أمس

مقتل ثالث فتاة في اشكلون في غضون شهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجدت الشرطة، امس الخميس، فتاة (٢١ عاما) من اشكلون مقتولة في بيتها بطعنات سكين. وتعتقد الشرطة بأن عملية القتل نفذت على خلفية غرامية.

والمتهم بقتلها هو جارها وصديقها (٢١ عاما). وكان وصل الى مستشفى «برزيلاي» قبل (٢٠) دقيقة من علم الشرطة بجريمة القتل، وادعى بأنه حاول الانتحار.

ويشار الى ان حادثة القتل هذه هي الثالثة في غضون شهر.

غدا، انتهاء المعرض التشكيلي الاول في المركز الجماهيري – شفاعمرو

* شفاعمرو – لمندوب «الاتحاد» – يختتم غدا السبت، في المركز الجماهيري في شفاعمرو، المعرض الاول للفن التشكيلي الذي شاركت فيه الفنانتان حنان يوسف (عيلبون) وجمانة عبود (شفاعمرو).

وقد ام المعرض، الذي افتتح يوم السبت الماضي العديد من الزوار ابناء شفاعمرو، المدينة المضيفة، وابناء مختلف المدن والقرى العربية المجاورة.

وجاء هذا المعرض حلقة اولى في سلسلة نشاطات فنية يزمع المركز الجماهيري في شفاعمرو ان يقوم بها في مقره القائم في قلعة ظاهر العمر (السرايا) في المدينة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان افتتاح هذا المعرض، الذي حضره عشرات المدعوين، اشتمل على كلمتي افتتاح لكل من الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري والفنان عبد عابدي، المشرف على النشاطات الفنية في المركز.

ويظهر في الصورة اعلاه (التي التقطت في يوم الافتتاح) كل من (من اليسار الى اليمين) – الفنانة جمانة عبود والاستاذ امين عنبتاوي والفنانة حنان يوسف والفنان عبد عابدي.

(صورة خاصة)

رياضة

جدول مباريات هذا الاسبوع

■ الدرجة الممتازة ■

- مـ. تل ابيب – بني يهودا (بلومفيلد – الخامسة مساء)
- مـ. بيتح تكفا – مـ. تل ابيب
- بـ. تل ابيب – مـ. نتانيا (بلومفيلد – الثالثة عصرا)
- هـ حولون – هـ. القدس (اليوم في الثالثة)
- مـ. يفنه – هـ. بيتح تكفا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. بئر السبع – مـ. حيفا

■ الدرجة القطرية ■

- بـ. القدس – مـ. هرتسليا
- شمشون – هـ. اشدود (الساعة ١٣.٠٠ في جنمتايم)
- مـ. شعرايم – هـ. حيفا
- هـ. رمات غان – مـ. يافا
- بـ. نتانيا – هكوح رمات غان
- مـ. عكا – نس تسيونه
- عيروني اشدود – مـ. كفارسابا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- مـ. الخضيرة – هـ. طبريا

■ الدرجة الاولى ■

- مـ. كفركنا – هـ. نتسيرت عيليت (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. جفعات اولجا – مـ. اور عقيبا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. كريات شمونه – هـ. دالية الكرمل
- هـ. الطيبة – مـ. العفولة
- هـ. ام الفحم – بني حتصور
- مـ. عسفيا – هـ. عكا
- مـ. طمرة – هـ. طيرات هكرمل
- الاخاء الناصرة – هـ. بيسان

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

- مـ. معلوت – شباب الناصرة
- مـ. طبريا – مـ. شفاعمرو
- مـ. طرعان – هـ. مجد الكروم
- هـ. كرمئيل – مـ. نهريا (العاشرة والنصف)
- بـ. نهريا – كريات آتا
- هـ. عين ماهل – هـ. دبورية (الساعة الحادية عشرة)
- اتحاد سخنين – شباب عكا

(شمال ب)

- كفار يونه . هـ. هرتسليا (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. كفركنا – مـ. الخضيرة
- هـ. رعنانا – بـ. حيفا
- مـ. تسور شالوم – هـ. كفرقرع (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. عرعرة – هـ. مجدال هعيمق
- هـ. باقة الغربية – هـ. عرب النجيدات
- هـ. بيت اليعيزر – هـ. تل حنان (الساعة الحادية عشرة)

(جنوب أ)

- بـ. بيتح تكفا – نحلات يهودا (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. روش هعاين – هـ. ازور
- هـ. جلجولية – بـ. كفارسابا
- هـ. رمات هشرون – غ. شمونيل
- هـ. بيت شمش – بـ. حولون (الساعة ١١.٣٠ صباحا)
- هـ. محنيه يهودا – مـ. بات يام (الساعة ١١ صباحا)
- شباب يافا – هـ. اور يهودا

جميع المباريات، عدا المشار اليها بمكان وزمان آخرين، تجري غدا السبت الساعة الثالثة عصرا.

■ تعزية ■

● تتقدم باحر التعازي الى آل سكس بالداخل والخارج بوفاة فقيدهم الغالي جاد سكس (ابو كرم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مؤسسة «البيادر» – جديدة

■ تعزية ■

● تتقدم باحر التعازي الى آل سكس بالداخل والخارج بوفاة فقيدهم الغالي جاد سكس (ابو كرم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – جديدة

تعازينا

الى الاخ يعقوب سكس واخوانه في كفرياسيف والجديدة بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسام مصاروة والعائلة – الطيبة

تهنئة

الى العزيز يزيد كريني وخطيبته بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

احمد سعد والعائلة

استمعوا غدا

يوم السبت ٩٢/٢/١ الساعة ٩.٤٥

لبرنامج

«مع العاملين»

في صوت اسرائيل بالعربية

للقاء مع

منى فايتسمان

عضو اللجنة المركزة ورئيس قسم الاتصالات في الهستدروت

يدير اللقاء: عبد الرازق ابو حبشله

الصحفي: عمر مصالحة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ ٠٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توتر شديد في القطاع المحتل!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – أفادت مصادر عسكرية بأن الوضع الامني في قطاع غزة المحتل تميز، أمس الخميس، بالتوتر الشديد.

وقال مراسلنا ان قوات كبيرة اقتحمت، في ساعات المساء، قرية بني سهيلة واعتقلت مجموعة من شبانها بعد أن اجرت حملة تفتيشات واسعة في القرية. وجاءت عملية الاقتحام على اثر احراق ثلاث حافلات تابعة لشركة «ايجد».

ونصبت قوات الجيش حواجز عسكرية ومنعت مرور السيارات من غزة الى خانيونس وذلك بحجة حفظ امن المستوطنين ولتمكين عائلة شوشرون من الصلاة في مكان مقتله على مداخل دير البلح.

ووقعت مواجهات عنيفة في مخيم الشاطئ أسفرت عن اصابة فتيين (في الـ ١٤ من عمرهما) بالاعيرة النارية وقد نقلا على اثر ذلك الى مستشفى «الشفاء».

وضع مسجد السنة في الجزائر تحت رقابة الدولة وتعيين إمام جديد له

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة الوطن صباح امس (الجمعة) ان مسجد السنة في باب الواد في الجزائر العاصمة، وهو احد المنابر السياسية الرئيسية للجبهة الاسلامية للانقاذ، وضع تحت رقابة الدولة التي عينت له اماما جديدا.

ولم تشر صحيفة الوطن التي استقت معلوماتها من مصادر رسمية الى اسم الامام.

وستقام صلاة اليوم (الجمعة) مبدئيا في هذا المسجد بادارة امام من «الجبهة الاسلامية للانقاذ». يذكر ان عبد القادر مغني آخر امام لمسجد السنة هو مدرس في الخامسة والثلاثين من عمره وقد انتخب نائبا بأكثرية ساحقة في دائرة باب الواد في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي الغيت. وكانت اجريت في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي.

ويستخدم قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وائمتها مسجد السنة منذ بضع سنوات مرة كل اسبوعين مداورة مع مسجد ابن باديس في القبة جنوب شرق الجزائر العاصمة لالقاء خطب صلاة الجمعة.

وقد انطلقت من هذين المسجدين حركات الاحتجاج الاسلامية منذ الترخيص «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في ايلول العام (١٩٨٩) خصوصا اثناء حرب الخليج وفي ايار وحزيران الاخيرين قبل اعلان حالة الطوارئ.

* كبير وحشاني متهمان بالتحريض على التمرد *

ومن جهة اخرى اعلن امس (الخميس) محامي رباح كبير «الرجل الثاني» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذي اعتقل مساء الثلاثاء، انه مثل بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) امام النيابة العامة في الجزائر العاصمة واودع سجن سركاجي (بربروسا سابقا) في الجزائر العاصمة. وقال المحامي عبد النور علي يحيا ان كبير متهم بالتحريض على التمرد.

واوضح علي يحيا ان عبد القادر حشاني مسؤول المكتب التنفيذي المؤقت في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذي اعتقل الاربعاء الماضي، اوقف للاسباب نفسها.

عشرون قتيلا في انهيار مبنى في الاسكندرية

● المبنى مؤلف من (٩) طوابق ● وصاحبه زاد عليها (٨) اخرى! ●

● الاسكندرية (مصر) – «و.ص.ف» – اشارت حصيلة رسمية جديدة نشرت امس (الخميس) الى ان عشرين على الاقل قتلوا في انهيار مبنى من (١٧) طابقا في الاسكندرية في (٢٣) كانون الثاني الحالي، بعد ان زيدت ثمانية طوابق عليه بطريقة غير قانونية.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط اربعة قتلى فقط.

وكان المبنى الواقع على شاطئ المدينة شيد في (١٩٧٨) من تسعة طوابق. وبعد سنوات قام المالك الذي وضع قيد الحجز الاداري بعد الحادث بتشييد ثمانية طوابق اضافية، بدون ترخيص، وبدون ان يلجأ على ما يبدو الى تقوية اساسات المبنى.

واعتبر محافظ الاسكندرية اسماعيل الفسقي ان قانون البناء «يجب ان يتغير». وقال ان «الغرامة المفروضة على انتهاك قانون البناء لا تقارن بالارباح الهائلة التي يمكن تحقيقها من بيع الشقق الاضافية».

حملة اعتقالات في قرى ومخيمات نابلس ورام الله

الاحتلال يهدد باغلاق عدد من الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية!

* استمرار حملات الاستيطان وتجريف الاراضي * اضراب في غزة احتجاجا على الحملات الضرائبية *

القدس – شن شبان الانتفاضة، امس، عدة هجمات على دوريات الاحتلال المنتشرة في كافة المدن والقرى والمخيمات ومركبات سوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة، وخاصة في جنين والخليل ورام الله ونابلس، حيث اصيب جندي اسرائيلي في الخليل، عندما انقلبت سيارة جيب عسكرية اثر مهاجمتها بالحجارة، كما اشتعلت النيران في دورية عسكرية في نابلس بعد القاء زجاجة حارقة عليها.

وهددت سلطات الاحتلال باغلاق عدد من الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية بحجة قيام الطلبة بتنظيم مهرجانات واحتفالات وطنية فيها ومن بين الجامعات الخليل والنجاح الوطنية.

وشهدت مدينة غزة اضرابا شاملا، استجابة لنداء ق.و.م، احتجاجا على الحملات الضرائبية الشرسة بحق التجار وقطع التيار الكهربائي عن المدينة من قبل شركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه تم، خلال الاشهر الاخيرة، اكتشاف ثماني خلايا فلسطينية في الضفة الغربية. وانه تم اعتقال المئات من المواطنين.

وفي جنين هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة شاحنة عسكرية اثناء مرورها في شارع الجامعة، كما هاجموا بالحجارة سيارة عسكرية اسرائيلية في محيط محكمة الصلح ورد افرادها باطلاق النار.

وجابت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة شوارع المدينة واوقفت الشبان وصلبتهم على الجدران.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه حافلة عسكرية ودوريتين اسرائيليتين تحرسان الحافلة وذلك لدى مرورها في قرية مسلية قضاء جنين. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

وكانت القرية قد تعرضت، الليلة قبل الماضية، للاقتحام مرتين بهدف اعتقال شبان مطاردين وجرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين ردوا باطلاق النار وقنابل الغاز.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة قبل الماضية قرية جلقموس وفشلت في اعتقال اي شاب.

وجرت في قباطية عصر امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في محيط المسجد القديم.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في منطقة المروج، شمال قلقيلية، بحثا عن شبان مطاردين. وطاردت خلالها شابا ملثما مستخدمة العيارات النارية مما ادى الى اصابته بجروح وتمكن من الهرب واحتجزت عقب ذلك عددا من المزارعين الذين يعملون في حقولهم وقامت باستجوابهم حول هوية الشاب الملثم.

ومن جهة اخرى واصلت السلطات العسكرية فرض حظر التجول على قريتي مسحة لليوم التاسع عشر وعزون لليوم السابع عشر.

وقامت قوات الاحتلال، صباح امس، بقطع العشرات من اشجار الحمضيات المثمرة من بيارة المواطن رأفت قبج من عنبتا والواقعة بمحاذاة شارع طولكرم – نابلس قبالة مخيم نور شمس، وذلك في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية اثناء مرورها قرب تلك المنطقة.

وفي قرية شوفة (شرق طولكرم) واصلت سلطات الاحتلال نقل الكرافانات الى مستوطنة «ابفني حيفتس» المقامة على اراضي القرية. وخلال ذلك هاجم الشبان السيارات العسكرية والاسرائيلية بالحجارة والزجاجات.

وافاد عدد من العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في حقل البناء، في مستوطنة (ارئيل) القريبة من نابلس، ان سلطات الاحتلال تواصل اعمال التجريف والبناء، لاقامة مدينة صناعية وثقافية وجامعة للمستوطنين، وقد امتدت هذه الاعمال لتصل الى اراض شاسعة تابعة لعدة قرى فلسطينية قريبة من المستوطنة المذكورة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر في صفوف الشبان.

وعلى صعيد اخر استدعى الحاكم العسكري في نابلس رئيس واعضاء مجلس الامناء، ونائب رئيس جامعة «النجاح» الوطنية وقام بتهديدهم باغلاق الجامعة اذا ما استمرت الجامعة في تنظيم الاحتفالات والمهرجانات الوطنية.

وفي اعقاب ذلك اجتمع رئيس واعضاء مجلس الامناء، وادارة الجامعة وعمداء الكليات واعضاء نقابة العاملين ومجلس اتحاد الطلبة وممثلي الكتل الوطنية وتدارسوا الوضع على ضوء هذه التهديدات التي لا مبرر لها، وقرروا تشكيل لجنة تمثل الجميع لمتابعة هذه القضية.

من ناحية ثانية من المقرر ان يجري احتفال ديني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، في جامعة النجاح يوم السبت وستشارك ادارة الجامعة ومؤسساتها في هذا الاحتفال الديني.

وفي مدينة رام الله اندلعت امس مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال المنتشرة في الشوارع والاحياء متمركزة على اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين المارة حيث هاجمهم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال بوابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى جرير والطيبة وقطنة وبيت عنان والمزرعة الغربية وبيت عور التحتا وصفا وبيت سوريك وفرضت السلطات حظر التجول على قرية المزرعة الغربية.

وفي الخليل اصيب جندي اسرائيلي بجروح في الوجه والرأس، امس، اثر انقلاب سيارة جيب عسكرية في اعقاب تعرضها للرشق بالحجارة في حي الحاووز وقامت سيارة اسعاف عسكرية بنقله من مكان الحادث الى المستشفى، وحضرت الى المكان قوات الاحتلال واغلقت الشارع وقامت بحملة تمشيط.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مركز الفنون الجميلة التابع لجامعة الخليل والكائن في عين سارة وذلك بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وفي قطاع غزة اضرم شبان الانتفاضة النار في حافلة اسرائيلية اثناء وقوفها في قرية بني سهيلة وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واعتقلت عددا من الشبان.

ويذكر ان هذه الحافلة هي الثامنة التي يتم اضرام النار فيها في قطاع غزة خلال عشرة ايام.

واندلعت مواجهات وصدامات في مخيم النصيرات بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة الذين هاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز واشعلوا النيران في اطارات السيارات.

وشهدت مدينة غزة اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة، وذلك احتجاجا على ما تقوم به سلطات الاحتلال وسلطة الضرائب من مداهمات للمحال التجارية وفرض مبالغ مالية باهظة على المئات من التجار.

مع الأحداث

الحكم «الاشتراكي» في فرنسا في مواجهة تحديات كبرى!

■ تفيد التقارير الصحفية الواردة من فرنسا ان الرئيس فرنسوا ميتران وبقية قادة الحزب الاشتراكي الحاكم قلقون جدا ومتخوفون من هزيمة حزبهم في الانتخابات المقبلة.

وتفيد تقارير وكالات الانباء ان ميتران سعى مؤخرا الى اقالة السكرتير العام للحزب بيير موروا وانتخاب لورو فابيوس القائد الشاب والديناميكي سكرتيرا عاما. وتقول الصحف بأن ميتران قد يغير رئيسة الحكومة ايضا ويختار رئيسا جديدا للحكومة يتجاوب مع طلبات الجمهور في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، اساسا.

وهناك دلالة سياسية ذات اهمية عالية فيما أوردته الوكالات وهو ان فابيوس قرر تعميق الصراع وابراز الفوارق بين اليسار واليمين. ونظم مؤخرا مظاهرة باشتراك (١٠٠) الف ضد العنصرية والفاشية وتضامنا مع «الاجانب» (من شمال افريقيا وتركيا، اساسا) ضد اليمين العنصري الفاشي الارهابي.

جرت، خلال الشهور الاخيرة بعض الانتخابات الفرعية، ولم تكن النتيجة، لصالح الحزب الاشتراكي ولا لصالح اليسار عموما. فهناك صعود في قوة الحزب اليميني الفاشي الاساسي بزعامة جان ماري لابن وهناك صعود في نشاط العصابات الارهابية الفاشية التي تنفذ اعتداءات على «الاجانب» وتطالب «بتنظيف فرنسا من الاسيويين والافريقيين». كما يتكلمون، بلهجة نازية حول ضرورة المحافظة على «نقاوة الدم الفرنسي».

يضاف الى كل هذا.. هناك في فرنسا الان ثلاثة ملايين عاطل عن العمل، حوالي (١٠) بالمئة من قوة العمل العامة في الدولة، وقد انضم في عام ١٩٩١ فقط حوالي (٣٠٠) الف الى جيش العاطلين عن العمل.

الاوساط الاكثر نضالية وراديكالية في الحزب الاشتراكي تطرح من جديد الحاجة الى تحالف اشتراكي دمقراطي واسع، ضد الاحتكارات الكبرى وضد اليمين ولحماية النظام الدمقراطي والدستور. وفي هذا الاتجاه ينشط ايضا الحزب الشيوعي الفرنسي مع أن له انتقادات حادة ضد الحكومة الاشتراكية بزعامة ميتران.

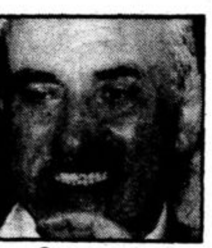
ما يمكن ان نراه، بكل وضوح، من خلال الواقع الفرنسي، هو اشتداد الازمة الاقتصادية – الاجتماعية – الفكرية في المجتمع الرأسمالي بما يرافق هذا من بطالة وفقر واستقطاب حاد. وهذا يعني ان ازمة التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية لم تعن ولا يمكن ان تعني ان الرأسمالية صارت معافاة ومستقرة. ولكن النضال الطبقي والاجتماعي والسياسي يبحث عن اشكال واساليب وادوات جديدة ومناسبة للمرحلة التاريخية.

حبش يتواجد في قسم الجراحة العصبية – «وضعه مستقر وغير مقلق»

●دمشق – و.ص.ف – اعلن مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس (الخميس) ان الامين العام للجبهة جورج حبش الذي نقل امس الاول الى مستشفى باريسي للعلاج هو «في صحة جيدة» ووضعه «مستقر».

واكد المصدر نفسه ان «الجبهة الشعبية تريد ان توضح ان حبش في صحة جيدة ووضعه مستقر. وان المعلومات التي نشرت (بشأن صحته) مبالغ فيها وغير صحيحة».

وكان بيان صدر امس الاول في باريس عن الصليب الاحمر الفرنسي اشار الى ان حبش (٦٥ عاما) ادخل الى مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر اثر جلطة دماغية.


● جورج حبش●

وقال البيان ان حبش «سيخضع لفحوص ويتلقى العلاج اللازم».

ومن جهته قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، امس (الخميس)، ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ادخل مساء امس الاول (الاربعاء) الى مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر الفرنسي لاجراء فحص طبي وان «حالته الصحية لا تدعو الى القلق». ورفض الصوص اعطاء اي ايضاحات اخرى.

وعلم لدى المستشفى ان حبش الذي اصيب بجلطة في الدماغ ادخل الى قسم الجراحة العصبية في المستشفى.

مثير وممتع

اليوم في النادي السينمائي في المركز الثقافي الناصرة

«الحيل في السينما»

صناعة الحيل في السينما:
* عرض مقاطع من افلام، تمثيل حيل على المسرح
وعرض فيلم: حيلة قاتلة
اليوم الساعة الثامنة مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرياسيف (الحزب) – يوم السبت ٩٢/٢/١ الساعة الـ ٦٠٠ مساء في بيت السيد اياد الحاج، لقاء مع النائب محمد نفاع.

■ (اتحاد الشبيبة) – يوم السبت ٩٢/٢/١ الساعة ١١٠٠ صباحا قبالة سجن «معسياهو» مظاهرة تضامن مع ايبي نتان وضد القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي الشعب الفلسطيني.





«الجبهة» تطرح، مرة اخرى، مشروع قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب

*** وتقترح على اعضاء الكنيست بيلين ومصالحة ودراوشة ان ينضموا في طرح مشاريع قوانينهم حول الموضوع نفسه * مشروع القانون الجبهوي سيطرح للتصويت في القراءة التمهيدية يوم الاربعاء القادم ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بادرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذا الاسبوع، ومن خلال عضو الكنيست محمد نفاع الى ارسال رسائل لاعضاء الكنيست يوسي بيلين ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة تدعوهم الى طرح مشاريع القوانين التي تقدموا بها بشأن مساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب على جدول اعمال الكنيست يوم الاربعاء القادم بالتزامن مع طرح مشروع القانون الجبهوي بهذا الخصوص للقراءة التمهيدية.

ونوهت رسائل الجبهة الى انه رغم كون الموعد القانوني لطرح مشاريع قوانين اعضاء الكنيست المذكورين لم يحن بعد فانه بمقدورهم استغلال الامكانية الدستورية التي تتيح لهم طرحها مع مشروع قانون الجبهة.

ويشير مراسلنا البرلماني الى انه في ضوء نجاح كتلة «الجبهة» مؤخرا في تجنيد اغلبية سمحت خلال الاسبوعين الفائتين بتمرير مشروعي قانون في القراءة التمهيدية، الاول يتعلق بحظر التعذيب والثاني بخصوص املاك الوقف الاسلامي، فان هناك احتمالا مماثلا بان تنجح قوى المعارضة بجهود مشتركة في تمرير مشاريع قوانين بشأن مساواة الاولاد العرب في مخصصات التأمين الوطني.

هذا، وينتظر ان يقوم عضو الكنيست محمد نفاع، يوم الاربعاء القادم، بطرح مشروع قانون الجبهة حول المساواة الكاملة في مخصصات الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني.

ويهدف مشروع القانون هذا الى وضع حد للتمييز المستمر ضد الاولاد العرب والذي يجري تنفيذه بمساعدة علاوة اطلق عليها اسم «مخصصات الذين خدموا في الجيش»!

وبموجب هذا الوضع تحصل عائلة عربية ذات ستة اولاد على مخصص شهري مقداره (٦٠٠) شيكل بينما تحصل عائلة يهودية ذات العدد نفسه من الاولاد على مخصص شهري مقداره (١٢٠٠) شيكل (سوية مع «مخصصات الذين خدموا في الجيش»).

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «الجبهة» طرحت مشروع قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب ست مرات منذ اواسط السبعينات وفي كل مرة كانت الاغلبية تسقط المشروع عن جدول اعمال الكنيست.

مصرع طفل من معاوية في حادث دهس!

* معاوية – من جهاد عقل – لقي الطفل محمد محمود جمال محاميد (سنة ونصف السنة) مصرعه على اثر حادث دهس مؤسف وقع عصر يوم امس الاول الاربعاء في قرية معاوية (المثلث الشمالي).

وتفاصيل الحادث كما علمها مراسلنا ان سيارة خصوصية قد دهست الطفل وكان السائق، وهو بائع متجول، قد اوقف سيارته بالقرب من منزل اهل الطفل وقام ببيع ما يحمله لاهالي الحي. بعدها دعاه احد الجيران لاحتساء القهوة فذهب وترك السيارة مكانها. ثم عاد الى سيارته وشغل محركها وسار وفي اثناء ذلك كان الطفل يلعب على مقربة منها، وفقا لما رواه شهود عيان.

ولم ينتبه السائق اليه فدهسه. وفورا تم نقل الطفل الى مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث قدمت له الاسعافات الاولية. وبعد ذلك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في محاولة لانقاذ حياته. وفي حديث لمراسلنا مع مسؤول غرفة الاستقبال، الليلة قبل الماضية، قال ان الطفل يتلقى العلاج ويعمل الطاقم الطبي جاهدا لانقاذه. وقد صارع الطفل الموت حتى مساء امس الخميس حيث فارق الحياة.

وصرح ضابط شرطة عارة بأن الشرطة اعتقلت السائق على ذمة التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

هذا، وسيشيع جثمان الطفل اليوم الجمعة في قريته.

يتظاهرون ضد الفقر والبطالة في حيفا



* حيفا – لمراسلنا – بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية تظاهر عشرات العرب واليهود، امس الخميس، ضد الفقر والبطالة في البلاد عامة وفي حيفا خاصة.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات ابرزها «لتخصص الميزانيات لاحياء الفقر وليس للمستوطنات» و«البطالة لا تمس العاطلين عن العمل فقط».

وتكلم في المتظاهرين كل من عصام مخول ود. عيسى نقولا وبنيامين غونين ود. انور جمال.

واشار الخطباء الى ان الفقر والبطالة هما نتيجة لسياسة الحكومة التي تدفع اكثر فأكثر الى التفتيش عن لقمة العيش بين اكوام القمامة. وطالبوا قيادة الهستدروت بأن تضطلع بدورها في تعبئة العاملين وانزالهم الى الشوارع للدفاع عن لقمة عيشهم.

(تصوير: نقولا عبده – خاص بـ «الاتحاد»)

آرنس يعترف رسميا: واشنطن ربطت بين منح القروض ووقف الاستيطان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم رأي وزير «الامن» موشيه ارنس انه من «غير المعقول» ان توقف الولايات المتحدة مساعداتها لاستيعاب المهاجرين، كشف النقاب، للمرة الاولى، بشكل رسمي عن حقيقة ان الولايات المتحدة ربطت بين منح الضمانات المالية للقروض التي تطلبها اسرائيل وبين وقف بناء مستوطنات جديدة.

واعرب آرنس، في محاضرة القاها امس امام «البوندس»، عن اسفه، لان واشنطن لم تستجب، بعد، للطلب الاسرائيلي بمنح ضمانات القروض. وبالمقابل اكد ان هذه المسألة ستحل في غضون الاسبوعين القادمين.

وهاجم ارنس العرب لانهم – حسب رأيه – «يريدون جعل المهاجرين الجدد رهينة لعملية السلام»، مشيرا الى التصريحات العربية التي اكدت انه اذا جرى منح اسرائيل القروض دون ضمان وقف الاستيطان فان عملية السلام ستتوقف.

وفي هذه الاثناء علم ان اسرائيل والادارة الامريكية على وشك الاتفاق على شروط منح القروض. وكشف النقاب عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيوافق على الاقتراح الامريكي الداعي الى عدم بناء اية مستوطنة جديدة ولكن، يسمح بالمقابل، باستمرار بناء (٩) آلاف وحدة سكنية استيطانية كان بوشر في بنائها.

وبهذا تستطيع اسرائيل التحايل على الشروط الامريكية، اذ سيكون من الصعب تحديد عدد المستوطنات، جديدة ام قديمة، الامر الذي يعتبره شمير «استمرار بناء المستوطنات بشكل عادي»!

وتطرق ارنس، في كلمته، الى مؤتمر موسكو معربا عن «رضاه» من نتائجه. لكنه اضاف ان خطر الحرب لم يزل وان السلام ما زال بعيدا.

بينما قال مدير مكتب وزارة «الامن» وعضو الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات موسكو، دافيد عبري، امس، لدى عودته من موسكو، ان مجرد اقامة محادثات حول نزع الاسلحة في الشرق الاوسط تقلص من خطر اندلاع حرب جديدة. ونفى ان يكون قد عاد الى البلاد اثر خلاف بينه وبين الوفد الاسرائيلي.

شركة الكهرباء تتبنى توصيات لجنة التحقيق حول الاهمال خلال ايام العاصفة الثلجية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الهيئة الادارية لشركة الكهرباء، امس الخميس، تبني كل التوصيات التي جاءت في تقرير «روبين» (لجنة التحقيق) الذي تحدث عن الاهمال في شركة الكهرباء وابقاء آلاف البيوت في القدس ومختلف مناطق البلاد بدون كهرباء لعدة ايام في العاصفة الثلجية.

والتوصية الوحيدة التي لم تتبناها الشركة هي المادة التي تتحدث عن عدم قيام مدير الشركة، موشيه كاتس، بمسؤولياته، الامر الذي كان من المفترض ان يؤدي الى اقالته او اجباره على تقديم الاستقالة. لكن الهيئة الادارية لم تقرر ذلك.

وبالمقابل قررت اقالة المتحدث باسم الشركة من منصبه واجراء اصلاح جذري في كل جهاز الاعلام في الشركة. كما قررت الابقاء على مدير الشركة في منطقة القدس، ولكن دون السماح له بالارتقاء في وظيفة لمدة عام وكذلك عدم ترشيح نفسه في عملية المنافسة على التعيينات الجديدة التي ستشهدها الشركة، قريبا.

واعلنت الشركة عن اصلاحات تنظيمية داخلية تستهدف تحسين الخدمات والاستجابة بأسرع ما يمكن لطلبات الجمهور.

وزارة العمل توقف المساعدات!

اغلاق مكتب الشؤون الاجتماعية في قرية بير المكسور

*** المكتب يخدم ٦ قرى ***

● بير المكسور – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قرر مجلس بير المكسور اغلاق مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية وذلك بعد ان اوقفت وزارة العمل المساعدات التي كانت تقدمها الى المكتب. ورفضت دعم هذه المؤسسة التي تخدم عدة قرى بدوية وهي بير المكسور وبسمة طبعون والنجيدات وعرب الشبلي وطوبا والكعبية.

وعلم مراسلنا ان تذمرا شديدا يسود هذه القرى وخاصة العائلات الفقيرة والمسحوقة التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس بير المكسور المحلي (المعين)، السيد اوري بورفسكي، اكد ان المجلس قرر اغلاق المكتب بعد ان رفضت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دعم المكتب وان المساعدات قد قطعت عن المكتب منذ شهر نيسان عام ١٩٩١ ولا توجد لدى المجلس الميزانية لادارة المكتب. وان المجلس اجرى عدة اتصالات مع المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ولكن جهوده لم تثمر عن اي شيء!!

■ نعي ■

آل العابد في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

محمد عبدالله العابد (الحتحوت)

(ابو عبدالله)

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما.

وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٢/١/٣١ بعد صلاة الظهر من مسجد السلام في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رفضوا منحه «مشكنتا».. لان زوجته فلسطينية من الاراضي المحتلة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجد المواطن سمير اللولو، من اللد، نفسه مع افراد عائلته في العراء بدون مسكن يأويه وسقف يحميه.. وكل ذلك بسبب زواجه، قبل خمس سنوات، من فلسطينية من الاراضي المحتلة.

فوزارة الداخلية تواصل رفضها لطلبه بلم الشمل. كما ان طلبه لنيل قرض اسكان «مشكنتا» رفض بسبب زواجه المذكور. والان يقبع المواطن المذكور مع اولاده مقابل بلدية اللد بدون سكن بعد ان طرد من بيت والده.

ويفيد مراسلنا ان النائب الجبهوي هاشم محاميد ابرق بهذا الخصوص الى وزير الداخلية مطالبا بتدخله الفوري للموافقة على جمع الشمل لتمكين سمير اللولو وافراد عائلته من العيش بشكل طبيعي.

الوزير رفائيل بنحاسي:

لن ارشح نفسي للكنيست القادمة بسبب التحقيقات ضد «شاس»!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «شخص يقوم في كل صباح ويكتشف، مجددا، ان تحقيقا يجري ضده في الشرطة لا يمكنه الاستمرار» – هذا ما قاله وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، امس الخميس، عند اعلانه عن الانسحاب من الحياة السياسية وعدم ترشيح نفسه في قائمة «شاس» القادمة لانتخابات الكنيست.

واوضح بنحاسي انه اتخذ هذا القرار قبل ازمة الائتلاف الاخيرة وقبل تحديد موعد الانتخابات القادمة.

ويشار الى ان الشرطة فتحت ملفا، منذ حوالي عام، ضد الوزير بنحاسي بتهمة تحويل اموال «شاس» الى «تلامذة التوراة» الذين يفرض «القانون» الديني الداخلي عليهم عدم العمل بمعاشات. وكذلك التلاعب بأموال الدولة، وكل ذلك على خلفية تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات.

واعتبر بنحاسي، امس، ان التحقيق ضد «شاس» هو «تحقيق سياسي يؤدي الى تشويه القانون والقضاء»!

خلال اجتماع حاشد في عكا:

التوقيع على ميثاق التسامح بين الاديان

*** الميثاق سيوزع على جميع المدارس في البلاد لغرس المحبة والتفاهم وسيرسل الى خارج البلاد ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من فرع «حركة ارض اسرائيل الطيبة» في عكا، الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح، عقد اجتماع حاشد هذا الاسبوع في عكا حضره اكثر من (٣٠٠) شخص من اليهود والعرب، ووزير الشؤون الدينية، البروفيسور افنير شاكي، وتم في نهايته التوقيع على ميثاق التسامح بين الاديان الثلاثة في البلاد بهدف تعميق التآخي والتفاهم والتسامح والتصاهر.

ووقع الميثاق عن الطوائف الاسلامية القاضي الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف والقاضي الشيخ حسن الاسدي قاضي محكمة الناصرة الشرعية. كما وقع عليه سيادة المطران مكسيموس سلوم، باسم جميع الطوائف المسيحية وفضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف. والراب يوسف يشار، الراب الرئيسي لمنطقة عكا (اشكنازي) والراب يوسف افركي، الراب الرئيسي لكريات يام (سفارادي) والوزير افنير شاكي، والقاضي ليندنشتراوس، رئيس حركة ارض اسرائيل الطيبة. والقاضي فارس فلاح، رئيس فرع الحركة في عكا. ورئيس بلدية عكا كمدينة مضيفة.

وتحدث في الاجتماع السادة:

ليندنشتراوس وفلاح وشاكي وايلي دي كاسترو، الذين اكدوا جميعهم اهمية تعميق التآخي بين الجميع وتوطيد المحبة والتعاون.

وعلم مراسلنا ان ميثاق التسامح الذي تم التوقيع عليه سيوزع على جميع المدارس العربية واليهودية في البلاد بغية غرس المحبة والتفاهم بين الجميع، وسيرسل أيضا ويوزع خارج البلاد كميثاق للتسامح الابدي والتآخي بين الاديان.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حركة ارض اسرائيل الطيبة في عكا اقيم في عام (٨٦) ويعتبر من انشط الفروع في اسرائيل، ودائما يسعى للتركيز على الامور الايجابية في المجتمع ويعمل على ترسيخ محبة الانسان بغية تقريب القلوب ونبذ التنافر

نداء نداء نداء

هل رفع العلم الفلسطيني مخالفة فيها عمل عيب ومشين؟؟

– اسألوا رئيس مجلس كابول المحلي !؟؟!

– فصل عضو مجلس كابول المحلي السيد سعيد ابراهيم استنادا على هذه التهمة يعد سابقة خطيرة من الواجب على كل دمقراطي، سياسي، اجتماعي، عضو كنيست، عضو مجلس محلي، كاتب، اديب، شاعر، صحفي وكل طبقات الشعب منع هذه السابقة – فتحركوا واكتبوا وتضامنوا مع روح الدمقراطية واصولها لحمايتها من خلال النقاش الدمقراطي في الصحافة وفي كل المجالس المحلية العربية ولجنتها القطرية.

اللجنة الشعبية لحماية الدمقراطية – كابول

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١

الخطـاب الـذي كـان سيلقيه فيصـل الحسيني، رئيـس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو الدولي للسلام في الشرق الاوسط

منظمة التحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني

(«الاتحاد» – حصلت «الاتحاد» على النص الحرفي للخطاب الذي كان من المفروض ان يلقيه الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي لم يلقه في المؤتمر بسبب عدم اشتراك الوفد الفلسطيني في الجلسات (لاصراره على حقه في تعيين اعضاء الوفد بقرار فلسطيني مستقل وباشتراك ممثلين عن القدس وعن الشتات). والخطاب اعد باللغة الانجليزية، وقد ترجمه الى العربية، محمود ابو شنب:)

الى مضيفينا الاعزاء، الى حكومة جمهورية روسيا

لقد حضر الوفد الفلسطيني الى موسكو للمشاركة في هذه المرحلة من عملية السلام كشعب كامل الهوية والحقوق. وفي هذه الفترة البارزة من تثبيت قواعد ومبادئ حقوق الانسان والدمقراطية والشرعية الدولية وسيادة علاقات التعاون والوفاق على الساحة العالمية ومن خلال التداخل والتطور المشترك – فاننا نطالب بمكان لانفسنا ضمن مجتمع الامم. وعلى اساس هذه القواعد والمبادئ، فنحن نعتزم ممارسة حقنا في الحرية وحق تقرير المصير واقامة الدولة. ومن القدس المحتلة، قلب وعاصمة فلسطين، اتينا برسالة السلام والمحبة لمدينة موسكو العريقة، قلب وعاصمة روسيا، نشاطر الثقافة والهوية الاصيلة، الى الشعب الروسي، واننا نحمل الارادة الطيبة والصداقة، والى راعيي ومنظمي المؤتمر نحمل كل التقدير.

الوزراء، والزملاء المحترمون،

ان الشعب الفلسطيني يناضل وهو متمسك بعملية السلام وساع لخلق ديناميكية للسلام الذي يمكن، ان يكون دائما. منطلقين من بشائر السلام الذي لا يحيد عن العدالة. ومنظمة التحرير الفلسطينية، بمبادرتها السلمية التاريخية منذ تشرين الثاني ١٩٨٨ قد اختطت سبيلا جديدا الى حل سلمي أصيل فلسطيني – اسرائيلي (اي للنزاع العربي الاسرائيلي). ودعمت بشكل متواصل في تقدم قضية السلام الاصيل القائم على الشرعية الدولية والعدالة. وان مشاركتنا في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف هي نتيجة مباشرة لجهود المنظمة البناءة في التوصل الى حل.

الوفد الفلسطيني الى موسكو يمثل الشعب الفلسطيني بشكل فعلي وشامل، يشمل كل الفلسطينيين في الارض المحتلة بما فيها القدس، كما يمثل كذلك ثلثي الشعب الفلسطيني الموجود في المنفى. وهذا التمثيل يلائم تماما اهداف هذه المفاوضات المتعددة التي ستعنى بالقضايا الهامة في المنطقة، والاقتراحات الزمنية المتصلة بالشعب الفلسطيني ككل.

في مدريد، وقفنا امام العالم كله وقدمنا رؤية ايجابية للمستقبل قائمة على اساس متبادل من المساواة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ونحن نتمسك بهذه الرؤية. ونؤمن بأن هذه المبادئ تشكل الاسس لنظام افضل في الشرق الاوسط.

والان، بين مدريد وموسكو، خيم ظل معتم مشؤوم على هذا الاجتماع الدولي في البحث عن السلام والازدهار والسمو الانساني.

ان السماء، فوق الفلسطينيين القابعين تحت نير الاحتلال، هي سماء مظلمة. ويقبع الشعب الفلسطيني اسيرا، رهينة جماعية للاملاء السياسي والمناورات الاسرائيلية، ودرعا انسانيا في مواجهة سياسات التسلط والعدوان. فاسرائيل قد التهمت بشراسة الكثير من اراضينا ومياهنا وانغرست في شرقي القدس، وانتزعت ملكية بيوت العائلات الفلسطينية في سلوان. ان السلام ذاته في خطر. وشعب الانتفاضة يواصل التحدي الراهن للارادة الانسانية، في نضاله الاصيل وفي حزمه تجاه القوة الغاشمة وارهاب الدولة، وهذا هو جوهر ضمان السلام ونيله منذ مدريد، وسعت اسرائيل وصعدت نشاطات مستوطناتها غير الشرعية، في محاولة لخلق أمر واقع مفروض ومزور وغير شرعي، وتواصل اسرائيلي جغرافي في ارض لا حول لها ولا قوة وعلى حساب التراث القديم. ومنذ مدريد واسرائيل تفرض منع تجول قاسيا وطويلا على مدننا وتسبغ الشرعية على عنف المستوطنين ضد عائلاتنا العزل وغير المشتبه بها. منذ مدريد، والجيش الاسرائيلي يقوم بهجمات ليلية منهجية على بيوت الفلسطينيين، ويشيع الذعر لدى الاطفال واهاليهم في نومهم. يضربهم بدون رحمة، ويحطم اثاث بيوتهم. مئات عديدة سجنوا بدون تهمة أو محاكمة، وظروف السجون اصبحت موضوعا للدراسة عن القسوة.

واوامر الابعاد صدرت ضد ١٢ فلسطينيا في هذا الشهر لكي يكتمل نموذج الارهاب. حيث حياة الفلسطينيين وحقوقهم لا قيمة لها، والعنجهية الاسرائيلية استعبدت والشرعية الدولية مهزلة.

ورغم تصدنا بالنار، فاننا نثابر في مطلبنا السلمي. ولقد ذهبنا الى المحادثات المباشرة الثنائية مع قامعينا. وجعلناهم يواجهوننا وجها لوجه كمتساوين، وكشعب يرفض الخضوع والاستسلام للقوة الهمجية. وكنا ايجابيين وواعدين، وعرضنا اقتراحات عملية دمقراطية قادرة على جسر الهوة بين الاحتلال والحرية. وبقوا هم سلبيين. وتراجعوا أسرى لعقليتهم الاحتلالية وعقلية الارهاب والتخويف والاجبار. ونحن نقول لهم كما جاء في القرآن الكريم: «ولا تمش مرحا في الارض... الخ» ونقول لهم اتركوا ما ليس لكم، ودعوا ذلك الذي لنا، بحيث يستطيع كلانا التمتع بثمرات سلام هذه الارض.

هكذا نظرنا بأمانة لجعل المحادثات الثنائية تسلك سبيل النجاح على الرغم من التصلب الاسرائيلي والتصريحات والممارسات المتطرفة. واننا نؤمن بصدق بأن اتمام المفاوضات الثنائية سوف يمهد الطريق لنجاح المفاوضات المتعددة، بما في ذلك النزاع وعدم الاستقرار. وان نجاح المفاوضات الثنائية يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة ووضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي. وانه بدون الحلول السياسية المناسبة فلن يستطيع التعاون المنطقي البقاء. لان النزاعات المعلقة ستبقى كالالغام ايا كانت الاتفاقيات المعقودة، طالما لم تحل القضايا والاوضاع غير العادلة.

قبل هذا الاجتماع، وضعنا مطالبنا وطموحاتنا المعقولة والعادلة. وعندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف انهال الغاز المسيل للدموع يهز اطفالنا ويغلف شوارعنا وبيوتنا.

انقذوا اشجارنا من الاقتلاع بأيدي المستوطنين عنفا أو بذرائع عسكرية، فنحن قد بذلنا الكثير من الجهد الروحي والجسدي في رعايتها. ابعدوا البلدوزرات عن بيوتنا وامنحوا حجارتها البقاء. احفظوا لنا ارضنا ومكنونا من فلاحتها والبقاء عليها. اعيدوا لنا مياهنا بحيث نستطيع ان نزرع وننعش عشبنا وبساتيننا.

وعندما تبحثون قضية الماء، تذكروا ارضنا العطشى وآبارنا الجافة، ذلك لان ٧٨٪ مما لنا اصبح ممنوعا علينا. وعندما تبحثون بحظر مراقبة السلاح، تذكروا الالاف جرحانا ومئات قتلانا من نيران الجيش، وقولوا للجنود ان ينسحبوا من مدننا وقرانا ومخيماتنا، لاننا سكان مدنيون. ولا تنسوا ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تمطر بدون انقطاع، الارهاب على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا حماية لهم. وفيما تتصارعون مع الرعب النووي في شرقنا الاوسط، مع اسرائيل وصناعتها ومخزونها من اسلحة الابادة الجماعية، فكروا كذلك في الاسلحة الفردية المدمرة المصوبة الى اطفالنا وشعبنا – ذلك لان الرعب من المجرم هو واحد، وكل الحيوات الانسانية متساوية امام الله وامام الانسانية.

وعندما تتطرقون الى التطوير الاقتصادي، القوا نظرة على قطننا، ولاحظوا الحرمان الخطير لشعبنا، حيث يوجه الاحتلال سياسته لخنقنا اقتصاديا وانتزاع حقوق ملكيتنا. يحدد التصاريح والرخص، ويفرض الضرائب المذهلة وغير المشروعة كما يفرض الجمارك ويقيد التصدير ويفرض حظر التجول ويغلق المناطق عسكريا، ويوزع بطاقات عنصرية ممغنطة وهويات خضراء تحرم حامليها العمال من معيشتهم اليومية، وكل هذا يستهدف تقويض اقتصادنا بشكل كامل.

وعندما تتحدثون عن اللاجئين، تذكروا بأن الطرد والتشتت هو انتهاك عنيف بشكل خاص للجماعية الدولية، للتاريخ، للثقافة ولمستقبل كل الشعوب، والنفي والابعاد هو استيلاء على البيت وعلى الوطن، خلع للتواصل الطبيعي للامة وانتهاك فظ في تحريف الهوية. ولا يستطيع الشعب ان يتطور ويزدهر عندما يكون مشتتا ومقسما. وان حق العودة هو حق عادل وشرعي بعيد الحقوق، وهو موثق في المجتمع الدولي وفي مؤسساته. ومع ذلك، وعلى الرغم من النفي والاحتلال، بقينا كلا واحدا – شعب فلسطين. ونحن هنا نثبت هذه الكلية، ونحن مصممون على ممارستها في دولة مستقلة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل كل الشعب الفلسطيني. وهي الروح التي تسري في عصارة الحياة التي تتدفق الى الجذور عميقا جزءا لا يتجزأ من ارضنا تغذي اغصان شعبنا سواء اولئك الذين تحت الاحتلال او في المنفى.

والقدس معطاء الحياة شمسا تدفئ وضوءا للمحافظة على الحياة، والارتباط العضوي بالقدس حقيقة راسخة، فالعديدون دفعوا حياتهم للمحافظة ولحماية هذه الحقيقة الحية لفلسطين والفلسطينيين.

وهكذا نستمد القوة للنجاح والنهوض .ولننضم الى هذا المؤتمر كواحد من المتساوين – ليس كملحق أو كيتيم عديم الحول. فاذا كان هذا المؤتمر يبني نموذجا لعدم المساواة، فانه سيخلق من داخله عنصر تقوضه. اما اذا انتهج طريق عدم الموازنة، فان مضمونه سيكون ضعيفا محروما من اية صلاحية أو سلطة. ولهذا نقول: أوفوا الكيل والميزان (قرآن كريم)، ذلك ان ما في الميزان هنا ليس فقط حياتنا المادية، انما مصير الانسان. القيمة التي تملأ الحياة بالمعنى والنوعية، ومستقبل السلام للانسانية بأجمعها.

ان منطقتنا المعذبة لا يمكن ان تنشطر الى شظايا، ولا أن يعامل اهتمامنا وقلقنا كمجرد مجموعة منفصلة، معزولة لا عنوان لها. يجب ان يكون هناك مقياس واحد للجميع، وان العدوان لا يجب ان يمر ويغتفر.

دعونا نتطلع قدما، بعيدا عن الحدود والتخوم الضيقة من المصالح الذاتية وعن الالتفاف والاجترار الذاتي، وان نخطو نحو كرم الاخلاق والثقة وأن نحيط ببعضنا لكي نخلق مجمعا متنوعا.

ان الفلسطينيين يعترفون بان «الحصاد عظيم حقا، ولكن العاملين قليلون». ولقد عملنا طويلا لنؤكد طوال الوقت بان الحصاد سيكون سلاما ونجاحا يكون مشتركا لكل الشعوب.

يجب ان يستعيد الشرق الاوسط عافيته كمدافع عن المدنية وان لا يغرق في صراع لا نهاية له. فالجسر الذي يقوم على دعائم قوية يجب ان يبنى فوق الهوة التي تهدد العالم بخراب فظيع.

ونحن نقف هنا اليوم كبناة، ومع رسالة أمل ووعد. ولقد نذرنا انفسنا للمهمات الكبيرة التي امامنا. ونتصف بشجاعة امام التحديات. والخيار هو لجميعنا، في ان نحدد ما اذا كان الشرق الاوسط يدخل القرن الجديد في ظل العنف والظلم المستمر او ان يدخل في ضوء السلام والتقدم.

■■ بدون الحلول السياسية المناسبة، لن يكون ممكنا بقاء التعاون المنطقي، لان النزاعات المعلقة ستبقى كالالغام ايا كانت الاتفاقيات المعقودة، طالما لم تحل القضايا والاوضاع غير العادلة.

■■ منذ مدريد والجيش الاسرائيلي يقوم بهجمات ليلية منهجية على بيوت الفلسطينيين ويشيع الذعر لدى الاطفال. وعندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف، انهال الغاز المسيل للدموع على اطفالنا.

■■ ان م.ت.ف تمثل كل الشعب الفلسطيني. انها الروح التي تسري في عصارة الحياة التي تتدفق الى الجذور عميقا، جزءا لا يتجزأ من ارضنا. تغذي أغصان شعبنا، سواء اولئك الذين تحت الاحتلال او في المنفى.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



تعقد السكرتارية القطرية للجبهة اجتماعا لها يوم الاحد الموافق ٢/٢/٩٢ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، «شدروت بن غوريون» رقم ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

* ملاحظات سياسية.
* توجه الجبهة في معركة الانتخابات.
* استكمال البنية التنظيمية لهيئات الجبهة.
* هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* متفرقات.

وجهت دعوات لاعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ولرئيس مجلس الجبهة ونائبيه.

وتعقد لجنة المراقبة المركزية اجتماعا لها في الساعة الثالثة من اليوم ذاته ٩٢/٢/٢ في مقر الجبهة.

نقاط البحث:

تنظيم وتخطيط عمل اللجنة.

(مكتب السكرتارية)

مستشار فلسطيني للرئيس الامريكي، جورج بوش

عزيز شهاب، من مواليد قرية قرب رام الله، يعمل في البيت الابيض منذ سنتين

*** في حديث خاص بـ «الاتحاد» ينتقد العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، بالتعامل غير الصحيح مع الاعلام الامريكي * «عندما كنت رئيس تحرير لصحيفة كنت اغلب مع العرب في اخذ رد على قضية لنشر موقفهم. اما الاسرائيليون فكان السفير نفسه يتصل بنا ليعطي الرد» * امرأة سعودية من العائلة المالكة سرقت علبة ماكياج سعرها ٤ دولارات، وكان معها في الحقيبة ٥ آلاف دولار. فقامت حولها فضيحة. لو انها ليست عربية لما كان أهتم بفضيحتها احد ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «ان الرأي العام الامريكي، وفي الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليا، بحاجة ماسة الى الاعلام الفلسطيني.. خاصة وان الشعب الامريكي تعب من العناد الاسرائيلي. فمنذ سنوات كان يقول ان الفلسطينيين يقتلون الاسرائيليين. اما اليوم فيقول ان الاسرائيليين يرفضون السلام مع الفلسطينيين.. ولكن هذا لوحده لا يكفي.. فهناك نقص شديد في الاعلام العربي والفلسطيني في امريكا».

هكذا بادرنا السيد عزيز شهاب (٦٣ عاما) وهو صحفي فلسطيني يعمل منذ عامين مستشارا لشؤون الشرق الاوسط - العالم العربي، في البيت الابيض الامريكي.

التقيناه صدفة في مكاتب الزميلة «كل العرب» في الناصرة، حيث اقيم لقاء احتفالي متواضع ليس له بل لإبنته الاديبة والشاعرة نعومي شهاب. جاءت الاديبة الى البلاد للالتقاء مع الادباء والشعراء والصحفيين الفلسطينيين في البلاد. وأما الأب فجاء فقط مرافقا لابنته، ويشدد ليست زيارة رسمية او بعثة من البيت الابيض. وتتحول هذه الزيارة الى لقاء حار مع الوطن، الارض، الشعب، كما في كل زيارة سابقة، يقول الاستاذ عزيز شهاب. فهو من قرية سنجل الفلسطينية المحتلة، قرب رام الله - بير زيت. ترك القرية مع اهله سنة ١٩٣١ وهو لا يزال ابن عامين فقط، وسكنوا في القدس حتى سنة ١٩٤٧. ثم عادت العائلة الى بيتها في سنجل. وفي العام ١٩٥٠ سافر الى امريكا ودرس في جامعاتها السياسة والصحافة وهناك تزوج من امرأة امريكية وبدأ يمارس مهنة الصحافة. ولكنه عاد الى قريته سنجل في العام ١٩٦٦ وعمل في صحيفة «الجهاد» الفلسطينية لمدة سنة. وقبل ان تداهمه حرب الايام الستة عاد الى امريكا وبدأ يعمل في الصحف الامريكية. وكانت آخر صحيفة عمل فيها هي صحيفة «الاخبار اليومية الصباحية» التي تصدر في تكساس وتطبع ٧٥٠ الف نسخة. فقبل تسع سنوات عين رئيس تحرير فيها. وقبل عامين تركها ليعمل مستشارا في البيت الابيض لشؤون الشرق الاوسط.

استغربنا وجوده مستشارا في البيت الابيض، فهو فلسطيني. والعلاقة بين فلسطين والبيت الابيض لم تكن في اية مرة علاقة حب خاصة، فاستوضحنا الأمر لديه فقال:

«قبل عامين دعاني، الرئيس الامريكي جورج بوش، لأجتمع معه، وطلب مني ان اعمل مستشارا في البيت الابيض لشؤون الشرق الاوسط، والمقصود العالم العربي، بالاساس. لم اتردد في قبول هذا الاقتراح، فالقضية الفلسطينية تمزقني من الداخل ولم استطع ان اعطيها ما تستحقها من خلال النشر في الصحيفة على الرغم من انني رئيسا لتحريرها.. فرأيت من المناسب ان اقبل الاقتراح.

● لست مجرد موظف ●

- لا تؤاخذني على هذا السؤال. هل لك اي تأثير في البيت الابيض، ام انك مجرد مستشار فلسطيني لارضاء العرب؟

* كنت افضل الا اجيب على هذا السؤال.. لأنني لا ارغب بالافتخار بالنفس. ولكن اقول لك بصراحة ان الجميع يعلم في البيت الابيض ان المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية مثلا جاءت بعد جهد كبير مني ونقاشات طويلة شاركت فيها او بادرت اليها وسفر متواصل الى تونس وجنيف وغيرهما من البلدان حتى اصبح موقفي مقنعا لكثير من العاملين والمحيطين بالرئيس بوش وغيره.. وهذا على الرغم من ان معظم الموظفين الكبار في البيت الابيض يهود.

- نرغب في فهم هذا المنصب ومدى تأثيره اكثر.. فعلى سبيل المثال ماذا كان موقفك من حرب الخليج وكيف تعايشت مع الموقف المكروس؟

* كنت معارضا بشدة لهذه الحرب وحاولت باستمرار ان اؤثر برأيي. ولكني كنت الوحيد الذي وقفت ضد هذه الحرب. ولهذا كنت ضعيفا. فأنا ارى ان حل المشكلة كان ممكنا بعدة طرق، ما عدا الحرب.. وعندما اتخذ القرار لم اقدر على تحمل البقاء يوميا في البيت الابيض وتركته لمدة اسبوعين.

- لنعد معك الى الموضوع الاساسي الذي يعتبر حارقا بالنسبة لك - الاعلام الامريكي. عندك خيبة امل من العرب [illegible] من الفلسطينيين ابناء شعبك وطائفتك. لماذا؟

● اولا، [illegible] ان اتطرق الى قول يردده [illegible] الصحافة الامريكية موالية لاسرائيل وليس فقط متعاطفة معها. هذا القول صحيح. ولكن لماذا؟ اولا ان الصحف الامريكية تجارية، ولا تصدر اية [illegible]بقة لتدافع عن قضية معينة. ثانيا ان العرب لا يحملون اي شيء. حتى [illegible] وصلوا لتشيعهم للصحف الامريكية. [illegible] اضافة الى انهم مشتتون [illegible] المصالح. كل عربي مهتم بحوائجه فقط. الفلسطينيون هم الوحيدون الذين يحاولون توصيل قضيتهم ولكنهم لا يجدون الطريق الصحيحة. وهناك امر ثالث: ان اليهود اقوياء جدا ويدرسون جيدا كيف يتعاملون مع الصحف.

- ماذا تقصد بأن الفلسطينيين لا يجدون الطريق الصحيحة؟

● واضح ان الفلسطينيين هم الوحيدون الذين لهم صوت بخصوص القضية الفلسطينية وان لم يثابروا ويحصلوا [illegible] لا يمكن ان تصل قضيتهم بشكل صحيح ومغير للرأي العام الامريكي. [illegible] لهم موجودون في مكتب تابع لمكتب جامعة الدول العربية. من خلال تجربتي الشخصية معهم كنت احاول [illegible] الكثير لكي احصل على رد حول قضية معينة لنشرها في الصحيفة. [illegible] ساعات متواصلة تتصل معهم لتأخذ ردا ويجيبون انهم مشغولون او لا يوجد لديهم وقت للحديث وبالمقابل عندما نتصل لتأخذ رد الاسرائيليين يجيبون على الفور وان كان السفير خارج المكتب، حال عودته يتصل بنا بمبادرته ليعطينا الجواب بسرعة. فأنا اقصد هنا انه للأسف لا يعرف الفلسطينيون كيف يتعاملون مع الصحافة الامريكية بالشكل المناسب. بالطبع ان مفاوضات السلام غيرت من الوضع بشكل او بآخر ولكن التغيير ليس جذريا بعد.



- وكيف تتعامل الصحافة الامريكية مع العرب بشكل عام؟

* للأسف هناك الكثير من الاحداث التي تعلق عليها الصحف الامريكية بشكل سلبي وعكسي مع قلب الحقائق واحيانا على صفحاتها الاولى، بينما نستطيع نحن العرب ان نمنعها. ان الصحف الامريكية لا تعلق على كثير من المواضيع والمشاكل التي قد تكون احيانا خطيرة وصعبة لكن يقوم بها اشخاص غير عرب. ولا تتطرق لها. ولكن، اذا كان منفذها عربيا لكانت طريقة النشر بشكل آخر.

- ماذا تقصد بالضبط؟ اعطنا مثالا؟

* قبل شهرين قام فلسطيني بقتل ابنته وعمرها ١٦ عاما لأنها عادت الى البيت برفقة زميل اجنبي. لقد قتلها بأشنع الطرق. اذ مسكت الأم يديها والوالد طعنها طعنات في جسمها. وعلى الفور استطاعت الشرطة الامريكية القاء القبض على الوالد. اذ ان المخابرات الامريكية وضعت مسجلا داخل البيت لأنها تشك بأن الوالد له علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وعندما قتل ابنته سجل صوته وهو يقول لها.. «موتي بسرعة حتى لا تشوهي سمعتي في قريتي».

هذه الحادثة مشهرة جدا استغلتها الصحف الامريكية وطنطنت لها. وهناك حادثة اخرى وقعت قبل فترة استغلتها ايضا الصحف بقصد تشويه صورة العرب، اذ التقط تلفزيون احد المتاجر امرأة سعودية تسرق علبة ماكياج بسعر اربعة دولارات وعندما القي القبض عليها وجدت الشرطة في حقيبتها خمسة الاف دولار لمصروفاتها. وتبين انها من العائلة المالكة وان زوجها ضابط في الطيران الامريكي.

هذان المثالان يعطيان صورة مشوهة عن العرب للمواطنين الامريكيين. لذلك نشرا بضخامة. ولكن المجتمع الامريكي مليء بمثل هذه الاحداث واخطر بآلاف المرات. ومن الممكن ان نجد قصصا كهذه بين اليهود وبين غيرهم من المواطنين الامريكيين او السواح من قوميات اخرى. لكن احدا لا يهتم بنشرها. بالطبع علينا نحن اولا ونستطيع ان نكون ارقى من ذلك بكثير. ويجب الا نعطي سلاحا للصحافة لتقف ضدنا. ولكننا نستطيع بقضيتنا العادلة ومواقفنا الصحيحة ان نجعل المواطن الامريكي الى جانبنا وهذا يقوينا اكثر.

- وماذا تقول عن المحادثات الاخيرة.. ومؤتمر السلام؟

* الفلسطينيون لهم الحق ويجب ان يحصلوا عليه. وارى بأن بوش وبيكر يحاولان حلّ المشكلة. واعتقد بأن الحل بإقامة حكم ذاتي سيأتي خلال هذه السنة. والرأي العام الامريكي مقتنع بأن الشعب الفلسطيني له الحق بإقامة دولته ويستطيع ان يحكم نفسه بنفسه. والفلسطينيون يجب ان يستمروا في العمل بطرق سياسية رسمية كما هو الوضع الآن.. وارى انه يجب ان يكون للانتفاضة خطوات اخرى في هذه الايام، لتخدم المصلحة العامة.

- فصّل اكثر..

* لا حاجة للتفصيل اكثر.

نعومي شهاب

● اسمها نعيمة (واسم الشهرة نعومي) عزيز شهاب (٣٧ عاما)، ام لطفل عمره خمس سنوات وزوجها يعمل محاميا. اديبة وشاعرة فلسطينية - امريكية، هكذا تعرف نفسها. ولدت في مدينة سانت لويس في الولايات المتحدة الامريكية. انهت دراستها الجامعية في جامعة ترينتي - سان انطونيو في ولاية تكساس. اقامت في القدس عامين ١٩٦٦ - ١٩٦٧. وبعد رجوعها الى امريكا عملت في مدرسة ثانوية في تكساس لمدة عشر سنوات.

حتى الآن اصدرت ستة كتب منها كتابان عن قصص الاطفال الفلسطينيين وعن جدتها في سنجل والتي لا تزال على قيد الحياة وهي في جيل ١٠٦ سنوات. شاركت نعومي في ترجمة اعمال شعرية وادبية مع المترجمة لينا جيوسي ابنة الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي. واهتمت بترجمتها في اشعار الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي واشعار لادباء الجزيرة العربية.



التاريخ مندفع الى الأمام

● لم يكن مفاجئا لنا ان نرى فيصل الحسيني يلتقي مندوبي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر موسكو، سليمان النجاب وياسر عبد ربه.

.. ولكن، كان مؤثرا جدا جدا.. ان نرى الحسيني، ابن القدس المحتلة، يعتلي سيارة سفارة فلسطين في موسكو.. لتنطلق في شوارع هذه العاصمة الحزينة وعلم فلسطين يرفرف فوقها.

في مثل هذه الانطلاقة، شاهدنا التاريخ مندفعا الى الامام، الى ذلك اليوم الذي يرفرف فيه علم فلسطين الغالي فوق القدس العربية. وهذه ليست مجرد مسألة مشاعر.

يوميات النظام العالمي الجديد!

● الادارة الامريكية تدير مفاوضات السلام في الشرق الاوسط على النحو التالي: تغضب كل الاطراف وترضي كل الاطراف.

وفي موسكو انعكس الامر بهذا الشكل:

اولا: اغضبوا الفلسطينيين، اذ تنكروا بوعي مسبق لما تعهدوا به في رسالة الضمانات. في حينه تعهدوا ان يشارك الفلسطينيون من المناطق المحتلة بما فيها القدس وكذلك من المهجر او الشتات. وبالطبع رفضت اسرائيل ذلك. فتراجعت. ورضيت اسرائيل.

ثانيا: في اليوم الثاني لمفاوضات موسكو تراجعت الادارة الامريكية. واجتمع بيكر مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي وابلغهما موافقته على مشاركة ممثلي الشتات في المفاوضات ضمن اللجان المنبثقة عن مؤتمر موسكو، فغضبت اسرائيل ورضي الفلسطينيون (مع ان الحسيني كان حذرا وقال: سنكون مرتاحين فقط عندما نرى التطبيق العملي لهذا الوعد).

ثالثا - اعلنت الادارة الامريكية عن «حل وسط» يضمن اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة ١٠ مليارات دولار. والحل يقول: يقسم المبلغ على ٥ سنوات. ويدفع بشرط وقف الاستيطان. ولكن وقف الاستيطان لا يعني وقفه فعلا، بل وقف اقامة مستوطنات جديدة. ولكن ما بدء به سيستمر. والحديث يدور «فقط» عن ٩ آلاف وحدة سكن.

ما رأيكم في عالم بلا مبادئ؟! انه نظام عالمي جديد.

مأدبة غداء حزبية

● السلطات المحلية العربية تستلطف وتستظرف وزير الداخلية، اريه درعي. ليس لسواد عينيه. فقد تعامل معها بشكل جديد نسبيا، وابدى نوايا حسنة لتحسين ميزانياتها والتجاوب مع حقوقها.

صحيح ان المساواة ما زالت بعيدة جدا عن واقعنا، وان الحكومة عموما ما زالت تتعامل مع العرب باستخفاف وتمييز، ووزارة الداخلية هي جزء من الحكومة، الا ان درعي عمل شيئا. فكان تكريمه في شفاعمرو. ونأمل ان يكون هذا التكريم من باب: اعط للمركب السائر دفشة..

في اليوم نفسه، الذي تواجد فيه درعي في شفاعمرو، حيث التقى الرؤساء العرب.. كان الوزير المسؤول عن شؤون العرب، دافيد مغين، يقوم بجولة هو ايضا بين العرب. شملت سيادة المطران مكسيموس سلوم وقريتي بسمة طبعون وباقة الناصرة.

في باقة الناصرة اقيمت للوزير مأدبة غداء حزبية.


* اريه درعي *

.. وعودة الى الخدمة!

● الوزير مغين، يرفض التعامل مع العرب على طريقة المسؤولين السابقين في الوزارات.

فصحيح انه يشارك بحماس في الولائم، وفي بعض الاحيان يجلس في ديوان عربي ويتحمل اوجاع الركبتين... ولكنه يرفض اعطاء وعود للعرب. فهو يعرف ان العرب يعرفون بأن الوعود بلا رصيد.

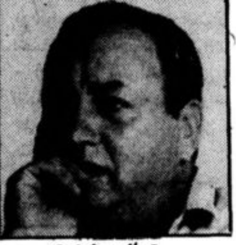
ومع هذا، فان الوزير مغين يتبع اسلوبا آخر. يتباهى بالانجازات. موجودة او غير موجودة ليس مهما.

كذلك فانه مشهور بالمطالب. فمقابل الانجازات التي يقول ان حكومته قد حققتها للعرب (وهو يصدق نفسه بأنها موجودة)، تراه يطالب بالثمن.. «اخذتم حقوقكم. فهاتوا الواجبات كاملة».

وما هي الواجبات المطلوبة؟

- الخدمة الوطنية.. التي هي خطوة على طريق الخدمة العسكرية.

لا ندري اذا كانت هناك علاقة بين اقوال مغين عن الخدمة الوطنية، يوم الثلاثاء الماضي، وبين ما اعلن في الجيش عن مشاكل في العمل الاسود.


* دافيد مغين *

وما هي المشاكل؟

قيل ان وحدة عسكرية من جنود الاحتياط تمردت على اوامر العمل في التنظيف والصيانة. فقد رفض هؤلاء ان يتركوا اشغالهم اليومية بهدف العمل في هذه الاعمال السوداء. وقد اقتنع بموقفهم رئيس اركان الجيش، الذي امر بمنع هذه الظاهرة في المستقبل.

فهل ينوي مغين حل هذه المشكلة للجيش؟!

قعدة عربية..



● اخوتنا في بلدة رهط وجدوا حلا مشرفا لمنع السيد يتسحاق رابين من التعب بسبب «القعدة العربية». فكما تعلمون ان هذه القعدة مع انها صحية جدا الا انها متعبة جدا لمن لم يعتد عليها. ورابين لا يمارس هذه القعدة الا.. من موسم الانتخابات لموسم الانتخابات الذي يليه.

ولما امتد العمر بالسيد رابين لم يعد قادرا على المكابرة. واصبح يعترف بأن «القعدة» متعبة.

لكن اخوتنا في رهط، اهل النخوة واكرام الضيف، وجدوا له حلا. فلم يقعدوه القعدة العربية الا بعد ان رفعوا عدد الفرشات تحته (انظر الصورة). ومع انه كان في جلسة «عالية» بالمقارنة مع المضيفين، الا ان الراحة دخلت الى نفسه.. وانشغل بقظم اظافره.

محكمة العدل

● اتخذت محكمة العدل العليا، هذا الاسبوع، قرارا شاذا، حسب تعبير المعلقين. فبناء على شكوى عدد من رجال الدين قصرت مدة منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على رام الله من شهر الى نصف شهر.

ان منع التجول بحد ذاته - حتى لو كان لدقيقتين.. هو نوع من العقاب الجماعي المجحف، فكم بالحري عندما يكون مفروضا من سلطة الاحتلال. لكن الجديد في الأمر هو ان هذه المحكمة التي لم تستعمل صلاحيتها في الماضي للتدخل في «حرية» ضباط جيش الاحتلال، شذت عن القاعدة وتدخلت. صحيح انها لم تلغ هذا العقاب واكتفت بتخفيفه. الا ان قرارها ينطوي على اهمية: فقد قامت بالدفاع عن اسمها كمحكمة عدل. وهي بداية..

حزب ابتزاز آخر..

● المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفييتي (سابقا) يتعلمون «الدقة والرقصة» في اسرائيل وبسرعة تفوق كل ما هو متوقع.

لقد اقاموا حزبا لهم، بمناسبة اقتراب موعد انتخابات الكنيست. والطريف انهم قرروا الا يخدعوا الشعب. واعلنوا بصراحة: «سوف نبتز الاحزاب القائمة. نسير مع من يدفع اكثر».

قرأت لك

القوميون.. واستيعاب درس الجزائر

● الجزائر.. بتاريخها النضالي العريق قادرة على تخطي كافة الازمات والمعوقات لتحقق الاستقرار والتنمية في ظل مسيرتها القومية..

ودرس الجزائر يؤكد اننا نحصد ما غرسناه بأيدينا، فقد بدأت بعض الانظمة العربية باستخدام الاسلام لخدمة اهدافها، فخلقت تيارات باسمه، وشجعت ودعمت فرقا امدتها بالسلاح الابيض، لتواجه القوميين والتقدميين وتلتهمهم!

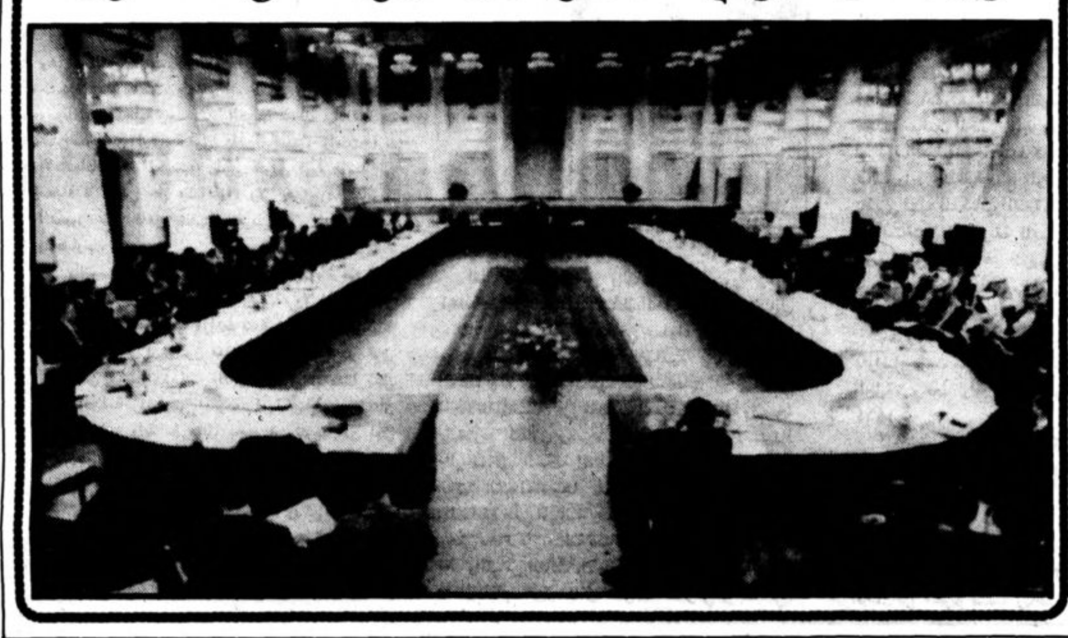
وتضطر هذه الانظمة الآن لمواجهة النمر الذي ربته في احضانها، وهي تمارس عملياتها القمعية ضد القوميين مما دفعهم الى التقوقع، والانحسار تحت وطأة الحرب الضروس التي اعلنت عليهم، بينما امتدت مساحة العمل واسعة امام الذين رفعوا شعارات الدين الحنيف، ليعملوا وسط الجماهير، وفي قاع المجتمع، مستغلين الأزمات، تتدفق عليهم الاموال المجهولة المصدر يعزفون على اوتاز العقيدة الاسلامية السامية التي لا يختلف عليها احد، بينما يعادون الديمقراطية، ويمارسون الارهاب، ولا يملكون برنامجا يشبع من جوع، ويؤمن من خوف، يقتلون ويحرقون معارضيهم وهم بعيدون عن السلطة، فماذا يفعلون لو تملكوها.. ولا بد ان يتحمل التيار القومي نصيبه من المسؤولية، وان يعمل ويراجه ويجدد نفسه ويجمع صفوفه، وينبذ خلافاته، وينزل الى الشارع.. لا تشغله معارضته للحكومات عن المواجهة الفكرية للنمر الذي نشأ في رعاية السلطة، ويسعى لانتزاع السلطة.. ليفرض الظلام، والاظلام.. وليغتال اولا وقبل كل شيء القومية ذاتها..!

ولترفع الحكومات قبضتها عن التيار القومي، ليسهم في الدفاع عن عروبته، وقوميته.. وايضا عرض الاسلام الحنيف الذي اصابه كثير من التشويه من خلال ممارسات قوم فهموا الدين على انه «لحية وجلباب، خنزير ونقاب».. وأعان الله الجزائر الحبيبة على عبور الأزمة، واعاننا على استيعاب الدرس.

عبد الله إمام

(عن «روز اليوسف» المصرية)

صورة الاسبوع / مؤتمر موسكو للسلام



محمود أبو شنب

لن «يطيب».. تهميش القضية!

* معظم المتحدثين العرب في المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو، «طاب» لهم الحديث، ولما كنا في عصر «الدمقراطية» و«النظام الدولي الجديد»، اسمح لنفسي ان «يطيب» لي ايضا، وان كان ما «طاب» لي يختلف عما «طاب» لهم.

ومنذ البداية اقول، بأن مجرد قبول الدول العربية - التي شاركت في المؤتمر المذكور - الحضور الى هذا المؤتمر، قبل ان يجري التوصل في المفاوضات الثنائية في واشنطن، ولو لبادرة اسرائيلية بقبولها مبدأ مبادلة الارض بالسلام، هو بحد ذاته تهميش للقضية الفلسطينية، ودفعها الى زاوية ثانية معتمة في مجاهل «البيئة» ومراقبة التسلح و«المياه» و«قضايا التنمية في المنطقة». وما «العرض الكريم» الذي اقترحه عراب المؤتمر الاوحد، جيمس بيكر، باشراك الفلسطينيين في لجنة بحث «قضايا اللاجئين الفلسطينيين» الا زيادة في تركيد تهميش القضية الفلسطينية، ولتثبيت المسألة في اذهان الحضور، والعالم، ان القضية الفلسطينية ليست اكثر من قضية «لاجئين». وما ذكر بيكر لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الا للتغطية على النية الامريكية - الاسرائيلية المبيتة، لدفع القضية الفلسطينية في اتجاه جعلها قضية «لاجئين» لا غير.

ودليلنا على هذا المؤشر والنية التآمرية، الامريكية - الاسرائيلية هو، حكاية «الضمانات» الامريكية لاسرائيل (عشرة مليارات دولار) التي ستدفع الى اسرائيل لاكمال ما بديء في بنائه من المستوطنات على الاراضي الفلسطينية والعربية. اي انه اعتراف امريكي بشرعية الاحتلال الاسرائيلي من جهة وتنكر امريكي لقرار مجلس الامن القاضي بمبادلة الارض بالسلام من جهة اخرى.

ومراجعة لخطاب وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مؤتمر موسكو، تشير كذلك الى صحة ما ذهبنا اليه. ذلك اننا اذا جردنا هذا الخطاب من العبارات الفخمة، و«الحرقة» على الاموال التي تنفقها دول المنطقة على التسلح، والفائدة التي ستجنيها المنطقة من التعاون، لا يبقى من خطاب الوزير غير الاستعلاء الاسرائيلي، والتكنولوجيا والعلوم الاسرائيلية، حتىٰ ليخيل بأن اسرائيل اكبر من اية دولة عظمى في التاريخ.

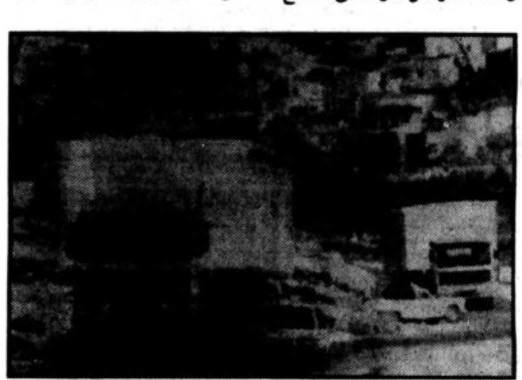
ويكفي ما قاله ليفي، وهو يوجه كلامه للدول العربية - محاولا الباس عباراته «الشفقة والرحمة» بالعرب - ان ما تنفقوه من اموال على السلاح لن يفيد في شيء. وكأنه اراد ان يقول لهم، مهما كدستم من سلاح فلدينا اكثر ولدينا احسن ونحن الاقوى الى قيام الساعة!

ولكنه لم يتطرق بحرق واحد للقرار ٢٤٢، ولم يذكر «الشعب» الفلسطيني بكلمة. فما بالك بحق هذا الشعب، ولم يلمح الى اية نية اسرائيلية بالانسحاب من الاراضي المحتلة، لا الفلسطينية ولا العربية. وفي تطرقه الى «الفلسطينيين» - ليس الشعب الفلسطيني - دمج ذلك في اطار «اللاجئين»، وضرورة «تحسين» اوضاعهم، وليس حل مشكلتهم القومية. الامر الذي ينسجم تماما مع التوجه الامريكي للقضية كلها. والقاسم المشترك الآخر، بين ليفي وبيكر ان كليهما، كل بأسلوبه، اكد ان الفلسطينيين هم الخاسرون بعدم مشاركتهم.

اقتراح بيكر باشراك الفلسطينيين في لجنة بحث قضية اللاجئين - الذي اراد اغراء الفلسطينيين به - يعني ان تصبح القضية الفلسطينية واحدة من القضايا العامة في المنطقة والتي يجب ان يشارك في حلها الجميع، على اساس توطين «اللاجئين» حيث هم، وانها ليست قضية موضوعية، وليست لب الصراع في المنطقة. وحتى على اشراك الفلسطينيين في «لجنة اللاجئين»، هدد دافيد ليفي بالانسحاب اذا حدث ذلك.

من الصعب الاعتقاد بأن الدول العربية لا تدرك هذا الامر. ومن الصعب الاعتقاد ايضا، بأن الدول العربية لم تدرك مغزى مشاركتها في مؤتمر موسكو قبل ان يجري التوصل ولو الى تمهيد الطريق لتسوية القضية

• البقية على ص٥ •



• في موسكو يتحدثون، وفي المناطق يستوطنون.

• محمد بكري •

لو ينفع الكلام!

■ حدثوني فقالوا: تألفت لجنة من شباب عكا، بتنسيق مسبق مع الشرطة، لمكافحة المخدرات. قلت: والشرطة توافق؟ وادهشتاه!

قالوا: يتربصون في الليل ويترصدون تجار الموت، تجار المخدرات، وينهالون عليهم ضرباً موجعاً لكي او لربما، يتعلمون درساً و«ما يعيدوهاش».

حدثوني فقالوا: وصل شابان يتعاطيان المخدرات من قرية البعنة الصامدة. وصل الاخوان المخدَّران مع سيارة اجْرة - تاكسي - الى ساحة «عبود» قرب الفرن الوطني لصاحبه «فخري» - وكلنا اكلنا من خبزه الطيب - قاصدَين حارة الشيخ عبد الله بحثاً عن زيادة من المخدرات، فتصدّى لهما الشباب الملثمون، واوجعوهما ضرباً ومن ثمّ، حملوهما في نفس السيارة، مع الف سلامة.

ضحكت، وفرحت لهذا الخبر، حتى بلغت بي الشجاعة، بان ازمعت على القيام بنفس المهمة في قريتي، وباقي القرى التي بدأ هؤلاء المجرمون يعيثون فيها فساداً، وبدأت أبث نبأ المخلصين الجدد، من الشباب المخلص الساهر على مصلحة ابناء هذا الشعب المثقل بالنكبات و«مش ناقصه». وها انا في عكا في هذه الايام، اقضي ساعات طويلة، بصدد عملي في مسرحية جديدة تتحدث عن صياد سمك، وتحتم عليّ ظروف موضوعية ان اتواجد في الميناء بين الصيادين، اتحدث اليهم، والعب معهم - «الشدة» - الورق في احد المقاهي في عكا القديمة، لأتعلم لغة الصيادين واتعرف على حياتهم من قريب، ولكن ليس هذا ما اردت ان اقول.

عكا، بلدي، ترعرعت فيها منذ الطفولة! ويصفني ابن قرية - فلاح - كانت عكا اول مدينة عرفتها في حياتي، كانت وما زالت بالنسبة لي، مبعث البهجة، والحنين والرومانسية، تلك المدينة الهادئة الحزينة بازقتها وحجارتها واهلها الطيبين، بلهجتها بمينائها، بسوقها ورائحته وموسيقاه، عكا، جامع الجزار، وسبيل الطاسات، و«حبس المجانين»، «حارة العبيد»، «حارة الشيخ عبد الله»، «ساحة عبود»، «المعاليق» فرن فخري، السوق العتم، سوق ماري، التراسنطا، السور، البوابة.. عكا زمان، عكا المنارة!

عكا - برائحتها التي تذكرني بالطيبة والمحبة والامان. عكا زمان. ايام لم اعرفها ولم اعشها. عاشها غسان كنفاني في قصصه التي تروي مأساة شعبنا الفلسطيني مثل «أرض البرتقال الحزين». عاشها اميل حبيبي في «المتشائل». وجعلاني - غسان واميل - اعيشها معهما واشتاق الى تلك الايام البعيدة التي تدبّ الامل واليأس في النفوس، الامل في ما كان، او في ما سيكون! واليأس مما صار او ممّ سيصير، كمثل النيّة والخطّة السلطوية الاسرائيلية لترحيل اهالي عكا!

اين انتم يا اهلي؟ اين انت يا عكا؟!

كل شيء شاخ، الاسوار، الحجارة، الازقة، الناس، كل شيء، ادور والف، وامر في ذلك الزقاق، قرب كنيسة الارثوذكس ابحث عن ماري حزبون السمراء السمينة بائعة الفول والترمس، لاصبّح عليها بالخير، كعادتي عندما كنت طفلاً، لتناديني بصوتها الجهوري الصارخ: أهلاً يا حبيبي تفضّل.. سلّم على امك.. بابها مقفل لقد توفيت منذ سنين. وحلّ محلها ثلاثة او اربعة شبان يتناقلون بالايدي وجبات السم القاتل (كوكايين). تعرفت على احدهم، عرفته فوق صخرة «شيخة» عند «الفاخورة»، كان صياداً ماهراً، علمني كيف اربط الصنارة علمني الصيد، وكان شاباً طيباً. اقترب مني مرتبكاً: تستعمل؟.. صعقت - قلت متلعثماً: مش عيب؟ حرام.. هذا الشيطان بحاله مش حرام عليك؟

ارتبك الشاب اكثر وتلعثم: إحنا تحت امرك.. ارتبكت وارتبك وخجلت..

تمتمت.. تمتمة كان مفادها: مش حرام؟!.. تمتمت وتمتم مودعين وامتقعنا!

احسست بالاحباط، واليأس والامل المفقود، ولم اكن قادراً على فعل شيء، غير الحزن واليأس، مشيت وفي زاوية حارة «الشيخ عبد الله» وقفوا وكانوا خمسة او ستة شباب آخرين، يترنحون وظهورهم الى الحائط حاولت الا ارى، والا اسمع وبعد خطوات وصلني صوت قادم من القبر: يللا «خيّا» هاي صرنا ستة، ابد وحدة بتزقفش، يلله كل واحد يجيب اللي بقدر عليه، صار معنا حق «مناه»، يعني وجبة هيرويين!

وبعد خطوات ارى احدهم يجلس «يتشمّس» كالظل من غير ظل...

مشيت طريقي حزيناً.

(البعنة)

• النائب محمد نفاع •

سخنين مؤهلة لتصبح مدينة

• انضمت مؤخرا ثلاث قرى عربية الى قائمة المدن، وهي ام الفحم والطيبة والطيرة ليصبح عدد المدن العربية خمس، وقد خاضت جماهير ام الفحم والطيرة والطيبة ومجالسها المحلية وجماهيرنا العربية معركة عادلة صعبة متواصلة من اجل تحقيق هذا المكسب. ولست اريد الاستهانة بهذا المكسب، ولكن تحويل قرية عربية الى مدينة لا يعني حل مشاكلها، ولا يعني رفع كابوس التمييز عن كاهل شعبنا العربي في المدن والقرى والمضارب.

واليوم هنالك وعد جدي وعمل وملاحقة من اجل اعطاء هذا الحق لبلدة سخنين الجليلية، ولا شك ان قرى مثل باقة الغربية وطمرة وراهط تنتظر دورها. وعلينا الا نقبل بأي شكل ان تكون مدننا العربية عبارة عن قرى كبيرة من حيث الخدمات وآفاق التطور بل مدنا بكل معنى الكلمة وهذه هي المعركة. فأية عناصر يجب ان تتوفر فعلا، واية مقومات يجب ان تتوجد من اجل تحويل القرية الى مدينة؟

ان احد المقاييس البسيطة والعادية هي عدد السكان، وليس هنالك مقياس محدد، ولكن من الممكن ان كل قرية يصل عدد سكانها بين ١٥ - ٢٠ الف نسمة تكون مرشحة لذلك من حيث عدد السكان.

هنالك العديد من البلدات اليهودية تحولت الى مدن وكان عدد سكانها اقل من ام الفحم مثلا، واقل من سخنين والامثلة على ذلك كثيرة.

اما المقياس الثاني والهام فهو مستوى وحجم الخدمات التي تقدمها السلطة المحلية للسكان، هنالك سلطات محلية اكثر نجاعة في عملها، واكثر استعدادا واكثر قدرة، ولكن العقبة الاساسية هي الامكانات المعطاة لهذه السلطة المحلية من السلطات المختصة وفي المجالات المختلفة، في مجالات التعليم والثقافة والصحة ومشاريع المجاري وغيرها. فحتى لو اتوجد الاستعداد والوحدة في السلطة المحلية تظل سياسة التمييز هي العقبة الكأداء، وهنا تتدخل الجهات في الميزانيات، والمصادقة على الميزانية وميزانية التطوير ومسطح البناء، وحتى مجرد فرز منطقة صناعية، فكم بالحال التصنيع؟

والمقياس الثالث والاخير الذي اريد الاشارة اليه هو الآفاق امام القرية، آفاق تطورها العمراني والخدماتي،



وتحديث هذه القرى وعصرنتها في مجال المؤسسات والعمران والمواصلات وكل ما يتعلق بالمبنى الشكلي الذي يعكس مدى الخدمات المقدمة، وهنا نصطدم بالمحاولة الدائبة من قبل السياسة الرسمية لخنق القرى العربية وعرقلة تطورها عن طريق اقامة المناطر، وتضييق مناطق النفوذ ومسطح البناء، والفقر المطلق في المصانع والمشاغل الهستدروتية، وحتى الخاصة، التي تصطدم بحواجز صعبة العبور وكلها نتيجة للسياسة الرسمية.

الذي دفعني الى كتابة هذه الكلمات، او على الأقل احد الاسباب، هو المادة القيمة الشاملة التي اعدها مجلس سخنين المحلي وواجه بها وزارة الداخلية، وكان لي شرف تسلم نسخة منها كعضو لجنة الداخلية، وكمن طالب وزير الداخلية بهذا الموضوع، ويودي التعبير عن تقديري لهذه المعطيات المقنعة، الموضوعية، المدروسة.

فسخنين بلدة عريقة قامت سنة ٢٠٠٠ ق.م.. ولها تاريخ شيق.. وكم هو ضروري وشيق فعلا ان نعرف تاريخ قرانا بكل ما فيه من غنى ومن مصاعب وكوارث، ليس فقط تلك القرى المهدمة بل والقائمة.

معروف انه في الستينات وايضا نتيجة لكفاح متواصل عينت مجالس محلية كخطوة اولى للانتخابات المحلية، وعين اول مجلس محلي في سخنين سنة ١٩٦٤.

تقع سخنين على خط (١٧٥/٢٥٥) وعدد سكانها (١٨) الف نسمة ومنطقة النفوذ (٩٠٠٠) دونم. (٦٠٪) من السكان تحت جيل العشرين، بلا هجرة من والى سخنين.

في سخنين (١٥٥) صفا دراسيا يتعلم فيها (٥٤٣٥) تلميذا منهم (٢٧٨٧) ذكور، و (٢٦٤٨) اناث. في القرية ملعب رياضي ومتحف تراثي وفرق رياضية وفنية.

وفي المجال الصحي توجد عيادتان لصندوق المرضى، ثلاث عيادات للأم والطفل، صيدلية، رنتغن، ١١ عيادة طبيب عام، فرع لنجمة داود، وفرع لمكافحة المخدرات. بالاضافة الى ذلك هنالك خدمات لا بأس بها في مجال الاتصال والمواصلات.

وفي مجال العمل، هنالك مجلس عمال ومكتب تشغيل و (١٥٣) ورشة ومشغل ومكاتب مقاولين وكراجات ومخابز ومتاجر وغيرها. وحوالي مئة دكان ومكتبه ومطعم.. و (١٨) الف دونم ارض زراعية.

وهنالك قرارات ومخططات لاقامة العديد من المؤسسات الاجتماعية والنوادي.

هذه لمحة بسيطة عن الاوضاع في سخنين، ولا شك انه ينقصها الكثير الكثير وفي مختلف المجالات. وتحويل سخنين الى مدينة هو امر ضروري وممكن فهو اعتراف بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ضمن الامكانات المتواضعة، وهو دفعة جدية لتطور البلدة والتغلب على العديد من النواقص وهذا يجب ان يكون مطلب المجلس والأهالي على اختلاف آرائهم السياسية وانتماءاتهم العائلي والطائفي لأن الوحدة هي اهم الضمانات لتحقيق اي مكسب. وهذا يجب ان يكون مطلب جماهير شعبنا وكل من يناضل من اجل المساواة الحقة، ونأمل طبعا ان يخرج هذا الوعد الجدي الذي قطعه وزير الداخلية الراب آريبه درعي الى حيز التنفيذ في اقرب وقت، واقصد هذه الايام بالذات قبل ان نقترب اكثر من معركة الانتخابات القادمة، وما التحيات التي بدأت تصل الى مجلس سخنين الا بشائر بتحقيق هذا الانجاز، ونقول عندها العقبى لبلدات راهط وباقة الغربية وطمرة ودالية الكرمل وغيرها من قرانا.

● سالم جبران ●

الهدف: زحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية.. يسارا

*** .. ولذلك نحن نريد تعزيز قوة الجبهة، برلمانيا وجماهيريا، ونريد انتصار معسكر السلام والمساواة والواقعية السياسية على معسكر اليمين والتطرف والعنصرية ***

■ الانتخابات البرلمانية القادمة، التي تجري قبل موعدها الاصلي بعدة اشهر، هي بلا شك من اهم معارك الانتخابات، منذ قيام دولة اسرائيل الى الآن.

ونحن نقول هذا الكلام ليس من باب المبالغات التي يسهل اطلاقها، احيانا، بلا رصيد وبلا مبرر، بل بالذات على ضوء المعطيات الواضحة.

فمن ناحية تستمر «العملية السلمية» بدون نتائج ملموسة وتقدم حقيقي. وهذا يزيد من ناحية هلع اليمين المتطرف من السلام (الذي يتطلب الانسحاب من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية) ويزيد من ناحية ثانية التوقعات والآمال. ان قضية السلام والحرب على مفترق طرق وللانتخابات دور هام في تحديد وجهة التطور المقبل.

ومن الناحية الثانية تعمقت واتسعت الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل. البطالة تشمل، الى الآن اكثر من (٢٢٠) الفا ومروداعي «يبشرنا» بأنها سوف تصل الى (٣٦٠) الفا، وهذا «معقول» ويمكن «التعايش» معه!! ويتسع الفقر والفاقة والجوع، بشكل هائل. وتعترف مؤسسة التأمين الوطني ان الاستقطاب الطبقي - الاجتماعي في اسرائيل هو في الطليعة في العالم الغربي لا تسبقها الا الولايات المتحدة.

ومع هاتين المسألتين المركزيتين نلاحظ «ازدهار» التيارات والافكار الفاشية الجديدة والعنصرية، الفاقة الصارخة في السلطات المحلية العربية وايضا اليهودية، وانحسارا خطيرا في ميزانيات وخدمات وزارات الخدمات، كما تعجل حكومة الليكود بيع شركات القطاع العام وتسعى لتحويل الخدمات الصحية، مثلا، الى تجارة مثل كل تجارة اخرى.

ان عمق الأزمة الراهنة وشمولها وضخامة الاخطار المحدقة وضخامة الآمال التي تملأ صدور الناس في انفراج واستقرار - كل هذا يتطلب القصى المسؤولية السياسية من الاحزاب والقوى المحبة للسلام والساعية للمساواة والدمقراطية والتعايش بين الشعبين.

اعتمادا على هذه الرؤية المسؤولة، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قالت في مؤتمرها الثالث وبعده ان هدفنا هو تعزيز قوة الجبهة برلمانيا وجماهيريا وفي الوقت نفسه انتصار معسكر السلام على معسكر اليمين والتطرف والعنصرية.

انطلاقا من هذا فإننا ناشدنا ونناشد كل قوى السلام، كل قوى العقلانية والواقعية السياسية الى التركز في الصراع اساسا ضد اليمين وسياسته. ومع النقاش حول كل قضية مختلف عليها يجب ان لا نفتح «حروبا اهلية» بين انصار السلام العرب واليهود، مما يشكل مساعدة مباشرة لليمين.

نحن، في الجبهة، قلنا وحسمنا منذ مدة طويلة اننا لا نقبل النظرية المهلكة القائلة بأن القوائم الاقرب الينا هي الاخطر علينا. لا. ان خطورة كل قائمة تُقاس بمدى ابتعادها عن اهداف السلام والمساواة وقضايا جماهير الشعب.

وهذا، بالطبع، لا يُلغي الفوارق والخلافات في وجهات النظر، السياسية والفكرية والاجتماعية. ويجب ان نتناقش، ويجب ان نتصارع، ولكن بحثا عن الحقيقة، وسعيا لتصعيد النضال العام، وانطلاقا من ان لنا عدوا مشتركا هو السياسة المعادية للسلام التي تمارس التمييز، ايضا.

والجبهة اذ تطرح هذا النهج انما تدعو فعليا، وقبل الاتفاقات الرسمية المرقعة، الى عدم التهجم المتبادل بين كل قوى اليسار والسلام والمساواة. ونعتقد بأن هدفنا العام يجب ان يكون زحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية نحو اليسار، نحو السلام، نحو المساواة، نحو سياسة اجتماعية اقل ظلما ان لم نقل اكثر عدلا.

وهذا يعني ان الهدف التاريخي هو تخليص جماهير واسعة (في الوسط اليهودي، اساسا) من مخالب الديماغوغية اليمينية المتطرفة. واذا كان «العمل» يريد خدمة اسرائيل والمستقبل فيجب ان يخوض المعركة اساسا بل تحديدا، ضد الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى. كما ان الاحزاب اليسارية يجب ان تعمل لزحزحة اوساط شعبية، ناخبين، نحو المواقف اليسارية والدمقراطية والسلمية الاكثر مثابرة.

ان جولات شمعون بيرس وبقية قادة «العمل»، في الاسابيع الاخيرة، في الوسط العربي مثيرة لخيبة الأمل والغضب. احقا، بعد كل هذه الهزائم المتلاحقة لحزب «العمل» وبيرس شخصيا، يعتقدون بأن نهب اصوات الناخبين العرب هو المفتاح لاسقاط الليكود وان الهجوم الفظ والتافه ضد جبهتنا هو «فيزا» دخول «الأدون» بيرس الى قلوب المواطنين العرب؟!

المعركة الانتخابية ما زالت في بدايتها، ويجب ان يكون واضحا ان دعوتنا المسؤولة، سياسيا واعلاميا، تتطلب تجاوبا من الآخرين. وفيما يتعلق بالوسط العربي كان مهمتنا متعددة الجوانب وحساسة ولكنها ممكنة.

اولا: يجب محاربة اللامبالاة والعمل لضمان اعلى نسبة مشاركة في الانتخابات.

ثانيا: ليس هناك اي مبرر سياسي او اجتماعي او اخلاقي لنهش الاحزاب السلطوية لنسبة عالية من اصوات الناخبين العرب، والمهمة التي امامنا وامام غيرنا هي استعادة هذه الاصوات لنا من براثن الاحزاب التي تعمل ضد العرب علنا وتحرض ضدنا شعبا ومؤسسات.

ثالثا: بين القوى الوطنية يجب الاتفاق لعدم احتراق اصوات، وهذا يجعل الاتفاق على فائض الاصوات ضرورة. ولا غضاضة في الاعتراف بالخطأ السابق والعبرة في عدم تكرار الخطأ.

رابعا: مع معركة الانتخابات يجب الحرص العميق على عدم العشرذم وعدم تلويث مجتمعنا بالتوتر والكراهية. والاساس لهذا هو ان تواصل الهيئات الشعبية والاهلية، لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، اتحاد الطلاب العرب، لجان المتابعة لشؤون التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية نشاطها بشكل مثابر ومستمر وان لا تتأثر او تتشل نتيجة المراسم الانتخابية، فهذه الهيئات تعبر عن اجماع شامل، اوسع من اية انتماءات حزبية، ويجب ان تعمل ايضا بعد الانتخابات بمشاركة الجميع.

ولعلني لست بحاجة الى التأكيد اننا كجبهة سوف ننطلق اكثر من اية معركة سابقة، سرعة ولجاعة واتصالا بالناس لتحقيق الانتصارات. ونعتقد بأن الجبهة قوية راسخة، هي خميرة النضال وهي دعم وتقوية لكل النضال العام العادل في بلادنا، ولكننا سوف نتركز اساسا في ايصال كلمتنا، مواقفنا، آرائنا، اقتراحاتنا، برامجنا الى الجمهور واقناعه بأن برنامجنا هو الافضل. لن نهاجم الآخرين اساسا، بل سننشر نهجنا وبرنامجنا، ولكن اذا هوجمنا فسوف نرد بدون فظاظة، ولكن بكل الحزم والوضوح الممكنين.

وبتواضع واعتزاز معا، نقول اننا بهذا الطرح نخدم القضية العامة للشعب، حاضرا ومستقبلا.

لن «يطيب»

● تتمة من ص٤ ●

الفلسطينية وزوال الاحتلال. ومع ذلك حضروا.. ومع ذلك «طاب» الحديث لاكثرهم.

منهم من «طاب» له، ومنهم من قال انه «يأسف»، ومنهم من قال انه «حزين» ومنهم من قال انها صرخة انذار.. وكلهم، جميعهم، تحدثوا عن قرار ٢٤٢، وتحدثوا عن مبادلة الارض بالسلام، وعن الشرعية الدولية، وعن قضية القدس، وعن المستوطنات التي تقيمها اسرائيل متحدية الارادة والشرعية الدولية.

واكثرهم عبر عن حقيقة ساطعة بقولهم انه لا معنى لبحث قضايا البيئة والسلاح والمياه، في غياب افق لتسوية سلمية عادلة، وفي غياب اصحاب القضية الاساس، ولكن.. رغم ادراكهم ووعيهم وفهمهم لهذا كله، وهو صحيح ومنطقي وعادل، لم يستخلصوا النتائج. وما دام البحث غير ذي معنى، فما بقاؤهم ومشاركتهم فيه؟ وما قبولهم بتشكيل اللجان والمضي قدما؟ الا يناقضون انفسهم بمواصلة المؤتمر؟ ثم الا يعني ذلك انهم يقولون ما لا يفعلون؟

«طاب» لهم، «حزنوا واسفوا»، ولكنهم ظلوا على كراسيهم لكأنما سمرتهم مطرقة بيكر عليها، فلم «يطب» لاحدهم النهوض والقول: انا انسحب ما لم يشترك الفلسطينيون!؟

ورب ضارة نافعة..

فالوفد الفلسطيني الذي امتنع عن الاشتراك والتسليم بالمؤامرة، استقطب وسائل الاعلام كلها، واصبح هو، الوفد الفلسطيني، النجم المضيء في سماء المؤتمر القائمة، وشرح المتحدثون الفلسطينيون اسبابهم في عدم المشاركة وفندوا المزاعم الاسرائيلية والامريكية المفروضة على شكل المشاركين في المؤتمر، وكان في تفسيرهم وايضاحاتهم، المنطق والحجة.. والحق.. الذي لن يضيع في طيات العبارات وعبارات «يطيب لي»!

والسؤال المطروح الآن: وماذا بعد؟ وهل تنتهي العملية السلمية في مؤتمر موسكو - كما تريد اسرائيل وامريكا، وتتحول القضية الى قضية لاجئين؟ ان كل المؤشرات تبين بأن الامر لن يكون كذلك، وان الرياح لن تهب كما تشتهي سفينة بيكر وشمير، وربما كان في كلمة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في المؤتمر ما يوحي باستشفاف خلفيات العملية وانعكاساتها، عندما قال: ان المجتمع الدولي لن يسمح للعملية ان تفلت.

والواقع المنظور، ان التنافس على الاسواق وعلى الذهب الاسود بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان، هو دافع يقف على اول درجة في سلم الاهمية، ولن يسمح، نظرا للمصالح العالمية المرتبطة به، للعملية السلمية ان تتوقف هنا.

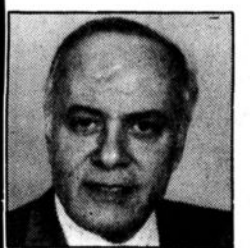
ومع كل ذلك، فللدول العربية الآن، تأثير غير مسبوق، واهمية لا تقل عن ذلك، وبوسعها تصحيح مسار العملية، وارغام امريكا - التي تسعى لاحلال استقرار في المنطقة والذي بدونه لن تستطيع مصالحها واحتكاراتها الاستفادة القصوى - للضغط على اسرائيل ولتغيير نهجها المتصلب - بفضل امريكا نفسها - في اتجاه تسوية مقبولة على الاطراف المتنازعة.

فهل «يطيب» للدول العربية ان تفعل؟

الترجيح ايجابي، وذلك لخشية الشعوب العربية، التي ترى ان الدنيا كلها من حولها تتغير وانه آن لها ايضا ان تتغير وتغير.

● بشير البرغوثي ●

كي لا تجري المياه من تحت اقدامنا!



● عند معالجة امر المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو علينا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي: لماذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان عقد مثل هذا المؤتمر الدولي في السابق، واصبحتا من اشد المتحمسين لعقده الآن؟

والجواب موجود في جدول اعمال المؤتمر ولجانه. لقد كانتا تعارضان مؤتمراً دولياً لحل النزاع في الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية. اما الآن فهما تؤيدان مؤتمر موسكو الدولي لانه يتناول قضايا تتعلق بما بعد حل النزاع، وكأن النزاع قد حل والمشكلة الفلسطينية قد سويت وانتهى امرها. حتى قضية اللاجئين التي تشمل ثلثي الشعب الفلسطيني، ادخلت في اللحظة الاخيرة على جدول الاعمال ولم يبت نهائياً في امر تشكيل لجنة خاصة بها مع لجنة البيئة والاقتصاد والحد من السلاح والمياه!

وليس من السهل علينا نحن الفلسطينيين ان نتمالك انفسنا ونحن نقرأ جدول اعمال هذه اللجان حينما نرى ان صحة الاسماك في خليج العقبة قد اعطيت اولوية على مشكلة حق اللاجئين الفلسطينيين في الحياة والعودة، وان دعم الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال وبمشاركة سلطاته جنباً الى جنب مع دول عربية واجنبية وفلسطينيين قد اعطى هو الاخر الاولوية على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومن ثم تقديم الدعم له بعد الانسحاب الاسرائيلي وتمكينه من ممارسة ذلك الحق بحرية وكرامة.

من هنا ليس بامكاننا ان نرى في مؤتمر موسكو الا انه مؤتمر تطبيع للعلاقات العربية الاسرائيلية في ظل الوضع القائم، وضع الاحتلال وانكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وسيكون له تأثيره السلبي، وربما المدمر، على مسار المفاوضات الثنائية. وليس من الصعب تصور نتائج التطبيع من خلال الدعم الاقتصادي واعادة احياء مشروع شولتز لتحسين شروط المعيشة الذي سبق الانتفاضة على سير المفاوضات الثنائية المتوقفة عند نقطة وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ولا بأس من التذكير بعبرة من الماضي. وهي اقل خطورة مما نواجه الآن. ولكنها عادت بنتائج لصالح الامر الواقع الذي كان في عام ١٩٤٩. لقد شكلت انذاك لجنة توفيق من قبل الامم المتحدة بعد توقيع اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل. وظلت هذه اللجنة قائمة عشرات السنين دون ان تحقق شيئاً وانحلت بعد سنوات من وفاة جميع اعضائها. وكان السبب في فشلها الذريع يكمن في عدم حاجة الطرف الآخر اليها بعد ان ضمن ما يريد من خلال الاتفاقيات. ومن الممكن ان تستضيف وزارة الخارجية الامريكية وفود المفاوضات الثنائية بعد تطبيع العلاقات من خلال لجان مؤتمر موسكو لعشرات السنين القادمة فلديهم غرف كثيرة يمكن استخدامها للثرثرة بعيداً عن الواقع الذي سيكون قد تشكل من خلال لجان مؤتمر موسكو، وبعد ان يكون شارع ديزينكوف ومقاهيه وحاناته قد ملت روادها من اصحاب العباءات والدشاديش.

ولا يختلف شيئاً من هذه النتيجة شكل التمثيل الفلسطيني. ولا ندري ماذا يمكن ان يفعل الوفد الفلسطيني حتى لو كان اعضاؤه من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في لجنة البيئة مثلاً وهي تضع على رأس جدول اعمالها تحسين بيئة خليج العقبة بحيث تنشط السياحة وتكثر الاسماك وتتسع مشاريع الاستثمار المشتركة على شواطئه وفوق مياهه.

كما لا نعلم كيف يكون مركز وفدنا في المفاوضات الثنائية ولجنة الاقتصاد التي تضع على رأس جدول اعمالها دعم الضفة والقطاع وهي تجتمع في «بيت ايل» ويشارك فيها عرب واجانب وفلسطينيون، وتقام لها اجهزة مشتركة لتتلقى الدعم وتنفقه وفق مشاريع تقبل بها سلطة الاحتلال، ويتحقق من خلالها التطبيع؟!

واذا كان الجواب الجاهز دائماً والموجه لنا ان جربوا وديناميكية الانخراط في العملية التفاوضية ستؤتي باشياء جديدة فلماذا لا نسأل انفسنا كيف نضمن ان تكون هذه الديناميكية لصالحنا وليست لصالح الطرف الآخر، خصوصاً وان الاشقاء ليسوا مستعدين للالتزام بالتنسيق والتضامن معنا؟!

لقد دخلنا مسار مدريد، مسار المفاوضات الثنائية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. ويراد لنا، الآن، الدخول في مسار موسكو، مسار المتعدد الاطراف على اساس التطبيع مقابل السلام، والظواهر تشير الى ان فرص المتعدد الاطراف للنجاح تفوق فرص الثنائي. ففي المتعدد ليس مطلوباً شيء من اسرائيل. انها ستأخذ والعرب سيعطون وبعضهم يعلن، جهاراً، عن جاهزيته للعطاء. اما في الثنائي فالامر معكوس، وليس هناك غير الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من يطلب من اسرائيل ان تعطي لتأخذ. ولا يؤثر في هذه الحقيقة كون المندوبين العرب قد طالبوا في جلسة افتتاح مؤتمر موسكو بضرورة نجاح المفاوضات الثنائية. فالمجموعة الاوروبية ايضاً قد طالبت بذلك. ولكن شتان بين المطالبة وقوة التأثير. وحينما تطبع بعض الدول العربية علاقاتها مع اسرائيل يكون تأثير مطالبتها بحقوقنا مثل اية دولة اخرى من دول العالم الثالث، ودورها مثل دور من هو لا في العير ولا في النفير.

لهذا لا بد من القاء نظرة اكثر جدية لموضوع المؤتمر المتعدد الاطراف تتجاوز مجرد مسألة التمثيل، على اهميتها، الى مضمون واهداف ذلك المؤتمر دون خوف من اتهام. ان مصيرنا الوطني في الميزان وليس مجرد صورتنا امام الرأي العام الدولي.

٣٦ إصابة بالحمى المالطية وقعت خلال ١٩٩١ في منطقة الناصرة

*** مدير الخدمات البيطرية يتهم عدداً من رؤساء السلطات المحلية بمنع محاكمة مخالفي قوانين الذبح و«بذلك يعرضون حياة الناس للخطر» ***

● «أصيب في سنة ١٩٩١ في منطقة الناصرة، ستة وثلاثون شخصاً، بالحمى المالطية»، هذا ما جاء في التقرير الذي قدم لمدير مكتب الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة الدكتور، ر. الغازي. وهذه هي الحمى التي تصيب كل شخص يتناول الجبنة البيضاء دون غلي حليبها قبل التصنيع.. والتي يكون حليبها مصاباً بالاصل.

وقد كانت الاصابات على النحو التالي: في الناصرة ٣ إصابات، في شفاعمرو ٢١ إصابة، كفركنا ٤ إصابات، بئر المكسور اصابتان، وفي كل من عرب الهيب ورأس علي وعيلوط وطمرة – الجليل – كابول ونتسيرت عيليت اصابة واحدة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. الغازي – «بعد هذه النتائج قمنا بفحص المواشي واتخاذ الاجراءات اللازمة مثل تحصين ما يحتاج من المواشي وذبح المريضة منها. وقمنا بذبح ٤٥ عنزة وخروفين و٣٧ بقرة، تلقى اصحابها تعويضاً قيمته ٥٩٥٨٢.١٣ شاقل. (من عيلوط كفرمصر، عبلين، شفاعمرو، كيبوتس «سولليم» وغيرها).

على الرغم من ذلك، يقول د. الغازي، الا اننا ما زلنا نسمع ونعرف عن حالات ذبح في الشوارع والبيوت المسماة «بالذبح الاسود». وللأسف فنحن لا نستطيع معاقبتهم رغم ما يفعلونه من خطر على السكان. ففي غالبية الاحيان تكون السلطة المحلية هي السبب ورئيسها بشكل خاص الذي يقوم بعرقلة عمل الطبيب البيطري لاعتبارات عائلية او انتخابية. وأمامي الآن عدد من الشكاوى لاطباء يدعون ان رئيس المجلس المحلي في المنطقة التي يعملون بها طلب منهم عدم تقديم اشخاص معينين للمحاكمة رغم مخالفتهم القانون وتعريض حياة السكان للخطر.

ويضيف: على الاقل نحن نعرف عن سبعين رأس غنم ذبحت في البيوت بالطريقة اياها. هذه الاغنام كانت مصابة ولكنها ذبحت واستعمل لحمها في الاعراس وغيرها. صحيح ان الضرر لا يكون في اللحم في هذه الحالة، انما في الدماء التي تسيل في الشارع او البيت والاحشاء. ولكنها تشكل اكبر الخطر على الذي يقوم بالذبح وعلى من هم حوله لانها مصابة.

حافظوا على تدفئة غرف اطفالكم ٢٤ ساعة في اليوم

● «يجب ابقاء غرفة الطفل دافئة بدرجة حرارة ٢٢ – ٢٣ درجة طيلة ٢٤ ساعة في اليوم خصوصاً الطفل الحديث»، هذا ما قاله د. شكري عطا الله في حديث مع «الاتحاد»، مؤكداً ان هذه التدفئة يجب ان تكون حذرة مع اقصى حد من الوقاية من الاحتراق او الاختناق (اي بابعاد امدفأة عن الطفل وابقاء منفس للغرفة).

ولفت د. عطا الله النظر الى ان اشد فترات البرودة هي ساعات المساء المتأخر والصباح الباكر اذ تكون نسبة الرطوبة عالية.

منظمة الصحة العالمية: ٢.٢ مليار شخص معرضون للاصابة بالملاريا

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – افادت منظمة الصحة العالمية، بأن نحو ٢.٢ مليار شخص معرضون للاصابة بالملاريا في العالم وان نحو ٧٠ في المئة منهم (١.٥ مليار) هم من سكان آسيا واوقيانيا.

وشددت المنظمة العالمية على ان المشكلات الناجمة عن مقاومة العوامل الممرضة بالملاريا للادوية هي الاخطر في جنوب شرق آسيا. ويذكر ان المنظمة ترعى بين ٣ و٧ شباط المقبل اجتماعاً اقليمياً في نيودلهي فيه ١٢٥ خبيراً.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان عدد الوفيات بالملاريا يصل سنوياً الى اكثر من مليون وفاة في العالم. كما تسبب الملاريا بوفاة طفلين كل دقيقة. والملاريا مسؤولة ايضاً عن عدد كبير من الاصابات بحالات فقر الدم والتدهور المزمن للحالة الصحية والنقص في الوزن لدى المواليد الجدد.

ثلاثون ألف سنة وقطرة ماء واحدة

● إذا تجمع سكان الكرة الارضية لاحصاء عدد الذرات في قطرة ماء واحدة، وأحصى كل واحد من الخمسة مليارات ذرة واحدة في الثانية، فان انجاز المهمة يحتاج الى اكثر من ثلاثين الف سنة.

○●صغار لا يتكلمون●○

■ جرت العادة ان ينصح الاطباء، والدي الاطفال الذين بلغوا السنتين وما زالوا لا يقدرون على الكلام، بأن ينتظروا بلوغ الطفل الثالثة من عمره قبل مباشرة علاجه. لكن ابحاثاً حديثة تشير الى ان اطفالاً كثيرين لا يخلصون من هذه المشكلة.

وقد عمدت استاذة علوم الكلام والسمع، ريا بول، الى درس حالات ٣٦ طفلاً في عامهم الثاني تأخروا في الكلام. وبعد مرور سنة تبين ان نصف هؤلاء ظلوا متخلفين عن اترابهم. تقول البروفيسورة بول: «يجب فحص سمع الاطفال بعد بلوغهم السنتين، كما يجدر التفكير في معالجة اولئك الذين بلغوا السنتين ونصف السنة وما زالوا عاجزين عن الكلام».

زراعة الاسنان.. لماذا لا تلائم كل انسان؟!

*** بقلم: د. فهيم عثامنة، اخصائي جراحة الفم والفك والاسنان ***



كثير من المرضى الذين فقدوا اسنانهم او اضراسهم لسبب من الاسباب يتساءلون ما هو الحل؟ وما هو الحل؟ وقد يسمعون او يقرأون من حين لآخر بطريق الصدفة عن اكتشافات واختراعات لزراعة الاسنان في الفم بدل الاسنان المفقودة.

فيظن المريض باجتهاده الخاص انها الطريقة المثلى والاحسن والاسهل لحل مشكلته، واحيانا كثيرة يبدي المرضى استعدادهم لخلع اسنانهم او اضراسهم المصابة جزئيا لكي تتم زراعة اسنان جديدة مكانها.

لقد كان هدف طب الاسنان ومنذ القدم تعويض الاسنان المفقودة وبأجمل صورة وذلك ليس فقط لاسباب وظيفية وانما ايضا لاسباب تجميلية وكذلك لاعادة جميع وظائف الجهاز الفموي مثل: المضغ، اللفظ، الضحك، وغيرها.

وجدير بالذكر ان لدى الانسان جهازا فمويا متكاملا من الصعب جدا التعويض عنه بطريقة واقية رغم جميع التطورات والاختراعات في هذا المجال.

وكثيرا ما نواجه قول او استخدام كلمة زراعة في مكان خاطىء، وهي القول عن الجسور او التيجان او التركيبات الثابتة «زراعة». وهذا استخدام خاطىء في التعبيرات. فالتركيبات الثابتة تعويضات سنية اصطناعية مبنية على الاسنان المحيطة بالمكان المفقود او المراد تعويضه، وهي ليست بالزراعة وانما بالتركيب. فالزراعة بمعناها الصحيح هو وضع بديل الاسنان او العظم داخل الفم او اللثة.

فان زراعة جذور لاسنان اصطناعية لتكون الاعمدة الاساسية لبناء التيجان والجسور في فم الاسنان هي الفكرة الاقرب جدا للتعويض عن الاسنان المفقودة. وهذه العملية – اي عملية زراعة جذور اسنان – تتم في عيادات الاخصائين وتحت تخدير موضعي لمكان الزرع.

*** الزرع او ما يسمى (Implant) ماهو؟**

الزرع عبارة عن مجسم اصطناعي يتم زراعته في عظم الفكين العلوي والسفلي. ولهذه المجسمات الاصطناعية عدة اشكال. فاما ان تكون بشكل برغي، برغي فارغ، شكل «سليندر» او شبكة. وهي مجسمات صغيرة ذات قطر يتراوح بين ٣.٥-٤ ملم وطولها يتراوح بين ٨-١٦ ملم، اي في نفس حجم جذور الاسنان الطبيعية تقريبا. ويقوم الزرع بنفس الوظائف التي قامت بها الاسنان الطبيعية.

وقد توصل الطب ومنذ عدة سنوات لايجاد مواد معدنية يتقبلها الجسم دون ان يبدي اية عوارض لرفضه هذه المواد وعلى رأسها مادة «التيتانيوم» التي تتبع الى اصلب واقوى المواد غير القابلة للصدأ المعروفة في علوم المادة الحديثة. اذ تستعمل ليس فقط لزراعة الاسنان وانما ايضا في الطب العام الجراحي (مثلا لمعالجة كسور العظم او للاجهزة الصغيرة جدا لتنظيم دقات القلب او غيرها).

وللزراعة شروط كثيرة يجب توفرها لضمان عملية الزراعة واهمها:

١ – خلو المريض من امراض معينة مثل السكري، امراض القلب، امراض العظام، امراض الدم وغيرها. كما يجب ان يكون المريض من غير المدمنين على الادوية او الكحول، او المخدرات وغيرها. وعلى كل حال فيجب ان يتم فحص المريض من قبل طبيب عام ومن ثم من قبل الاخصائي لزراعة الاسنان.

٢ – وجود عظم فكي بطول وعرض مناسبين للزراعة.

٣ – تتم عملية الزراعة فقط بعد التأكد من وجود درجة عالية من نظافة الفم والاسنان والاستعداد للعلاج والفحص الترقبي بعد الزراعة في ابعاد زمنية محددة.

٤ – تزرع الاسنان الاصطناعية بعد ان يتم فحص المريض وتحديد برنامج عمل متكامل للزراعة وللتركيبات الثابتة اذ لا تزرع جذور الاسنان الاصطناعية بدل جميع الاسنان المفقودة وانما توزع في الفم بطريقة تمكننا من بناء الجسور والتركيبات الثابتة وبذلك يتخلى المريض عن التعويضات السنية المتحركة (طقم الاسنان مثلا او نصف طقم متحرك).

عملية زراعة الاسنان تمر في اربع مراحل وهي:

١ – الفحص والاستشارة

يتكون هذا الفحص من فحص طبي عام وفحص اخصائي لجراحة الفم، الفك والاسنان، اذ يقوم الاخصائي وبمساعدة صور الاشعة البانورامية والسيفالومترية وباستخدام المعلومات الناتجة عن نموذج جبسي بتوضيح ما اذا كانت هناك سماكة عظمية كافية وبنفس الوقت يمكن تحديد اتجاه وطول الزرع اللازم.

٢ – العملية الجراحية: تتم هذه في عيادة الاخصائي وتحت تخدير موضعي، اذ يقوم الاخصائي بفتح الانسجة المخاطية ويهيىء مكان الغرس داخل العظم بمراعاة القواعد الاساسية التي تؤمن المحافظة على سلامة النسيج العظمي ثم تتم عملية تخييط الانسجة المخاطية باحكام، ويمنع المريض من وضع التعويض المؤقت داخل الفم بعد العمل الجراحي لمدة اسبوعين.

٣ – مرحلة الشفاء: وتستغرق هذه المرحلة ما يقارب الثلاثة اشهر اذ يقوم الجسم خلالها باستقبال هذا الجسم الغريب ويتحد العظم معه اتحادا اندماجيا كليا «Osteointegration»

ويستخدم المريض في هذه المرحلة التعويض السني المؤقت.

في نهاية هذه المرحلة يتم عمل اول صورة بانورامية للمراقبة اذ يتم عن طريقها تقييم سير عملية الشفاء.

٤ – التعويض الصناعي: بعد انهاء مرحلة الشفاء والتأكد من انها تمت دون اختلاطات يبدأ طبيب الاسنان بمرحلة التعويض الصناعي.

ان نجاح زراعة الاسنان متعلق ليس فقط بالاخصائيين، وانما ايضا بالمرضى. اذ يجب عليهم بعد انتهاء عملية زراعة الاسنان القيام بتنظيف اسنانهم وجميع التركيبات السنية وذلك لتجنب الالتهابات الناتجة عن تلوث منطقة الزراعة التي تزعزع ثبوت الاسنان وبالتالي تؤدي لتساقطها.

هناك عدة عوامل تعيق نجاح عمليات الزراعة هذه، اذ يصف الاخصائيون نسبة عدم نجاح عمليات الزراعة بـ ٥-١٠٪. ومن اهم هذه العوامل تدخل مناعة الجسم في رفضه للاجسام الغريبة ووجود الالتهابات الناتجة عن تلوث منطقة الزرع او الامراض والالتهابات التي تنتج عن العملية نفسها ومنها التهابات العظم. ففي حالة عدم نجاح عملية زراعة الاسنان يتم ابعاد الغرس تحت تخدير موضعي دون ان يسبب اية اضرار تذكر، وهذه العملية تكون شبيهة بعملية خلع الاسنان الطبيعية.

«جرعة» من المشي

* هل خطر ببالكم يوماً التفكير في طريقة سيركم؟! فالمشي هو احد اهم «الاعمال» اليومية التي نقوم بها. وقد ادرك اهميتها اجدادنا منذ العصور القديمة. فاوصوا بالمشي. حتى اجسامنا فانها تحتوي على تعليمات خاصة بالمشي وتدخل في تركيبنا الوراثي.

لا شك في ان الغالبية منا تعلم عدة اساليب عن المشي الصحيح والمفيد. الا ان الامر يحتاج الى التفكير والتعليم والتدرب حتى نستطيع ان نمشي بشكل افضل. واذا ما استطعنا ان نخطو بالشكل الصحيح فان هناك فوائد جمة في انتظارنا.. ويصبح في مقدورنا الاستمتاع بالمشي واكتساب المزيد من المنافع الصحية في ممارسته.

اذن.. ما هي الطريق الى ذلك؟!

تخيل ان ساقيك متصلتان بجسمك في موضع اعلى، وهذا يزيدهما طولاً، وبالتالي ستصبح حركتهما اكثر نعومة وسلاسة، وحينئذ ستبدأ في تعلم اسلوب جديد، وهو الانزلاق، وليس باسلوب رفع الساقين عن الارض.

قد يبدو الامر غير مألوف في البداية، لكنك ستحصل على فوائد هائلة عندما تتعلم.

وسنذكر هنا بعض النصائح للقراء الاعزاء، الذين لن تتاح لهم الفرصة، ليشاهدوا اسلوبهم في المشي معروضاً على شاشة الفيديو، حيث تتضمن هذه النصائح اساسيات البرنامج التدريبي:

١ – امشِ منتصب القامة وكتفاك مسترخيتان.

٢ – قم بمرجحة ذراعيك مع ثنيهما قليلاً عند المرفقين، وضم قبضتي اليدين قليلاً.

٣ – تقدم الى الامام، مع وضع الكعب على الارض اولاً، ولا تحاول الارتكاز بكامل مساحة القدم، ثم اتجه الى الامام، وانت تهتز فوق باطن القدم، وتخيل ان القدم كرسي هزاز تقوم بالتأرجح عليه.



٤ – قم بإطالة مد خطوتك وانت تقوم بفرد ساقيك بهدوء، وسيؤدي ذلك الى اهتزاز الردفين.

ولا شك ان الخطوات السابقة تعتبر مجرد بداية لتعليم اسلوب المشي الصحيح الذي يستطيع الجميع ان يمارسوه بل وان يتقنوه.

رتيبة الحفني:

اول مطربة اوبرا في العالم العربي قلقة من موجة انهيار الاغنية الاصيلة

* من مواهبها: الغناء الاوبرالي، عزف العود والبيانو، تأليف الغناء الشعبي.. * من مناصبها: عميدة معهد الموسيقى العربية في القاهرة، مقدمة برنامج «الموسيقى العربية» للتلفزيون المصري، مستشارة في وزارة الثقافة.. *



نشأت رتيبة الحفني في مناخ موسيقي شرقي اصيل، الا ان والدها الموسيقي محمود الحفني علمها ان الفن وحدة عالمية لا تنفصل، فأجادت عزف البيانو الى جانب عزف العود. وشغلت عدة مناصب ثقافية وفنية مهمة، منها عميدة معهد الموسيقى العربية ومديرة دار الاوبرا في مصر.

هكذا تروي قصتها:

رغم تعدد وتنوع اهتماماتي ودراساتي الموسيقية والفنية، الا ان من الطبيعي ان اميل اكثر الى الالوان الغنائية والموسيقية العربية.

ورحلتي الفنية بدأت منذ طفولتي مع والدي. فهو الذي شجعني على سماع العود في البداية، ثم دراسته والعزف عليه فيما بعد. وبالفعل بدأت اولى دراساتي الموسيقية على آلة العود، ودرستها على يد عدد من كبار العازفين، على رأسهم محمد القصبجي، ودرست الى جانبه البيانو، وتفوقت في دراسته، ولذلك رشحت للسفر في بعثة الى المانيا، وهناك طلبوا مني اختيار مادة اضافية لدراستها الى جانب دراسة البيانو، فاخترت مادة الغناء. وفي الوقت نفسه درست تعليم الغناء للاطفال وقيادة الكورال. وعقب عودتي الى مصر كونت اول كورال للاطفال في العام ١٩٦١. وبعد فترة قصيرة جذبني الاداء على المسرح الاوبرالي فاتجهت الى الغناء الاوبرالي. وكنت اول مغنية للاوبرا في الوطن العربي كله، وما زلت امارس الغناء الاوبرالي حتى الآن.

ايضا اعددت رسالة الدكتوراة حول (اغاني الافراح في مدينة الفيوم)، وفي اطار ذلك استهواني اللون الشعبي في الموسيقى والغناء لفترة طويلة.

*** استحدثت بعض التجارب لمزج الموسيقى العربية الشرقية بالموسيقى العالمية، فهل افادت الموسيقى العالمية موسيقانا الشرقية؟***

– ليس عندي شك في ان الموسيقى العالمية افادت – ويمكن ان تفيد اكثر – موسيقانا العربية، ولا انسى كلمة قالها لي الدكتور ثروت عكاشة، وكان وزيرا للثقافة وكنت عميدة لمعهد الموسيقى العربية، قال: انا سعيد لانك توليت عمادة المعهد، لانك سترتقين بالموسيقى العربية الى العالمية، وبالفعل لا انكر انني استفدت من دراستي للموسيقات العالمية خدمة للموسيقى العربية. اما عن بعض محاولات تقديم الموسيقى الشرقية في اطار اوركسترالي عالمي، فهي محاولات مطلوبة ومفيدة، واحدثها ما قدمه المايسترو المصري مصطفى ناجي والمايسترو اللبناني سليم سحاب عندما قدما معا من خلال الاوركسترا السيمفوني والفرقة القومية للموسيقى العربية لحن محمد عبد الوهاب الشهير (دعاء الشرق)، وهي تجربة جيدة حيث لحن واحد تقدمه فرقتان وقائدان موسيقيان، تجربة غير مألوفة، وان كنت ارى انه كان يمكن ان تنظم الفرقتان في فرقة واحدة، وبقيادة مايسترو واحد يعطي الاشارات الخاصة بكل مجموعة، فهناك سيمفونيات كثيرة تقدم من خلال ثلاثة اوركسترات، وبقائد واحد! ورغم كل التحفظات، الا ان العرض كان مشوقا للجمهور، ولا ننسى ان سليم سحاب استطاع الى اقصى درجة ان يتجاوب مع اشارات مصطفى ناجي.

*** لماذا لا تنتشر الاوبرا لدينا في الوطن العربي؟***

– هذه ملاحظة. والموسيقى العالمية اكثر انتشارا لدينا من الاوبرا، واعتقد ان هذه حال سائدة في العالم كله، ويجب ان لا ننسى ان الموسيقى السيمفونية الاوركسترالية والاوبرا كلها فنون غريبة وغريبة علينا، وهذا هو سبب عدم تفاعل القاعدة العريضة من جمهورنا معها، والحال نفسها مع الموسيقى الشرقية في اوروبا، فهي غير منتشرة هناك للاسباب نفسها. واعتقد ان اللغة الاجنبية للاوبرات العالمية، والاجواء التي تنقلها، هي سبب عدم انتشارها في الوطن العربي، والدليل اننا حين نقدم اوبرا بالعربية يقبل عليها الجمهور.

ايضا هناك المستوى الفني والفكري الذي يقدم من خلال الاوبرا وهو يتطلب نوعية معينة من الجمهور، تماما مثل مسرحيات موليير وشكسبير. لذلك على الجهات المختصة، حاليا محاولة تقريب هذا الفن العالمي الراقي من ذوق الجمهور، فالاوبرا تجمع كل اشكال الفنون المسموعة والمرئية.

*** كيف ترين حال الغناء والموسيقى في الوطن العربي الآن؟***

– انا قلقة على حال ومستقبل الموسيقى العربية الاصيلة، وذلك بسبب سرعة انتشار هذه الموجة (الانهيارية) الجديدة. لست ضد الالوان الغنائية والموسيقية الجديدة، فهي بدأت تنتشر في العالم كله. الشباب يبحث حاليا عن الايقاع الصاخب السريع .لكن القضية بالنسبة لنا في الوطن العربي اننا حذفنا المساحة الجادة من خريطتنا الموسيقية، وابقينا – فقط – على هذا اللون الجديد، والمفروض ان نُبقي على الاثنين، ففي اوروبا وامريكا مثلا تنتشر الاغاني الحديثة السريعة، وفي الوقت نفسه لم ينقطع جمهور الاوبرا عن متابعته عروضها الراقية.

ويؤرقني ايضا انه من خلال هذا اللون الغنائي الجديد، دخلت الى الساحة الغنائية مجموعة من الاصوات لا تقول شيئا جميلا على الاطلاق، وبالتالي تضيع في وسط هذا الزحام الاصوات التي تملك موهبة حقيقية.

*** تنقلت بين اكثر من وظيفة، ايها كان اكثر ملاءمة ومتعة بالنسبة اليك؟***

– كلها، كانت ملائمة لي ولكل عمل متعته الخاصة، مثلا عملي كعميدة لمعهد الموسيقى العربية اتاح لي ان ارى تلامذة لي يكبرون ويصبحون مع مرور الوقت فنانين او عازفين معروفين، ايضا اشعر بمتعة خاصة وانا اقدم الى التلفزيون برنامجي الاسبوعي (الموسيقى العربية) رغم انني لا اقدمه على الهواء، الا انني اشعر وكأنني مع الجمهور بصورة مباشرة، اما المتعة الحقيقية فلا اجدها الا وانا اغني اوبراليا فوق خشبة المسرح، حيث اواجه الجمهور مباشرة واتفاعل معه، كذلك لا انسى الانسجام التام الذي كنت اعيشه وانا اعزف على العود ايام الدراسة، واشعر بالاسى الآن لانني لم اعد اجد وقتا لممارسة تلك الهواية الجميلة، فأنا مشغولة، حاليا بالقراءة المتواصلة وتأليف الكتب في مجال الموسيقى والغناء، ايضا عملي كمستشارة في وزارة الثقافة يستهلك معظم وقتي، خصوصا الاهتمام باقامة الندوات والمهرجانات في مختلف محافظات الجمهورية، واستعد، حاليا لاقامة مهرجان عالمي لآلة (السمسمية) في مدينة بورسعيد.

مركز ضحايا الاغتصاب في تل ابيب يحتاج الى متطوعات عربيات

* مديرة المركز في حديث مع «الاتحاد»: نحن مستعدات لاقامة دورة تدريب خاصة للمتطوعات * «اربع ضحايا للاعتداءات الجنسية توجهن من الوسط العربي الى المركز ولكننا نعرف ان الاعتداءات اكبر بكثير» * في الناصرة يوجد مركز جديد يعلن هو ايضا عن افتتاح دورة *

دعت مركزة عمل مركز ضحايا الاغتصاب في تل ابيب، راما لوسكي، الفتيات العربيات في مناطق يافا واللد والرملة والمثلث الجنوبي الى التوجه للمركز للالتحاق في الدورة الخاصة التي تقام للنساء، والفتيات المستعدات للعمل كمتطوعات في المركز، وذلك نتيجة الحاجة الماسة الى متطوعات عربيات لمساعدة الفتيات العربيات اللواتي يتوجهن الى هناك.

وقالت في حديث خاص لـ «الاتحاد»، انه خلال سنة ١٩٩١ توجهت الى المركز فقط اربع فتيات عربيات من ضحايا الاعتداءات الجنسية على الرغم من ان المركز يقدم خدمات الى تل ابيب والمنطقة والتي يسكن فيها عدد كبير من الفتيات العربيات. وقالت: اننا نعرف ان عدد النساء المحتاجات الى خدمات المركز لا يجدن اي مركز للتوجه اليه ولا يعرفن كيف يصلن الى هذا المركز او غيره.

ومن المعروف ان عدد حالات الاغتصاب آخذة في الازدياد في اسرائيل عموما. ففي الاسبوع الماضي اعلن مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، ان تقارير الشرطة تدل على انه في كل ست ساعات تغتصب فتاة في اسرائيل. ومن الاحصائيات التي اعلنها مركز ضحايا الاغتصاب في منطقة المركز تبين انه في كل يوم تغتصب فتاتان في مدينة تل ابيب لوحدها. مما يعني ان الرقم الذي اعلنه ترنر متواضع جداً.

وقالت راما لوسكي، لـ «الاتحاد» انه خلال سنة ١٩٩١ توجهت الى المركز ٧٨٣ فتاة بسبب تعرضهن للاغتصاب مقابل ٦١٠ فتيات في سنة ١٩٩٠ (الزيادة بنسبة ٢٨٪) من بينهن توجهت اربع فتيات عربيات فقط.

واضافت لوسكي: «انه لا توجد سوى متطوعتين عربيتين في المركز.

وهذا عدد قليل جدا بالنسبة لعدد الفتيات العربيات في المنطقة، اللواتي يجدن صعوبة في التوجه الينا والحديث معنا باللغة العبرية.

واكدت ان هذه الصعوبة تزداد عندما يتوجهن وهن في حالة نفسية صعبة. لذلك هناك اهمية الى زيادة عدد المتطوعات العربيات في المركز. ودعت كل فتاة مستعدة للتطوع الى الاتصال بالرقم (٠٣-٥٢٣٤٨١٩)، وهذا الرقم نفسه الذي بامكان كل فتاة او امرأة عربية او غير عربية ان تتصل به اذا احتاجت خدمات المركز.

وفي الناصرة

هذا وكان اعلن عن افتتاح دورة في الناصرة لتأهيل متطوعات للعمل في المركز لمساعدة ضحايا العنف في الناصرة. ويكون الاتصال الى المركز على هاتف رقم (٠٦٦/٥٥٦٧٦).

ملاحظات لراحتك...

■ النشاء:

لكي يزداد غسيلك بريقاً خذي القلي من النشاء الصافي مع قليل من الملح واضيفيه الى غسالتك الاتوماتيكية في اثناء دورتها الاخيرة.

استعمال آخر للنشاء من اجل ازالة البقع الدهنية وبخاصة عن الزجاج. خذي نصف ملعقة من النشاء المذوب في نصف لتر من الماء ومرريه على الزجاج مع العناية الى وجوب تجفيفه فوراً.

■ فحم:

بالرغم عن حسنات ومتعة المشاوي، تنتشق احياناً غاز الكربون الناجم عن عدم احتراق الفحم جيداً. للتخلص منه ولكي تكون المتعة كاملة انثري قليلاً من السكر فوق الفحم بعد اشتعاله طبعاً. ولكي لا يعلق برائحة المشاوي كاللحم مثلاً، انثري فوق الفحم المشتعل قليلاً من الزعتر اليابس. بهذه الطريقة تضمنين رائحة حلوة في المنزل ونكهة طيبة ومميزة في اللحم المشوي. هذا وبامكانك الحفاظ على القوة الحرارية للفحم بنثر ماء مملحة عليه.

■ زيت ماكنة الخياطة:

يحدث احياناً ان تتلوث الاقمشة بزيت ماكنة الخياطة، لا تترددي في التدخل بسرعة عن طريق نثر «طبشور» مدقوق فوق البقعة ثم ضعي فوقها قطعة من القماش او الورق النشاف ودعيها حتى تختفي البقعة تماماً.

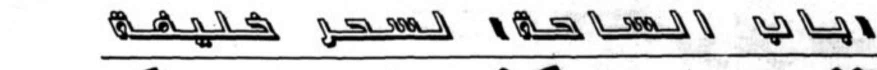
أحياناً.. معاً..

● اجرت مجلة دير شبيجل الالمانية استفتاء على مجموعة من الازواج والزوجات وحصلت على النتائج التالية:

■ اكد تسعة من كل عشرة شملهم الاستفتاء انه لو اتيح لهم فرصة الزواج مرة اخرى فسوف يختارون نفس الزوجة او نفس الزوج.

■ اكد ٩٧٪ ان الاحترام والتقدير المتبادلين هما اساس استقرار الحياة الزوجية.

■ اكد ٥٠٪ منهم ان الزواج والاسرة كنظام لا بد من استمرارهما.



مؤقت الايديولوجيا



لن نسقط في افتراض، او انتظار، كتابة بلا ايديولوجيا، كتابة صافية تنأى بنفسها عن احتدام واقع يقتص لثاراته، لترتقي الى ما يحررها من عبء زمان ومكان مؤقتين، اي لتصبح عملاً ابداعياً خالصاً لا يستعين على تأكيد حضوره بما هو ظرفي وعابر، بل بما هو خالد في الانسان.

● بقلم: حسن خضر - تونس ●

■ رغم ذلك، لن يصعب علينا اكتشاف مأزق الاستعانة بالمؤقت، او بالبحث عن جوهر لا يفسده تقادم الايام، في مختلف الاعمال الابداعية. في كل مؤقت ايديولوجيا تضفي عليه وهم الديمومة، كأنه لا يزول ولا يحول. وفي كل بحث عن جوهر الانسان نقض للمؤقت العابر وانتفاض عليه.

بهذا المعنى تبدو هيلين اكثر خلوداً من طروادة. وبهذا المعنى ايضاً يظل ما هو انساني في باسترناك من مؤقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. اما ماياكوفسكي، الشهواني المعذب، فقد حل التناقض بين حمله والواقع بطلقة في الرأس، كانت نصه النهائي والاخير.

لكننا لن نجرؤ أبداً على تبسيط التناقض بين الايديولوجيا والواقع، او التداخل اللانهائي بينهما. وسنجد في كل الاعمال الابداعية مراوحة بين الطرفين بهذا القدر او ذاك، لان «التاريخ ثقيل فوق كواهل البشر» وربما لم تتعرض «كواهل» في العالم لهذا الثقل الساحق، ولما يكتنفه من التعقيد كما حدث، ويحدث في العالم العربي منذ نهايات القرن التاسع عشر حتى الآن. ان الغرب الذي يمثل مرجعية للحداثة في زمننا، يمثل ايضاً دور القامع الذي يغلق باب التاريخ امامنا. ولذا سنعثر في كل محاولات التحديث الاجتماعية والثقافية والسياسية على ذلك التداخل المميت للاشياء ونقيضها، على تضبيب الواقع واقصائه.

بهذا المعنى تبدو ازمات «كمال عبد الجواد» في ثلاثية نجيب محفوظ اكثر ايحاء ودلالة من يقين «الابطال الايجابيين» في معظم الاعمال الروائية العربية.

مهما يكن الامر في «باب الساحة» لسحر خليفة تحتل الواجهة الامامية امرأة لا تمثل نفياً لصورة البطل الايجابي (الذكر، المناضل، صانع التاريخ) وحسب، بل نقضاً لصورة المرأة في الاعمال الروائية الفلسطينية ايضاً (الرديف، العامل المساعد، الملهمة.. الخ).

وفي الدلالات الكامنة والصريحة لهذا النقض ما يكفي لتنفيس سكينة المقدس الثقافي العربي، والبلاغة الراديكالية الفلسطينية، التي انتجت ادباً لا ندري كم سيصمد منه للزمن بعد نصف قرن، مثلاً.

شخصية «نزهة» هذه توليف جديد، او لعب على فكرة قديمة وشائعة في العالم هي «البغي الفاضلة». وقد اضفت اساطير الشعوب القديمة على البغي صفات القداسة واحاطتها بسياجات مختلفة من التحليل والتحريم. اما الثقافة العربية (كثير من شهيدات العشق الالهي) فقد استخدمتها للتدليل على قدرة الله الذي قد يهدي الى سبيله احياناً، حتى اكثر الكائنات تورطاً في حمأة الدنس.

البغي منكرة، مقصاة، ومكروهة لكنها مشتهاة وضرورية في نفس الوقت. انها الضد. وسنعثر دائماً على تجليات هذا الاقصاء والاشتهاء في ثقافات المجتمعات المحافظة، مجتمعات ما قبل الحداثة، مثل المجتمع العربي الآن. ولا يتسع المجال هنا، لتفكيك فكرة الدنس، او تابو الحرام، وما يستدعي وجوده من ضرورات اجتماعية ونفسية.

على اي حال، استخدمت سحر خليفة احدى تنويعات فكرة «البغي الفاضلة» في بناء شخصية «نزهة» الفلسطينية (امها عاهرة يقتلها الفدائيون بتهمة العمالة، اما هي فتبيع جسدها لمواصلة العيش، يهاجر اخوها الاكبر الى امريكا، ويلتحق الاصغر بالفدائيين). تجد «نزهة» نفسها وسط احداث كبرى ومعقدة، ذات دلالات سياسية واجتماعية (او فلنقل تاريخية!!) بينما هي لا تدرك العالم الا بمدركات جسدها الذي تعرض للنصب «الثوري» مرة، وللاستغلال المسيج بالكتمان مرات. وهي مقصاة ومنبوذة، تمثل كل ما يجب تكونه بنات العائلات المحترمة، وكل ما يجب الا تكونه حبيبات الفتيان المناضلين. ولكن يحدث لاسباب مختلفة (بسبب الانتفاضة اساساً) ان يجتمع في بيتها كل هؤلاء. وهي مزيج من العناد والسخرية، من الانانية المفرطة والراديكالية الجارحة. وبمعنى ما تبدو اكثر صدقاً ومعاناة وعذاباً من الآخرين، لكنها اقلهم مجداً، لذا فهي فضيحة الآخرين، سرهم، ونقطة ضعفهم. كل ما ليس فيهم.

لكنها قد تعني ايضا امكانية بناء علاقة حسية ومباشرة بالوطن، دون واسطة البلاغة السياسية، او باستخدام بلاغة جديدة، فردية وجارحة.

وبالمعنيين تتناقض صورتها مع شخصية امرأة اخرى تحتل مكانة مرموقة في الادب الفلسطيني هي ام سعد «لغسان كنفاني». وربما يتعلق التناقض هنا باختلاف الازمنة والامكنة، ورغم ان «أم سعد» تبدو نموذجاً نمطياً، الا انها تخلو من الابتذال لاسباب تتعلق بقدرات غسان كنفاني الابداعية، وليس لاسباب تتعلق بالشخصية التي تبدو وكأنها طالعة من كتب التحريض الماركسية في العالم الثالث. «ام» جديدة عالم ثالثية تستمد لهامها من غوركي الروسي.

ان «نزهة» اقل نمطية من «ام سعد» الا انها لا تخلو من هيمنة النموذج المتخيل للشخصية، رغم اننا قد نجد في «الواقع المعاش»، في نابلس مثلاً «نزهات» كثيرات داخل «بنات العائلات» واكثر من «سمر» داخل عاهرات.

ولعل منشأ الاصرار على بناء الشخصية الكاملة يوجد في الرؤية

● البقية على صفحة ١٠ ●

افرش رموشك للحياة..

● حسين مهنا ●



(الى الرفيق الشاعر سميح صباغ في سرير الالام..)

دعْ لونَ جُرحكَ للخُزام
وصمتَ ليلكَ للسَّحَرْ
وافرش رموشَك للحياة
وقلبَ قلبكَ للمطرْ.
ما أنتَ من سقطِ الرِّجال،
ولا فؤادك منْ أديمِ اليأسِ أو حَلكِ الضَّجَرْ
ما أنتَ إلاّ رنَّةُ الفرحِ المعبّأ في وتَرْ.
دَمُكَ المطاردُ ليلَ تُجّارِ الرّقيق (١)
يعانقُ الشّجَرَ المحاصرَ والطّلولَ
ويستريحُ على قَمَرْ.
لا تَيْئسْ..
أنسيتَ أنّك في الحصارِ منَ الولادة؟!
أنسيتَ أنّ رموشك انتفضتْ،
وكانَ رفيفُها قوتَ القلوبِ،
وطعمُها أمَلاً يرفُّ بلا هواده؟!
قُمْ مِنْ سريرِكَ،
لستَ مَنْ يرضَى معاشرةَ الوسائدِ
والتّململَ في سريرْ.
دَعْ حُزنكَ الكُحليَّ واشربْ ضحكةَ الصُّبحِ المنيرْ.
كم كُنتَ تشربُ ضحكةَ الصُّبحِ المطلِّ على النّهارِ،
فترتوي طَرَباً وتصدحُ للحياة،
فلا تُخيفُك فجأةُ الصّيادِ أو لهبُ الهجيرْ
وحملتَ قلبَكَ والجراحَ.
وطُفْتَ من ألمٍ إلى ألمٍ وبسمتُك الشّراعُ،
ودفّةُ الأملِ الكبيرْ.
وركبْتَ بَحْرَ الهَمِّ لم تطمعْ بسُلطانٍ يُرتِّبُ
فوقَ كاهلكَ النّحيلِ الغضَّ،
يُلبسُك الرّغادةَ والحريرْ.
وركبْتَ بحرَ الحُزنِ قبطاناً يعاندُ كُلَّ أمواجِ
الدُّموعِ،
فلا يُداهِنُ مرفأً أو يستجيرْ.
قد أثقلتْك يدُ الحياة فصحْتَ من قلبِ السّعيرْ(٢)
(إني على همّي المخيّمِ يقظةٌ
وتلفُّتٌ وتوثُّبٌ وتقحُّمُ
أرنو إلى الدُّنيا بصحوِ خواطرٍ
أملاً تجدّدَ وانتعاشاً يبسمُ)
يا ناسيَ الجُرحِ الصّغيرِ وحاملَ الجرحِ الكبيرْ
دعْ لونَ جُرحِكَ للخُزامِ
وصمتَ ليلكَ للسَّحَرْ
واشربْ دموعَ الصّبْرِ،
وابصقْ ضحكةً صفراءَ أرخَتْ ثِقلَها في وجنتيكْ
أطلقْ سراحَ النّاي،
والطّيرِ السّجينِ ومعصميكْ.
ما أجمَلَ النّايَ الطّروبَ على يديك
قد كُنتَ (شادي الرّيف) (٣) تنثُرُ في الهواءِ الطّلقِ أحلى ما لديكْ
ما زِلتَ شادي الرّيف،
فاحملْ قلبَكَ الصّوفيَّ واحتفْ للقمرْ
وافرشْ رموشَك للحياةِ
وقلبَ قلبك للمَطرْ..

(البقيعة ١٣/١/١٩٩٢)

(١) اشارة الى ديواني الشاعر (داخل الحصار) و(دمي يطاردكم)
(٢) من قصيدة للشاعر (الغنية لعرس النصر في فيتنام) دمي يطاردكم ص٧٢
(٣) أسم الشاعر المستعار الذي كتب تحته اولى قصائده.

مع العمل المسرحي الاخير لمسرح الكرمة - حيفا

التلفون ينبح... «والعربة تسير»!

○ بقلم: انطوان شلحت ○



● عدنان طرابشة (من اليسار) وعرين عمري وأسامة مصري وسعيد سلامة في مشهد من «والعربة تسير» ●

● تقدم مسرحية «.. والعربة تسير»، العمل الفني الاخير لمسرح الكرمة في حيفا، الفنان مكرم خوري مخرجاً للمرة الاولى. ويسعفه في هذا «التقديم» نصّ يرتكز على كتابات الاديب السوري محمد الماغوط المسرحية والشعرية والصحافية قام باعداده خوري نفسه واعده للغة الدارجة الفنان عدنان طرابشة. عن هذا النص يمكن القول، بداية، انه نص مسرحي ملتبس. والالتباس هنا راجع، اول الامر وآخره، الى عملية التأرجح التي تعتور النص بين الكلمة الصادقة القوية التي يضعها الاخراج في اطار مسرحي شيق وموفق وبين الكلمة الادبية البليغة التي ظلت، رغم الجهود المبذولة في قولها وتقديمها، تعاني من البرودة المسرحية او على الاصح تفتقر الى الحرارة المسرحية، حدساً واداءً تعبيرياً.

وينبغي القول - استباقاً لأية احكام لاحقة - إن مكرم خوري اختار منذ تجربته الاخراجية الاولى رهاناً غير يسير وهو «مسرحة» بعض النصوص السياسية مع ما تحفل به مثل هذه العملية من مطبات وعلى رأسها مطب «التفريغ» او «التنفيس» وهو ما تلجأ اليه كتابات الماغوط المسرحية والصحافية بالاعتماد على توجيه سهام الانتقاد الى الواقع العربي نوعاً من «التطهير» (كتارزيس) للمشاهدين وتفريغاً لحقدهم وكبتهم وحرمانهم. ومن شأن ولوج مثل هذا الرهان، مع نصوص الماغوط بالحصر والتحديد، ان يضع صاحبه في مواجهة مباشرة او تحت وطأة مقاربة من طرف الجمهور مع مسرح الفنان دريد لحام الذي يتعامل مع هذا الصنف من المسرح التفريغي. ومن المعروف ان دريد لحام قدّم لنا، حتى مسرحية «كاسك يا وطن»، تجربة فنية تراكمية متميزة تطبع نصوص الماغوط ببصمات تكاد ان تصل في اذهان المشاهدين الى حالة النموذج (الموديل) المرجعي.

عملية التطهير في «.. والعربة تسير» تمارس فعلها الرئيس في فرقة الممثلين (تدور احداث المسرحية حول فرقة ممثلين عرب من اسرائيل) عبر رحلة بحث عن الهوية، عن الذات الفردية والجمعية سواء بسواء، من خلال شخصية المهرّج، احد افراد فرقة التمثيل.

وكما عوّدنا يجنح الماغوط الى استحضار شخصيات من الماضي (من التراث والتاريخ العربيين) لمحاكمة الواقع الراهن وشخوصه ونظم حكمه ولاستشراف المستقبل. والشخصية التاريخية المستحضرة في «.. والعربة تسير» هي عبد الرحمن الداخل او «صقر قريش» باني الدولة العربية في الاندلس، الذي يبعثه حياً لكي يعيد الى الامة العربية امجادها التليدة. ويبني النص هنا الاتهامات على المفارقة المريرة بين ما كان في الواقع الماضوي وبين ما هو حاصل في الراهن السياسي. وتبلغ هذه المفارقة قسوتها البالغة بالقاء القبض على «صقر قريش» عند احدى نقاط الحدود السورية وتسليمه الى السلطات الاسبانية مقابل ثلاثين الف طن من البصل!!

وتشعرك المسرحية من غير استئذان بأن المؤلف يحمل في داخله مآسي الامة العربية. وينعكس ذلك، اكثر شيء، في المسحات السوداوية التي تطبع اضطراد الاحداث. ومع هذه المسحات هناك مساحات كبيرة للكوميديا، للنكات وقفشات الهزل الساخرة. وبمقدار ما تشكل هذه المساحات محاولة فنية للتخفيف من سوداوية الوقائع فانها تقول ايضاً ان الدنيا (الواقع العربي الراهن) هي سوداء وفيها بعض النقاط البيضاء. بكلمات اخرى فان «.. والعربة تسير» هي كوميديا سوداء. وينطبق عليها، بالتمام والكمال، توصيف الاديب والناقد الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا عن مسرح الماغوط بشكل عام بأنه «دعاية بكائية، تذكير ناخس بتشرذم الامة العربية ونكوصها». ويضيف: «لا احسب ان كاتباً يستطيع امرار هذه الدعاية البكائية علينا بهذه الشماتة من الذات وبهذا الضحك على الذات لو لم يتميز برؤيته وجرأته. فنحن قد لا نقر الكثير مما يضحكنا به او يبكينا عليه بل قد نرفضه، ولكن للفن سطوته: اننا نفاذ فننجرف مع الساحر في سحره لنوقعنا حيث اراد الايقاع بنا ولا نجد مخرجاً الا بالضحك من جديد. وفي هذه العملية كلها مكر بارع هو المكر الكوميدي في كل مسرح سياسي. وهو يعود باصوله الى اريستوفانيس اليوناني منذ اربعة وعشرين قرناً. وبقي سائداً في المسرح طوال هذه الحقب».

صحيح ان هذا الصنف من المسرح الماكر المتفجر بالضحك وبما يسمى «جلد الذات» يؤدي فعلاً تحريضياً وتعبوياً في التنديد بالواقع السياسي - الاجتماعي، غير انه ينطوي في الآن ذاته على بذور تضخيم «العدمية» التي لا تقدم بل تؤخر. والانطواء هنا مبني على الاحتمالية التي تفتح المجال على شسعه امام نتيجة ان يضحك للاحداث وعليها الظالمون والمظلومون، الجائعون والمتخمون، القامعون والمقموعون. وهكذا نصبح كلنا «سواسية في مملكة الماغوط»، كما قال احد النقاد المسرحيين العرب بحق.

* * * * *

تشتمل المسرحية على خمس صور او خمس حالات دراميية يسبقها برولوغ ويختمها ابيلوغ (الاغنية الختام). وينبني حدث المسرحية الرئيس من خلال حلم المهرج الذي ينفلش امام المشاهدين في غاية التصرع ضمن ثلاث صور تشكل عصب المسرحية وشريانها الرئيسي. ولا شك ان فضاءات العرض تفسح لتفاصيل الحلم ان يصل الى المشاهد في الوقت المناسب والاشكال الملائمة وان يقنع هذا الحلم الجمهور بأن الاحداث، بمعناها غير التقليدي، يمكن ان تعطي للمسرح حياة وتوهجاً. اما فكرة الحلم فإنها لا تصل مجردة من خلال شفاه الممثلين بل كذلك من خلال اجسادهم المتحركة وعبر تنويعات الاضاءة المصاحبة للعرض والمقطوعات الموسيقية التي كانت تتقاطع وتتداخل في صور العرض.

لدي ملاحظة على الصورة الرابعة (اعتقال فرقة الممثلين في المنطقة الحرام ما بين الحدود). في هذه الصورة هنالك دأب على ان تنطلق بنية الصورة، من ناحية الحوار وقطع الديكور، من عكس بُعد واقع العرب هنا ومن الاستئناس بالرموز المكثفة. وهو دأب على غاية من الاهمية ذات الدلالة الموحية. لكن «المسرح فضّاح» - كما يقولون. وهذه هي المشكلة هنا. فان ما كتبه الماغوط من شعر ونص ادبي صرف البلاغة والترميز لم يأخذ على الخشبة اي بعد اضافي على المستوى الدرامي. وتبرز التقروب الدرامية في النصوص الى حد تصهر فيه «والقائيتها»، من جانب الممثلين وعبر التسجيلات الصوتية، شيئاً مفروضاً على العرض وليس نامياً منه. واعتقد بأن صعوبة اداء المهمة راجعة الى «الثقل» الادبي للصورة، الذي يقاوم كل مسرحة تسعى لان توصله الى المتفرج حيّاً ساخناً، مما يشوّش على خيط التواصل بين الصور المختلفة وعلى جسور التلقي من طرف المتفرجين.

يقول الناقد الامريكي وولتر كير ان الشعر، الذي يتضمنه العمل الدرامي، لا بد له ان يتميز بما يسميه «الوضوح الخشن» لكي تنتقل القصة من المسرح الى الجمهور. ومثل هذا «الوضوح الخشن» مفتقد في الصورة الرابعة من المسرحية.

الملاحظة التالية قد تسجل على العرض وقد تحسب له. وهي تتعلق بالرؤية المسرحية للمخرج: يحاول مكرم خوري ان يحقق فرجة مسرحية «محافظة» تعتمد على اسلوب الايهام في التعامل مع مكونات العرض المسرحي. ولهذا فانه مضطر لاستعمال البهرج (خصوصاً في انتقاء الالبسة) والاصباغ والاقنعة. وهو اسلوب عمل ألفناه هنا. ومع ان التعمق في مناقشة مسألة الرؤية المسرحية يحتاج الى وقفة اعم واشمل لكن يبدو لي انه سيمر وقت طويل حتى تنبثق اساليب عمل اخرى بعد ان اصبحت «المحافظة» ادماناً.

وتقفل المسرحية على صورة خامسة يشكل الشعار مادتها الحيوية. والشعار جزء من اللعبة الختامية. اما الشق الآخر والاهم لهذه اللعبة فهو تأدية المسرحية لدورها في الواقع سعياً وراء «نهاية منطقية» اكثر مصداقية وحرارية تقود العرض الى وجدانات جمهور يعاني كثيراً من اسباب الغمّة والالم.

● الممثلون ●

عموماً كان اداء ممثلي مسرح «الكرمة» في مستوى لائق. مع اننا في مثل هذا المسرح نادراً ما نبحث عن الشخصية.

لقد اجاد عدنان طرابشة، تمثيلاً وحركة، حضور المهرّج مجسداً امامنا. وتوهج اكرم خوري، مرة اخرى، في الادوار التي يؤديها. وتابع خالد عواد ومحمود صبح ادوارهما بقدرة تمثيلية. اما اسامة مصري فقد برع في دوري صاحب المقهى ومساعد «صقر قريش» بينما كان اداؤه لدور المفاوض الاسباني اشبه بالكاريكاتور. سعيد سلامة يثبت انه ممثل ذو حضور متميز مهما يكن دوره. لكنني اعتقد بأنه لم يمنح بعد فرصة حقيقية لاداء ادوار خارج نطاقات محددة به وله وباستمرار ذلك فانه يواجه خطر «التعليب». اما ميلاد مطر ففي رأيي انه يقدم افضل ادواره مثبتاً قدرة كبيرة على الانسجام وتنسيق اللقطات والمواقف. كذلك تتوهج عرين عمري في معظم الادوار التي تؤديها. لكن قدرتها تخونها في دور المطربة المصرية مما يجعلها تبالغ كثيراً على حساب المعايشة العميقة للدور.

الى جانب التمثيل صنع مكرم خوري لديكور المسرحية اطاراً بسيطاً رئيسياً لا يزيد عن عربة تستخدم عدة استخدامات.

وبشكل عام كانت الحركة، التي اشرف عليها الفنان سليم ضو، منضبطة ورشيقة ومنطقية. اما حركات الاضاءة فقد كانت محكمة. وكان هناك اسراف في الملابس ينضاف الى التجسيدات البهرجية لما تطرحه المسرحية من احداث.

وكل ذلك يسهم في ايصال العرض الى الجمهور الذي يضحك كثيراً، فيما يمكن اعتباره اشتراكاً في تدفئة العرض وتعبيراً عن تلقي السخرية المبنية على مواقف لا حصر لها من المفارقات المريرة التي تحرك جمود الافكار وتسمح لنا بالتفكير في فجائعيتها المحزنة وحزنها المفجع.

أخيراً، هناك استعمال موفق للهاتف في الصورة الثالثة (نقطة الحدود السورية) والذي يشكل معادلاً موضوعياً للسلطة المتحكمة بالمصائر التي نشاهدها وهي (السلطة) النقطة الاشد عتمة في الليل العربي الطويل.

وهناك دلالة حاذقة في استعمال نباح الكلب رنيناً لهذا الهاتف بما يمثله من معادل موضوعي في الواقع. وفي تثبيتنا لهذه «القفشة» الطريفة ما يفسر العنوان الذي اخترته لهذا المقال وما يضع الاصبع حقاً على صلب ما يجاهر به العرض من خلاصة مكهربة بصدقها ومباشرتها: التلفون ينبح.. «والعربة تسير»!

● مكرم خوري ●

● ميلاد مطر (من اليمين) وعدنان طرابشة ●

« .. والعربة تسير» - بطاقة

■ عن مؤلفات محمد الماغوط. ■ تقديم: مسرح الكرمة - حيفا. ■ اعداد وتصميم ديكور واخراج: مكرم خوري. ■ تصميم ملابس: عنات مسنر. ■ حركة واقنعة: سليم ضو. ■ موسيقى: نبيل عازار. ■ اضاءة: يحيئيل اورغال. ■ الممثلون: عدنان طرابشة، اسامة مصري، ميلاد مطر، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عواد، محمود صبح واكرم خوري. ■ تنفيذ الديكور: عصام عموري وسمير ابراهيم. ■ توزيع موسيقي: يوسف حنا. ■ اعداد للغة العامية: عدنان طرابشة. ■ ترجمة للاسبانية: بتريسيا فاكس. ■ تصوير - «موبال». ■ تنفيذ الملابس - جلناس عراقي وايفون ابراهيم.

بين الدعابة والعتاب

● بقلم: حنا ابو حنا ●

● حبّذا لو عرفنا كاتب زاوية مداعبة/معاتبة، تحت عنوان «حنا ابو حنا والشعر الفلسطيني»، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ١٧/١/١٩٩٢، لانه لم يظهر توقيع صريح او مستعار في اطار تلك الزاوية.

وقد تساءلت: هل قرأ كاتبها كتابي: «ديوان الشعر الفلسطيني – الجزء الاول»، او اكتفى بالتصفح، واراد ان ينفذ عبر عنوانه الى مناقشة موقف؟

اقول ذلك لان مقدمة الكتاب تناقش ذلك الموقف: ما هو الادب الفلسطيني والى اين تعود جذوره؟ ولو تعامل صديقنا مع ما ورد في تلك المقدمة لكنا الآن ننطلق في النقاش من موقع متقدم.

واكتفي الآن بايراد بعض الملاحظات:

١. يقول الكاتب: «والشاعر حنا لا يجدد شيئاً في تقديم اية ترجمة. فالترجمات عنهم متناثرة في عشرات الكتب الادبية». هل حاول ان يرجع الى تلك الترجمات المتناثرة والتي لا تزيد في كثير من المراجع على نتف ينقلها الخلف عن السلف، وهل حاول اصلاً ان يتعرف الى المظان التي قد يجد فيها شيئاً من تلك المادة؟ ولكنه لو تمعن قليلاً لوجد – مثلاً – ان سيرة كشاجم لا تكتفي بالاقتباس من تلك المراجع، بل تناقشها وتفنّد بعضها، وتحاول ان تستنتج بعض الملامح الشخصية من خلال شعر ذلك الشاعر. وكذلك الامر في السيَر الاخرى. وما دامت الزاوية للمعاتبة أيضاً فلا بأس، نعاتب نحن بدورنا.

٢. يعود الكاتب الى كشاجم ليقرر انه «سندي» و«فارسي الاصل» ثم يتساءل: «وهل نعتبر كشاجم فلسطينياً لانه عاش فترة محددة في الرملة البيضاء؟».

لقد ولد كشاجم في الرملة، فيها نشأ وتعلم وتفتحت براعمه وتزوّد بالسلاح الادبي والثقافي الذي يرشحه ليكون «كاتباً» بمفهوم ذلك الزمان، وشاعراً من ابرز شعراء الطبيعة. وعاد كشاجم الى الرملة ليقضي السنوات الثلاث الاخيرة فيها ويموت فيها.

واذا كانت البلاد تعرف بـ «كورة فلسطين» كما يذكر الجغرافي الفلسطيني المقدسي صاحب كتاب «أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم»، وهو معاصر لكشاجم – فكيف ينتسب هذا الشاعر؟ ولماذا نحرمه من نسبه الى هذا الوطن المعذب؟

٣. واذا كان ابن القيسراني ولد في عكا، ثم انتقل الى قيسارية – واليها ينسب، ثم جاءت حرب الفرنجة المسماة بالحروب الصليبية فدمّرت المدينة وقتلت وشردت، ووجد هذا الشاب نفسه، وهو في سن السادسة عشرة، يرتحل لاجئاً الى دمشق حيث يدرس ويتثقف، ثم يصبح شاعراً، ويظل متعلقاً بوطنه فلسطين، فاذا كانت استعادة مدينة الرها من ايدي الفرنجة قال:

فإن يكُ فتح الرّها لجّةً — فساحلها القدس والساحلُ

فهو يريد أن يستعيد الساحل (عكا وقيسارية) والقدس، فلماذا ننزع عنه انتماءه الى هذا الوطن الذي كان تحريره حلمه؟

وهل نستعمل القياس – فنقول: بعد الف سنة من عهد ابن القيسراني ولد في عكا فتى، كان في مطلع شبابه، اسمه غسان كنفاني، فشرد عن وطنه، وارتحل الى لبنان فالكويت وتنقل وكتب وعاش في بيروت وقتل فيها – فهل يحظى بتسميته فلسطينياً؟ ولعل كاتب هذه الزاوية يعود الى سيرة ابن القيسراني وشعره في الكتاب.

واما ابو اسحق الغزي فان الباحث شوقي ضيف يعتبره «شاعراً فلسطينياً» (راجع مقدمة الكتاب) ولكننا نحن نضنّ عليه بهذا الانتماء، حتى ولو اكثر من تشوقه الى غزة التي غادرها بعد ان بلغ الاربعين وخلّف فيها زوجه واولاده.

أقول: لو قرأ كاتب الزاوية الكتاب بتمعن لوفّر علينا الكثير من الجهد.

٤. ولنؤكد هنا ان الجغرافيا مهمّة جداً – تهمنا نحن، وتهم ابناء الشعب الفلسطيني جميعهم. لقد سعى اسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية – في خطابه في مدريد – الى انكار وجود العرب الفلسطينيين في هذه البلاد قبل ١٥٠ سنة فلجأ الى الكاتب الامريكي مارك توين الذي زار البلاد آنذاك، فاقتبس منه شيئاً وغيّب اشياء.

ونحن نسعى الى ان نؤكد اولاً لنا ولاولادنا، ثم للآخرين، ان بلادنا هذه كانت عامرة باسلافنا، مزدهرة بالمراكز الثقافية، وبالاعلام من ابنائها في شتى مجالات الادب والعلوم – ليس قبل ١٥٠ سنة، بل منذ دهور.

وفي مقدمة الكتاب اشارة الى العاملَيْن اللذين ساعدا على طمس الابعاد المحلية الجزئية – التفصيلية – في الخارطة الشاملة للادب العربي والثقافة العربية، فليعد اليهما الكاتب وليناقشهما ان شاء. ولست ادري ما الذي يكسبه الكاتب من طمس جذورنا باسم «التكلّف في الانتمائية»؟ ونحن لم ننسب الى بلادنا الا الذين ولدوا فيها وترعرعوا، فأي تكلف؟

ويقول الكاتب: واما الالقاب – العسقلاني، القيسراني، الغزي.. الخ فلا تكفي وحدها لتدل على انتماء صاحبها لفلسطين، فالعائلات العربية الفلسطينية اليوم فيها العراقي والحجازي والحوراني والمصري.. وهذا بالطبع لا يغير من الحقيقة شيئاً».

فهو من ناحية يؤكد اهمية النسب، فكشاجم تنتفي عنه فلسطينيته لانه على حد تعبير الكاتب: «فارسي الاصل» و«يعرف بالسندي». بينما الآخرون تنتفي عنهم فلسطينيتهم وان كان لهم النسب الى مدن فلسطين..

ولكن كتابنا لم يدرج كل من كان في نسبه انتماء الى مدينة من مدن فلسطين الا اذا كان قد ولد هنا. فهناك الكثيرون ممن عرفوا بالنابلسي ولكنهم ولدوا في دمشق، وآخرون ممن عرفوا بالعسقلاني وقد ولدوا في مصر، ولكننا لم نتحدث عنهم. فلم يكن موقفنا مجرد التعلق بالتسمية، والا فما معنى البحثوالدراسة؟

٥. ان طلائع الباحثين عن الادب الفلسطيني، بهذا المفهوم، يعودون الى ما قبل ١٩٤٨، وابرزهم الدكتور اسحق موسى الحسيني – كما اشرت في المقدمة – وهناك آخرون ممن عادوا الى الشاعر مطيع بن اياس، والى عبد الحميد ابن يحيى الكاتب (ابن قيسارية).. وسوى هذين من الشعراء والادباء. ومن هؤلاء الباحثين – احمد سامح الخالدي، والمصري، والدباغ (في كتابه بلادنا فلسطين) وآخرون.

٦. وبعد، فان ابناءنا، يبحثون عن الجذور وعن هويتهم الثقافية الفلسطينية، وليس لي الا ان اداعب كاتبنا العزيز الذي اتمنى عليه لو يميط قناعه، فقد يكون تقنّعه ناجماً عن سبب تقنّع المقنّع الكندي، ولا بد ان صاحبنا يعرف ذلك السبب. وأخيراً اشكره على ان اتاح لنا بعض النقاش في قضية هامة جداً.

● زهير دعيم ●

المجدلية تقول

طين أنا طين
شك أم يقين؟!
أحاكي الإله مرة
والجن واللعين!
وكل من زوبع في نفق التاريخ
من حمورابي الى هيرودس
عبر عمر السنين
واعود...
اعض شفتي ندماً
وانطح الجدار
غائصاً في ظنوني
في جنوني
في عمق البحار
وانثر البذار
في حقل دم

في صحراء لا تعرف القرار
تعرف سنحاريب وزيوس والنبطي
وزمرة الاحبار.

* * * * * *

هيهات تقول المجدلية هيهات
فالسيد آت آت
رغم انف الحاقدين
رغم كل من تنسم على الارض
ومات
إنه آتٍ آت
على حصّان مطهر
على غيمة زهرية
اعطافه محبة
دماؤه محبة
خبزه حياة لحياة

(عبلين)

● د. فاروق مواسي ●

ما قَبْل البَعْد

(١)

وريثما أقول لا أقول
تنخفض الجبال
ترتفع السهول
وأمتطي انتشاء
(جمالها جمال!)

(٢)

عشقت مرفأ أسميه
«عيون»
بحثت عن مفتاحه المكنون
ولجتها بحيرة الجنون
ترقرقت مسارح الدلال

(٣)

كأنها أمنية تكللت غلال
فأصبحت روافداً تدفقت
صوب البحار
كأنها السبيل في السبيل
وتنسج الجمال في الجمال

(٤)

من يفرش الزمان
بساطه الداني لجموم؟
من يرجع الصبا
يمامة هديلها امان
تبوح في الصباح
بغمزة القمر؟

(٥)

من كلمات الكلمات
على شفاهنا
النغمات
من نغمات
تزجى امانينا
من بسمات نسمات
يستريح الصبح فينا

(٦)

اسمع نبض الخاصرة
اجمع نفسي
كي أعيش
وبعدها
أعيش، تقوى الأصرة

(باقة الغربية)

مداعبة/معاتبة

محمد علي طه! ماذا مع «الجديد»؟

● بقلم: احمد منير ●

● هل سمعتم ان مجلة تحتفل بعيد ميلادها الاربعين تختفي فجأة من غير ان نعرف ما دهاها؟ والى اي امر منتهاها؟

الكاتب محمد علي طه رأس تحرير «الجديد»، فدخل المقر متحمساً في قيادة دفّتها، يعاونه سميح صباغ سكرتير التحرير ومفلح طبعوني في الادارة والتوزيع، وهيئة التحرير وهي نخبة من الاساتذة الصائلين الجائلين في حركتنا الادبية، هم: احمد سعد وانطوان شلحت وحبيب بولس وزكي درويش وسعود الاسدي وسليمان جبران وشكيب جهشان وطه محمد علي وفاروق مواسي ومحمد نفاع ومحمود غنايم ونايف سليم ونبيه القاسم.

وهذه الهيئة المحترمة لا ادري ان اجتمعت والتأم عقدها حتى تتدارك فراق «الجديد»، وهي – كما لا يخفى – لها علاقات اجتماعية وثقافية، فلماذا اذاً لا تتوجه الى الجمهور؟ وباختصار ماذا فعل رئيس التحرير؟ وماذا فعلوا هم لانقاذ «الجديد»؟

يقول رئيس التحرير:

«ونحن هيئة تحرير «الجديد» إذ نشكر المشتركين والقراء والكتاب على مساهماتهم الهامة في استمرار صدور المجلة في هذه الظروف غير العادية لا يسعنا الا ان نخص بالشكر الرفاق والاصدقاء المتطوعين في مدننا وقرانا لجمع الاشتراكات في المجلة» (افتتاحية «الجديد» عدد آذار ١٩٩١).

وبناء على هذا الشكر أسأل: أين من تشكرهم على مساهماتهم وتطوعهم؟ اين الرفاق والاصدقاء؟

شاهدت مؤخراً برنامج «النادي الادبي» التلفزيوني، وكان موضوع الندوة «المجلات الثقافية». وسمعت رئيس تحرير «الجديد» يتحدث بنوع من الاعتزاز بعراقة هذه المجلة الرائدة التي لا تضاهيها في شرقنا الا «الهلال»(!!)، وبأنها خرّجت الادباء الحقيقيين من شعبنا واليه، وبأنها وأنها...

فهل يعني هذا الاعتزاز ان يقعد رئيس التحرير عن حركته في تعزيز الاشتراكات ويقول: اللهم ارزقني؟!

ان محمد علي طه يعلم حق العلم ان السماء لا تمطر مشتركين، وانه اذا اراد ان يواصل رئاسة التحرير فما عليه الا ان يقرع الباب، ولا اظنه يتقاعس عن مجلة طرحت قضايا الفكر والفن والمجتمع.. راجعت كتباً محلية صدرت، رصدت النشاطات الثقافية والادبية العربية، اهتمت بالاقلام الواعدة، طرحت مسائل نقدية متعارضة كي تنقل صورة صادقة لما يجري في الحياة الثقافية العربية. فلماذا بعد هذا والذي يخسر انتشار المجلة قراءة وتوزيعاً؟ لماذا لا يوثق ارتباطها بالقراء، بل أجرؤ على القول ان الذين يسألون عنها صاروا يعدّون على الاصابع. واللهم لا شماتة!

ولي سؤال أخير، أرجو الا يفهم على انه ماكر:

هل ثمة علاقة بين توقفك عن «مناقيش» في «الاتحاد» وبين هذه الغيبة غير المبررة لمجلة «الجديد»؟

شدّ حيلك يا أبا علي حتى لا يذكر التاريخ الادبي (المحلي) ان الجديد كانت نبراساً اضاء وسطع اربعة عقود ثم خبا في فترة رئاستك.

وتحية حب لك رغم كل ذلك.

«باب الساحة» لسحر خليفة

● تتمة من صفحة ٨ ●

النسوية الايديولوجية للكاتبة. وهذه مسألة لا تخضع لحكم القيمة، فهي ليست ايجابية تماماً او سلبية تماماً الا بمقدار اسهامها في صياغة ادب جيد.

تطغى الانتفاضة على المشهد الروائي العام، حتى تبدو الشخصيات والاحداث، وكذلك اللغة مثل دمى مسرح للعرائس، تحركها وتشد خيوطها اصابع ذلك الحدث الكبير.

وقد كتب الكثير حتى الآن عن الانتفاضة. ولكن غابت عن الادب السياسي الفلسطيني، والعربي عموماً (لا يقصد به الاعمال الروائية او الابداعية الفنية بل الكتابات السياسية والفكرية) حقيقة كان تجاهلها او انكارها ضرورياً لتفادي الفضيحة. فقد كانت الانتفاضة حدثاً مفاجئاً لا نعثر في النتاج الفكري والسياسي للمنظمات والاحزاب الفلسطينية على «تنبؤ» او تمهيد، او اعداد، او تصور له. كانت هناك دائماً افكار غامضة ومشوشة عن الشعب، وحرب التحرير الشعبية، والكفاح المسلح الخ. وقد كان اندلاع الانتفاضة مناسبة للاعتراف بالتقصير واعادة النظر في نهج ونظريات الادب السياسي وهذا ما لم يحدث.

بالتوازي مع تجاهل الحقيقة الاولى، ركز الادب السياسي، كالعادة، اهتمامه على تمجيد الانتفاضة عزز من سطوته لحاق الشعر واشكال فنية اخرى بالركب (كالعادة ايضاً) مما اضفى على الانتفاضة بعداً صوفياً ورمزياً فوق مرتبة النقد.

لذلك تبدو بعض تعبيرات الرواية متطرفة في طرحها للمساهمين في الانتفاضة كأشخاص من لحم ودم تحركهم دوافع متناقضة ومتباينة، تتنافى مع التصور الصوفي/الرمزي العام الذي اكتسب مع مرور الوقت قوة البداهة. وهذا «التطرف» يحسب لسحر خليفة لا عليها، لان فعل الانتفاضة لديها مسألة انسانية يتشكل خلالها الوعي الانساني، عبر مراحل تطور وتغير مؤلمة، وعبر تفكيك اوهام، وكشف عورات اجتماعية، او فكرية، او سياسية، ووضع الاصبع فوق الجروح بدلاً من تكليلها بالغار.

بهذا المعنى يقتص الادب من ضيق وقصر نظر السياسة، ويضيف الى وعينا ادوات معرفية جديدة لقراءة حدث الانتفاضة بطريقة جديدة. وليس من قبيل المجازفة القول ان «باب الساحة» تضيف جديداً الى الادب الفلسطيني، سواء في طرح المرأة كبطل او رؤية الانتفاضة كحدث انساني. ولكن الزمن الروائي الخاضع لشخصيات مستمدة من افكار مسبقة (ايديولوجية) حيث تمثل كل شخصية اتجاهاً او نمطاً محدداً لا ينمو بصورة مستقلة عن النمو المفترض للشخصيات، من التشويش الى الوعي. لان هذا النوع من النمو الدرامي يقود الى نهايات سعيدة في اغلب الاحيان، مما يقضي على كل امكانيات التردد والشك والحيرة والتحول، وهي جميعاً نقاط افتراق بين السياسة والادب، حيث يغادرها الاول معتصماً باليقين والبداهة المزيفتين، وينغمس فيها الادب باحثاً عما يجعل الانسان انساناً.

(خاص بـ «الاتحاد»)

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

البازار

عرض جديد يتجدد

سيارات

تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣.٤/ ٦. (٤١١)

سوبارو ..١٦ + مكيف هوائي ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤ (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

سوبارو D.L ..١٤ موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

سوبارو ..١٦ ١٩٨٦ سابقا مدرسة سياقة ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٢٦٢)

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى חגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩. ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

اودي .٨ ..١٣ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٧٤١٨.٧/ ٦. (٣٥١)

الكترو سكس م.ض

كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

اودي .٨ CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ اوتوماتيك شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب S١٣.. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل اسكونا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

كراج
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

اوبل اسكونا ١٩٨٦ ..S١٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ I ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٧٣٧٥٤٥/ ٤. (٣٧٩)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الفاروميو ٣٣ ..١٢ ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٤.٦)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٤٤٨.
٤/٩٦٧٩١٤.
٤/٩٦٦.١.

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٣١ ..١٤ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٢٧ ١٩٨٣ بابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ ..١٣ S + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

فيات اونو ١٩٩. ستنج شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٧)

فيات اونو .٧ C ..١٤ موديل ٩١ .١ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO
FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

سيات روندة ١٩٨٤ ..١٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤١٥)

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

فورد برندة ..١٣ ١٩٧٧ ماتور جديد ت: في العمل ٦/٧٢٢١٥١. البيت ٦/٧٢٤٥٧٥. (٤١.)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

شاحنة فولفو دبل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٨٦٦٨.٥/ ٤. (٣٨١)

بيجو ٣.٥ ٨٥ ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

اوستن مونتيجو ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٩.)

مرسيدس .٢٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

شفروليت تجارية ڤان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

دور للبيع

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥٠م٢ للاتصال على محمد عبد بدارنة . عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه قارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩/ ٤. (٣٥٣)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦..

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

الملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (الهس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة للعمل فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرانيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد المقبولين للعمل
كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام
ت: ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ت:
٦/٥٥٩٢١٨.

متاجر مكاتب

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٦٦٦٥٤٥/ ٤. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات اتصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض .٢ الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/ ٤. (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما .٤م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة .٧م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «يهتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦-..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

استثمار اموال وقروض

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٤/٨٦٥٠٨٣.

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآريماه ٢.

موسيقى

تعلم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سنابل للقصارين ولوازم العمار

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/١/٣١

١٦.٣. – «الاب داولينيع يحقق» مسلسل.
١٧.٢. – «استعراض برامج» (بالعربية).
١٧.٣. – اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤. – الفيلم العربي.
١٩.٣. – اخبار (بالعربية).
٢...٥ – اخبار (بالعبرية).
٢١..٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
٢٢.١. – «ظروف المودة» فيلم سينمائي.
٢٥... – اخبار.
٣.... – «يدحرجون الاموال» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/١

١٦... – «شجرة عيد الميلاد» دراما.
١٧.٤٥ – اخبار (بالانكليزية).
١٨... – «عائلات» مسلسل.
١٨.٣. – «مجلة التلفزيون».
١٩... – «مسرحفزيون».
١٩.٣. – اخبار (بالعربية).
٢..٣. – «قسم الشرطة» مسلسل.
٢١... – الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ – رياضة.
٢٢.٣. – باليه «سبارتاكوس» لفرقة البولشوي وموسيقى آرام خاتشاتوريان.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢١)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

■ اعداد: رشا مارون الياس – عكا ■

أفقياً:
١ – فنانة عربية – الاسم الاول لفنان عربي.
٢ – اطرش – اقرع (معكوسة).
٣ – متماثلان – اتوقف عن – ارشد.
٤ – شديد + جواب.
٥ – اسباب + زواج (معكوسة).
٦ – مارة.
٧ – اداة نصب – بيوت – بين اثنين.
٨ – اسم حرف – كبر.
٩ – لغة – حبر.

عمودياً:
١ – الاسم الثاني لفنان عربي – الاسم الاول لفنان عربي.
٢ – من الخضار – بشر.
٣ – من العائلة – عكس زرع – للنهي.
٤ – صبيان.
٥ – عاصمة + عاصمة.
٦ – هروب + حرف.
٧ – وعاء – اسم – خصم.
٨ – يجيب – ارتفع.
٩ – مرتفع – من الحشرات.

حل لغز رقم (٢٢٠)

أفقياً:
١ – خروب – غزال.
٢ – ربا – راب.
٣ – ي ي – نلم – اي.
٤ – سوسن + سن.
٥ – الاطلسي.
٦ – مع + يود.
٧ – بن – ينل – نص.
٨ – يحن – دام.
٩ – عبيد – قبرص.

عمودياً:
١ – خريف – ربيع.
٢ – ربي – نحب.
٣ – . او – سلم – ني.
٤ – نواحي.
٥ – فلسطيني.
٦ – مسلول.
٧ – زر – نسد – دب.
٨ – أ – نار.
٩ – لبيب – مصمص.

ليس للوجه الكشر

د. ادوار الياس

غمزات!

* أرجل الكلب قصيرة! ومع هذا يسير، أحياناً، مسافات طويلة.
* يطول حبل الكذب أحياناً.
* لا تستطيع عبور الجسر قبل وصولك اليه.
* في الظلمة لا يبحثون عن النظارات، بل عن الشمعة واعواد الثقاب.
* يسلط الذكي ضوء المصباح امام قدميه، اما الاحمق فيسلطه على عينيه.
* الضحك هو الدواء الوحيد الذي يستطيع كل انسان ان يصفه بنفسه لنفسه.
* اذا غاب القائد يقود الاذكى وليس الاقوى.
* لا يعترف القانون بالعلاقات، بل بالوثائق والاوراق الثبوتية.
* القانون لا يحمي الاحمق.

موقف!

* كتب لاديسلاف فريدل في اسبوعية «نوفيه سلوفو» (الكلمة الجديدة) السلوفاكية المستقلة (١٩٩٢/١/١٣):
ارفض العالم الذي يعتبر المساواة والعدالة خطيئة، واخاف العالم الذي يستبدل التمييز بتمييز جديد.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
ستتجمد جهنم قبل حصولك على مرادك.
اما المثل العربي فيقول:
طويله على اسنانك.

نداء!

* يا غجر العالم اتحدوا!

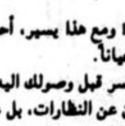
قالت العرب!

– يا مآمن البس على اللحمة.
– يا ما تحت السواهي دواهي.
– صام، صام وأفطر على بصلة.
– يا داخل بين البصلة وقشرتها ما بيطولك غير ريحتها.
– الباب اللي بجيلك منه الريح سده واستريح.
– علي عند اهله على مهله.
– الدار بسكانها ومش بحيطانها.

اقوى صوت!

* يقاس التفاوت بين قدرتين او طاقتين او التفاوت بين شدتي صوتين بوحدة قياس تسمى «ديسيبل» اي عُشرُبل («ديسي» تعني عُشر و«بل» هي وحدة لقياس منسوب القدرة وتساوي ١٠ ديسيبل).
بواسطة وحدة القياس هذه تمكنت لجنة التحكيم من معرفة الفائز في سباق الاصوات الذي جرى في «مونفورت دي اليا» والذي فاز فيه الفلاح الايطالي كارلو رابالينو، والاعلان عنه كصاحب اقوى صوت في العالم.
فلقد بلغت قوة زعيق كارلو ١٢٤ ديسيبلات، اي انها كانت اقوى من، حديث الانسان العادي بـ ٧٥ مرة.
بقي ان نشير الى ان كارلو رابالينو فاز في هذا السباق وهو في التسعين من عمره، متغلباً على ٤٠ متسابقاً في سن الشباب.

تواضع الكبير!



* كتب علي عاشور:
«ولسوف يعذرني محمود درويش لانني في هذه المقالة تحدثت عن نفسي اكثر مما تحدثت عنه. فهو يدرك، ولا شك، ان الذين كتبوا وسيكتبون عنه كثيرون. اما عن علي عاشور فلن يكتب سوى علي عاشور»!
(من مقالة «حتى المئة والعشرين يا محمود» التي نشرت ضمن ملف تكريم الشاعر الكبير محمود درويش لمناسبة بلوغه الخمسين – «الاسوار» خريف ١٩٩١)

مع المشاهير!



* وجه احد الصحفيين سؤالاً الى الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ – ١٩١٠):
– لماذا تحب المعكرونة كثيراً؟
– لان ثقوبها لا تطلق اسئلة غبية – اجاب الكاتب.

الدنيا تضحك!

* لانه راهن طويلاً ولم يربح شيئاً قرر مستر ميجور الانكليزي التوقف عن زيارة مدرجات سباق الخيل لمدة ست سنوات.
ومع مرور الاعوام الستة تمكن المستر ميجور من توفير مبلغ ستة الاف ليرة استرلينية.
وفي الساعة السادسة من صباح اليوم السادس للسباق الكبير في لندن نهض ميجور وطلب، هاتفياً، تاكسي رقم ٦٦ – ٦٦. وحينما وصل الى مدرج السباق دفع للسائق ٦ شلنات بخشيشاً. ودخل المدرج ودفع مبلغ ٦ الاف ليرة استرلينية رهاناً على الحصان رقم ٦ الذي كان يشارك في الجولة رقم ٦ من السباق. وبعد ان ركض الحصان، بكل طاقته، تمكن من انتزاع المرتبة رقم ٦.

ما هو الفرق؟

* ما هو الفرق بين المصاب بانفصام الشخصية والمصاب بالعُصاب؟
– حينما يتوصل المصاب بالانفصام الى ان ٢×٢ = ٥ يحس بسعادة لا توصف.
وحينما يتوصل المصاب بالعُصاب الى ان ٢×٢ = ٤ تثور اعصابه من شدة النرفزة.